

قصائد

في رحاب القدس

ناصر رمضان عبد الحميد



**اسم الديوان: قصائد في رحاب القدس**

**تأليف: ناصر رمضان عبد الحميد**

**رقم الإيداع: 2023/22010**

**ترقيم دولي ISBN: 978-977-8976-11-3**

---

**الطبعة الأولى: 2023**

**مراجعة لغوية: سيد غلاب**

**لوحة الغلاف: الفنانة التشكيلية المغربية ربعة القدميري.**

**تصميم الغلاف: الفنانة اللبنانية منى دوفان جمال الدين**

**تصميم داخلي: فريق رنة للنشر والتوزيع والطباعة**

**اسم الناشر: رنة للنشر والتوزيع والطباعة**



**بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب**

**رئيس الملتقى: ناصر رمضان عبد الحميد**

**أمينة السر: فادة الحسيني**

**حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر ©**

---

**لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة بأي شكل من الأشكال**

**ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية.**

**رنة للنشر والتوزيع والطباعة**

**rannapublishing@gmail.com**

**جمهورية مصر العربية**

## فريق إعداد الموسوعة:

غادة الحسيني - منى دوغان جمال الدين  
عبيد عرييد بلقيس بابو - زينب طعان هفال  
يقين محمد جنود - سيد غلاب - نهى عودة  
زينب عقيل - قيس أامة الخطيب  
زينة عمود - رهاب هاني خطار



# الإهداء

فلسطين

اسم يعانق السماء دوّمًا، يلوذ بالأرواح بعيدًا فينبت  
الياسمين بين طيات الحضور والغياب، يقيم الحرف  
قداسة بأعذب الصور، إقامة العاشق الذي لا يمل من  
الحب والعذاب في آن.

حروف تتجلى بهذا الوطن الجريح ومناجاة الرب  
لنصرته، وأمل متجدد لا ينضب بالعودة إليه.  
شكرًا لكل من عطر اسمه بالطيب المقدسي وكتب  
الصمود والحب والعودة ليهدّي حروف هذا الكتاب  
لكل فلسطيني وعربي أصيل.



# المقدمة

لم تحظ قضية في تاريخ الأدب العربي (شعرًا) بما حظت به قضية فلسطين من اهتمام وإبداع وتفاعل، السبب ببساطة هول المصاب فلم تتعرض دولة منذ بداية التاريخ إلى ما تعرضت له فلسطين.

الشعر هنا عميلة موازية وهو المتاح لدى من لا يملكون السلاح، وللكلمة دور لا يقل أهمية في المعركة عن دور الفدائي في الميدان. الشعر هنا ليس المقصود به الإمتاع فحسب وإنما مع المتعة يحمل الإبداع في طياته والتوعية بالقضية الفلسطينية تاريخًا وارضًا وشعبًا وحضارة.

من هنا وانطلاقًا من دورنا التوعوي جاءت فكرة مشاركة ملتقى الشعراء العرب بالكلمة في ظل ما يحدث من إبادة جماعية للبشر والحجر.

ومشاهد المجازر وما يجري لا نستطيع أن نكون مكتوفي الأيدي فإن بين الضلوع قلبًا ينبض.

هذه الموسوعة عبارة عن مجموعة من النصوص لمجموعة من الشعراء العرب من جميع أنحاء الوطن العربي.

ولسنا في معرض جمع النصوص القديمة من دواوين الشعراء السابقين والمعاصرين الذين ملؤوا الدنيا شعرًا عن فلسطين فالمرجع والموسوعات كثيرة بلا حصر.

وشعراء فلسطين تكفلوا قبل غيرهم بالتسجيل والإبداع:  
عبد الكريم الكرمي أبو سلمى، عبد الرحيم محمود، إبراهيم  
طوقان، توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، فدوى  
طوقان، معين بسيسو، محمود مفلح، سعيد الغول، هارون هاشم  
رشيد، عدنان النحوي، عبد الغني التميمي، كمال ناصر،  
حيدر محمود، نبيلة الخطيب والكثير الكثير.

وإذا أردت أن تعرف المزيد فلترجع إلى الكتاب العمدة للشاعر  
والصديق الكبير سعيد الغول في مجلدين كبيرين بعنوان،  
(المقاومة وشعراؤها الفلسطينيون خلال القرن العشرين وأوائل  
القرن الحادي والعشرين) <sup>١</sup>، وكتاب (صورة الشهيد في الشعر  
الفلسطيني للصديق الدكتور الشاعر: عبد البديع عراق <sup>٢</sup>، وكتاب  
(عصافير على أغصان القلب) أشعار فلسطينية إعداد وتقديم:  
صفاء زيتون.

والكتاب يضم مجموعة من القصائد لشعراء من فلسطين ونماذج  
من أشعارهم وهو كتاب ممتع وفيه ترجمة للشعراء في نهاية  
الكتاب. <sup>٣</sup>

الأمر ليس قاصرًا على شعراء فلسطين فحسب وإنما امتد الإبداع  
مساحة العالم بأثره وليس الوطن العربي فحسب، تفاعل العالم  
العربي والإسلامي على مدار أكثر من نصف قرن بالكلمة وأكاد  
أجزم أنه لا يوجد شاعر إلا وكتب عن فلسطين، والأصل في ذلك  
أن الشعر قضية وموقف وفكر وتحرر وتفاعل الخ...

مصر وحدها تحوي مئات الشعراء الذين تغنوا بفلسطين وزينوا  
دواوينهم باسمها: محمد التهامي، جابر قميحة، محي الدين  
عطية، صابر عبد الدايم، فاروق جويدة، فاروق شوشة، أحمد  
عمر هاشم، أحمد بخيت، أمل دنقل، الأبنودي، أحمد فؤاد نجم..  
والقائمة تطول بلا عدّ ولا حصر.

أمنياتي لهذه الموسوعة أن يكون ملتقى الشعراء العرب قدّم ولو  
القليل من الإبداع عن فلسطين وساهم بالكلمة والحرف في  
مقاومة الغاصب والناهب.

والكلمة نوع من أنواع المقاومة على حدّ تعبير الراحلة العراقية  
سهيلة الحسيني في كتابها (قراءة في أدب المقاومة في الوطن  
العربي)٤، (فللمقاومة مسارب وقنوات عديدة أهمها الكلمة)  
تحياتي للشعب الفلسطيني المناضل والصابر، وفي النهاية أردد مع  
الشاعر الفلسطيني الكبير داود موسى داود معلّو:

عيناكِ مَالِي أناديها فتعتذرُ  
تومي إِلَيَّ حياءً ثم تَسْتَتِرُ  
حيرانة أم بقايا الصمت تمنعها  
من أن تبوح وفي أجفانها السهر  
أشكو إليها فتُغْضِي وهي صارخة  
في صمتها.. وشموع الليل تُحتضِر  
قد هِمَّتُ فيها فلاقيتُ الهوى عَجلاً  
نشوان يُحذف من همسي ويُختصر  
قولي لهدبك أن يرقى..فما لبثت

عيناى تسأل فى سرى وتنتظر  
عيناك يا قدس شىء نَمَّ يجذبنى  
فىها فتغرقنى .. أهدابها السمر  
هات اعطنى ساعة أنسلُّ من ظمئى  
فى غورها فتلاقينى به الدرر  
أغوص فىها إلى الدنيا فأجمعها  
وأصعد القمة الكبرى وأنحدر  
يا زهرة الشرق فى أعطافها سرر  
من النعیم وطابت تلکم السرر



# الروايس

- 1- سلسلة طيوف تصدر عن يسطرون للنشر والتوزيع ٢٠٢٢
- 2- الهيئة العامة لقصور الثقافة سلسلة كتب نقدية ٢٠٠٤ رقم

١٥٣

- والكتاب في الأصل دراسة ماجستير حصل بها الصديق عبد البديع عراق على درجة الماجستير
- 3- مكتبة الأسرة ٢٠١٣ سلسلة الأدب تصدر عن الهيئة العامة للكتاب

4- مكتبة الآداب ٢٠٠٦

- 5- قصيدة (الشجر المأسور) الشاعر داود موسى داود معلا (1999/1933)

صدر له:

شعر

- الطريق إلى القدس

- حديث الروح

- جرح مسافر فوق الريح

يراجع في ذلك كتاب من الشعر الإسلامي الحديث مختارات من شعراء الرابطة، مكتبة العبيكان سلسلة رابطة الأدب الإسلامي العالمية مكتب البلاد العربية رقم (1)، وللمزيد يمكن الاطلاع

على:

- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ط ١٩٩٥.
- ط. مؤسّسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- أعلام فلسطين لمحمد عمر حمادة دارقراطية دمشق ١٩٨٨.
- القدس في الشعر العربي / إبراهيم حلمي ط الهيئة العامة  
للكتاب ٢٠٠٨.
- القضية الفلسطينية في الشعر الإسلامي المعاصر من عام  
١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٠ / حليلة بنت سويد الحمد، مكتبة  
العبيكان ط. رابطة الأدب الإسلامي العالمية مكتب البلاد العربية  
رقم ١٨.
- خطاب الإعلام الوطني في الشعر الفلسطيني الحديث / إيمان  
محمود ذيب فشافشة، والكتاب في الأصل رسالة دكتوراة القاهرة  
٢٠١٩ جامعة عين شمس كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها.
- فلسطين مأساة ونضالا في شعر الشباب د. جابر قميحة ط.  
مركز الإعلام  
العربي ٢٠٠٤.
- القدس الشريف بين شعراء الدول الإسلامية د. حسين مجيب  
المصري  
ط مركز الإعلام العربي ٢٠٠٦.
- أدبيات الأقصى والدم الفلسطيني د. جابر قميحة ط. مركز  
الإعلام العربي
- معجم شعراء فلسطين في العصر الحديث والمعاصر / خليل  
محمود الصمادي

- شعراء فلسطين في القرن العشرين / راضي صدوق
- معجم أعلام النساء الفلسطينيات / غريد الشيخ محمد، وهي سورية مقيمة في لبنان
- والمعجم يضم الكثير من الشاعرات الفلسطينيات.

القصاص

# فلسطين دُرِّي

إبتسام عبد الرحمن الخميري

لِلْعَرَبِ مَأْسَاةُ أَرْوَاحٍ وَقَدْ سَكَنْتُ  
حُلْمٌ فِلَسْطِينُ وَالْأَفْوَاهُ قَدْ لُجِمَتْ  
نَفْدِيكَ نَفْدِيكَ مَا هَانَتْ وَلَا انْتَصَرْتُ  
يَا رَايَةَ دَائِمًا مَرْفُوعَةً رُسِمَتْ  
بِالْقَلْبِ عِشْقٌ دَفِينٌ فِيهِ قَدْ سُكِبَتْ  
سَبْعُونَ مَرَّةً بِأَوْجَاعِي فَمَا انْتَأَمَتْ  
طِفْلٌ جَرِيحٌ وَذِي الْأَحْلَامِ مَا انْتَبَدَتْ  
رُكْنَا قَصِيًّا بِذِي دَرِّي وَمَا سَيَّمَتْ  
أَوَاهُ أُمَّهُ مَا نَاحَتْ وَلَا تَكَلَّتْ  
أُمُّ الشَّهِيدِ الْبَرِّ بِالدَّمْعِ قَدْ بَسِمَتْ  
أَجْسَامُهُمْ هَطَلَتْ بِالتُّوبِ قَدْ انْتَفَضَتْ  
آمَالُهُمْ عَالِيًا بِالنَّصْرِ قَدْ حَلَمَتْ  
يَا صَادِحَ الْحَرْفِ عَرَّجَ كِي تَرَى أَمَلًا  
أَرْضَ الطُّيُوبِ مَنَارَاتُ وَمَا هُزِمَتْ  
أَسْرَجُ بِحَرْفِي وَعِنْدَ الْقُدْسِ مَوْعِدُهُ  
رِفْقًا جِرَاحِي، حُرُوفِي الْيَوْمَ مَا أَثَمَتْ  
يَا حَرْفِي الْجَارِي بِي غَيْثٌ وَإِنْ غَدَرْتُ

قُدْسِيَّةٌ تَبْتَغِي نَصْرًا وَإِنْ عُدِمَتْ  
 شَكَلْتُ سَيْفًا بِحَبْرِ الدَّمِ مَعْدِنُهُ  
 بَعْضًا نَقَشْتُ وَلِلتَّارِيخِ قَدْ رُسِمَتْ  
 مَلَأَ الْفَوَاجِعِ أَوْطَانٌ وَقَدْ نَكَسَتْ  
 أَعْلَامَهَا كَيْ تَرَى عُجْبًا بِهِ عَزَمَتْ  
 يَا مُوْغَلًا فِي مِدَادِي، غَائِرًا وَجَعِي  
 بَعْضٌ لِبَعْضٍ جُرُوحٌ هَلْ عَسَى فُهِمَتْ؟  
 عَشِقُ فِلِسْطِينَ يَا مَرْثَهَا سَكَبْتُ  
 حُلْمًا بِرَوْضَتِنَا كَلِّي لَهَا تَمَلَّتْ  
 عَهْدُ فِلِسْطِينَ نَصْرٌ وَارِفٌ عَبَقْتُ  
 أَوْرَاقُهُ فِي الْحَشَا هَامَتْ وَمَا اخْتَدَمَتْ  
 هُزِّي بِغُضْنِ هُنَا مِنْ مُهْجَتِي نَبَتَتْ  
 شَمْسٌ بِكُوْنِي غَزَنَهُمْ أُمَّةٌ حَكَمَتْ  
 قَدْ طَالَ سُهْدِي وَصَبْرِي هَائِمٌ وَجَلُ  
 أَرْضُ الْعُرُوبَةِ فِي الْأَوْصَالِ قَدْ رُسِمَتْ  
 لِلْعُرْبِ مَعْنَى فَمَا نَامَتْ وَلَا هَدَأَتْ  
 يَا مَجْدَنَا شَادِيًّا فِي أُمَّةٍ حَلُمَتْ  
 وَهَجُ النَّضَالِ وَنَارُ الْحَقِّ مَا خَمَدَتْ  
 لِلْقُدْسِ أُعْنِيَّةٌ مَرْفُوعَةٌ قَدِمَتْ  
 أَعْنَاقَنَا وَلَجَتْ نَوْءًا وَمَا هَطَلَتْ  
 أَقْلَامُنَا رَسَمَتْ نَصْرًا وَمَا نَدِمَتْ  
 تَارِيخُنَا نُصْرَةً لِلْحَقِّ مَا انْهَزَمَتْ

أَرْضُ الصُّمُودِ غَزَتْ، كُلَّ الْعُصُورِ نَمَتْ  
أَهْطَلُ بِحُلْمِي فَعِنْدَ الْقُدْسِ مَوْطِنُهُ  
تَبْقَيْنَ بَدْرًا لِذُرِّيِّ مُوقِدًا، سَلِمَتْ.

---

إبتسام بنت عبد الرحمان الخميري  
المهام الثقافية: عضو اتحاد الكتاب التونسيين  
رئيسة رابطة الكاتبات التونسيات فرع سوسة  
أصدرت:

- خواطر مسافر " شعر 2005
- صلوات في هيكل الحياة" شعر قرص مضغوط 2005
- "شيء من الذاكرة" شعر 2018 بالقاهرة و2019 طبعة ثانية بتونس
- "غواية السكين" مجموعة قصصية 2003 بالقاهرة
- "نقيق الزمن" مجموعة قصصية 2018
- "العائي" رواية اجتماعية 2021
- "سهيل النوارس" مجموعة قصصية مع كتاب عرب بالمملكة العربية السعودية.
- "صخب الأمواج" ديوان شعر مشترك 2021
- "ألفة القصيد" ديوان شعر مشترك مع شعراء بالمغرب 2019
- "من أزاهير الأدب" ديوان شعر مشترك بالقاهرة

# عرس الكرامة

أحمد النظامي

صوتُ الجهادِ بمسمع الدنيا شدا  
وهو الخيارُ لدكِ أوكارِ العدا

فبِ«قاتلوهم» نستمد شموخنا  
لتعودَ قدسُ الله عاصمةَ الهدى

حيّا على خيرِ الجهادِ فإنّه  
وحيّ سماويّ العطايا والندى

يا غزة الطوفان يا رثة الشجا  
عة والعروبة يا بطولات المدى  
لله درك كم صنعت قيامةً  
وجعلت يوم السبت يوماً أسوداً

وتزلزلت جردان إس.را.ئ.ي.ل في  
عار الهزيمة والردى تلو الردى

اليوم غير الأمس إن صباحنا  
عرسُ الكرامة مثله لن يولدا

هذا هو الفتح المبين فويل من  
قصف الطفولة جائراً متعمدا  
هذا صباح النصر للمستضعفي  
ن..القابضين على كرامتهم يدا

إني أرى ما لا ترون من الأبايل  
العظيمة تستحث المشهدا

والمعجزات تنزلت آياتها  
في غزة القسام شامخة الفدا

يا قوم إن العاديات تدفقت  
وسيوفُ بدرٍ في الوغى لن تُغمدا

حتى الحجارة أصبحت رشقاتها  
ناراً من الغضب الذي لن يَخمدا

وبكل بيتٍ ألف ألف عبيدةٍ  
والأرض أضحت في الجهاد محمدا

يا قوم.. فلتتطهروا من صمتكم  
حتى بجزءٍ من تعاويد الصدى  
الآن .. قبل غدٍ وقارعة الكتائب  
في حياض العز تستبق الغدا  
يا قوم من أقصى الغياب تحرروا  
فالعز في الأقصى العظيم تعسجدا  
إن الخريطة دون غزة لعنةٌ  
وصمودها خبر الدُنا والمبتدا

---

نبذة:  
أحمد إبراهيم النظامي  
شاعر وكاتب يمني صدر له ديوان احتفال المرايا عن مكتبة خالد  
بن الوليد صنعاء 2021م.

# أدياك الشَّجْبِ

أحمد قاسم العريقي

في وطني الأكبرُ هذا  
أدياكُ للشَّجْبِ منذُ أن باعوا فلسطين  
لأناسٍ ينتقمون لحطَّينِ.  
عصروا للشَّجْبِ زيوتًا لجفافِ الحلقِ  
ولوجهٍ لُطِّخَ بالطينِ  
رفعوا أعلامًا للتنديدِ:  
لا للقتيل والسحل والتشريدِ.  
صاحوا عند صلاة الفجرِ:  
نرجو من القاتل أن يُحسنَ عند القتلِ  
أن يتوضأ قبل الذبحِ  
أن يتوجَّه نحو القبلةِ دومًا  
لا ضير إذا كانت قبلتنا الأولى  
في الزمن هذا هي الأولى.  
أدياك ترفع آيات الشَّجْبِ المثلى:  
أشجِبْ ثم اشجِبْ لا تخشى السَّقْطَةَ  
اشجِبْ لو اغتصبوا زهورًا قُدَّام الشرطَةِ  
اشجِبْ لو كُنْتَ في آخر لحظة

واعصرُ شنبك وقُل:  
لي في الشَّجْب حُطَّة...

في وطني أدياكُ  
كالعنقاء حين ينفخ ريشه  
لا يحمي فراخًا أو عُشه  
لكنه ثعبانٌ في عرشه  
كُلُّ يخصي الآخرَ  
حتى يبقى الأوحِد في القمم الهشة

في وطني الأكبر هذا  
عروشٌ يُصلب فيه الأخيارُ  
عروشٌ تُحبك بالفقر والجهل وسيوف النارُ  
ولها أعلام للشجب في كلِّ فنارُ  
"لا للسلخ وطحن العضم غبارُ"

أدياكُ إن اهتزَّ العرشُ عليها  
قتلوا الإخوان مع الأصحابُ  
حلفوا للطاغوت  
بألَّا يُصنعَ قلم أو عود ثقابُ  
أن يمشي الشعبُ إلى الخلفُ  
وعلى العين حجابُ

عربٌ كغناء السيل لهم أممٌ  
لو صاحوا هزّوا الأرض بصيحتهم  
إن رجموا بأحجارٍ كانت من سجّيل  
وسعى الطاغوتُ إليهم بالتقبيلُ

في العالم هذا  
أناسٌ بسطوا الدين بساطاً يمشون عليه!  
وحصاناً يُركب باسم الله!  
جعلوا الربَّ يبدو الواحد في اثنين؟  
والإسلام يمشي برأسين  
ولله شعباً مختار والغير همُ الأغيارُ  
وأناسٌ جعلوا الآخر في الميدان من الكفارُ!  
عجنوا الدين صلصالا كالفخارُ

من قال إن خراباً عربياً تنبتُ فيه الأزهارُ!  
وغشاء السيل ساروا قطيعاً بعد لأشرازُ  
كي يتربّع ديكٌ منهم عرشَ الثوارُ  
خراب في تونس فجراً كي يلتهم غزّة  
ليلاً في عصر الفُجّارُ

أدياكُ في وطني  
تحيكُ الشجبَ ثيابَ الخزي والعارُ  
ليحميها من طوفان الأقصى  
أو طفل في غزّة يولدُ.  
ليبول على أفواه الشجب في اليوم الأسودُ

---

أحمد قاسم العريقي: كاتبٌ وروائيٌّ يمني، له عدّة أعمالٍ شِعْريّةٍ وروائيّةٍ ومجموعاتٌ قصصيّة. وُلِدَ «أحمد قاسم علي العريقي» بمحافظة «تعز» جنوبَ اليمنِ عامَ ١٩٥٨م، وحصلَ على بكالوريوسِ الصّيدلةِ من جامعةِ «بهاء الدين زكريا» بباكستان عامَ ١٩٨٧م، وتقلّدَ عدّةَ وظائفٍ طبيّةٍ باليمن.

صدرَ للعريقي عدّةُ أعمالٍ أدبيّة، منها: «غَلْطَةُ قَلَمٍ» وهي مَجْموعَةٌ قصصيّة، و«تَعْرِيّة» وهي رِوايةٌ تَعُوضُ في أعماقِ المجتمعِ اليمني، و«كُرَاتِ الثَّلْجِ» وهي مَجْموعَةٌ قصصيّةٌ من وحيِ التُّراثِ العَرَبِيِّ والإنجليزي، و«دَعْوَةُ الحُقُولِ» وهو ديوانٌ شِعْر، و«الرَّمَادُ الأخضرُ» وهو ديوانٌ شِعْرٍ يَتَضَمَّنُ شِعْرًا غِنائيًا. صدر له : كتاب بعنوان (زُربة اليمنى)، وكتاب بعنوان (يوم مات الشيطان)

# ما زلت حيا

أحمد موسى

يا شقيقي إنني ما زلتُ حيا  
لم أمت بعدُ، فلا تعجل عليَّ  
لا تُوسدني تراب القبر.. مهلاً  
سمِّ بسمِ الله، حدِّق بي ملياً  
لا تقل ما قيل عني من جهولٍ  
"إنني متٌ" وجسَّ النَّبْضَ فياً  
فدماي لم تزل تغلي بصدري  
وعروقي نافراتٍ تنهياً  
ويقيني راسخٌ باللهِ ربِّي  
وسلاحي في "أعدوا" بيدياً  
يا شقيقي إنني أحيأ بعزمي  
أرهبُ المحتلَّ صباحاً وعشياً  
صامدٌ تحتَ حصاري وافتقاري  
وسأبقى - إن أنا استشهدتُ - حياً  
إمَّا الأمواتُ من عاشوا عبيداً  
دُجنوا حتى استساغوا الدُّلَّ رِيًّا!  
يا شقيقي إنني منك، فكُن لي

واسألِ التاريخَ والإسلامَ.. هيّا  
واسألِ الأقصى وأرضَ القدسِ عنيّ  
تلقني طولَ المدى خلاً وفيّا  
لا تشقُّ الصّفَّ بالتّطبيعِ، عدوّاً..  
بل وظلمًا، أعلنِ العودَ إليّا  
وأعنيّ بـ"رباطِ الخيلِ".. عجلّ  
فلسطينُ تُنادينا سويّا  
"ما استطعتم" قالها ربّي قديمًا  
ثق بقولِ اللهِ وانصُرني؛ أُخيّا

---

أحمد موسى - مواليد القاهرة - ويعمل مستشارا قانونيا ومحاميا  
بالمحاكم العليا.

عضو اتحاد كتاب مصر، رئيس لجنة حماية اللغة العربية باتحاد  
الكتاب سابقا، عضو أسبق بمجلس إدارة شعبة شعر الفصحى  
باتحاد كتاب مصر، عضو جمعية حماة اللغة العربية عضو نادي  
أدب مصر الجديدة، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، عضو  
رابطة الزجالين وكتاب الأغاني، صدرت له عدة دواوين شعرية  
بالفصحى:

- ديوان "مهلا" - ديوان "رّمّا" - ديوان "نار موسى" - ديوان  
"ألواح موسى"

- ديوان ركام أحزاني - وتحت الطبع ديوان "مناجاة موسى"  
كما صدرت له عدة دواوين باللهجة العامية:

- ديوان "نُصّ نوم" وديوان "العَناوي" وديوان "الكلام"  
شارك في العديد من الموسوعات والدواوين المشتركة مصريا  
وعربيا ومنها:  
- موسوعَةُ "الشعراء الألف" - موسوعَةُ "مصرُ- في عيون  
الشعراء".. وغيرها الكثير

# (الأقصى القريب)

أحمد وهبي

يُسْتَطَابُ العَيْنُ ينعِيهَا الشهيْدُ  
طالَمَا أدمَغَ بدمِهِ مَا يُرِيدُ  
تِلْكَ رُوحٌ جَابَهَتْ أَعْدَاءَهَا  
تَفْنَى مِرَارًا ثُمَّ تَحْيَا مِنْ جَدِيدِ  
الوَطَنُ عَرْشٌ إِذْ يُصَانُ بِجُنْدِهِ  
أَقِيلَ إِنْ العَرْشَ يَمْلِكُهُ العَبِيدُ  
وَامرَحَبًا بِالْمَوْتِ فِي جَوْفِ اللُّطَى  
إِنْ تَحْرِيرُ الوَطَنِ تَكْبِيرُ عِيدِ  
سَانِدُوا الأَقْصَى القَرِيبُ كَرَامَةٌ  
إِنَّ الكَرَامَةَ دُونَ حَقِّ لَا تُفِيدُ  
العَدُو جَبَانٌ جَا حِدٌ غَادِرُ  
يَجْتَرِيُّ جَهْلًا إِنَّمَا يَلْقَا عَنِيدِ  
العُرَابُ أزالَ رَمزًا يُرْفَعُ  
نذِيرُ شَوْمٍ للقَرِيبِ وللبَعِيدِ  
أَبشِرُوا النَصْرَ قَادِمٌ زَاخِرًا  
طالَمَا تَضْرِبُ بِأَيْدٍ مِنْ حَدِيدِ  
الْقَدْسُ عَرَبِي القَدْسُ قَادِرُ

وحدُهُ يبدأ العهد الجديد  
يُسْتَطَابُ العَيْنُ ينعيها الشهيد  
طالما أدمعَ بدمه ما يُريد

---

مدينة المحلة الكبرى، محافظة الغربية

(طِفْلٌ مِّنْ أَرْضِ

فِلَسْطِينَ)

أزهار جبار هاشم الحسين

طِفْلٌ مِّنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ  
لَمْ يَتَجَاوَزْ عَشْرَ سِنِينَ

يَرْفَعُ عَنْ كَاهِلِ أُمَّتِهِ  
كُلَّ الذَّلِيلِ لِيَوْمِ الدِّينِ

يَرْفَعُ عَنْ كَاهِلِ أُمَّتِهِ  
ثَوْبَ الْعَارِ بِلَا تَزْيِينِ

وَيَعَاتِبُنَا وَيِرَاقِبُنَا  
وَيُنَادِي بِشَوْقٍ وَحَنِينِ

وَنَدَاءِ الْخَوْفِ لَدَى طِفْلٍ  
وَعَجِيبٌ هَذَا وَحَزِينِ

قلبي يتقطعُ من حُزْنٍ  
ويقطعهُ بالسكينِ

والقتلى آلاف تترى  
من دون مُناجٍ ومُعِينِ

طفلاً من أرض فلسطينِ  
صلبٌ وقويٌّ ومَتِينِ

من عينيه يشعُ بنورِ  
والنورُ مُشعٌ ورزِينِ

يرنو للباغي بلا ريبِ  
ويُحدقُ صقراً شاهينِ

ويديه مَلأى بالنصرِ  
وشهيداً يبغى عليينِ  
في صفِ الثوارِ سَيبقى  
من ربي نصرًا لَمِينِ

---

السيرة الذاتية  
أزهار جبار هاشم الحسين - العرق  
فنانة تشكيلية وشاعرة، تكتب الومضة  
عضو ملتقى الشعراء العرب  
نشر لها موقع ومجلة أزهار الحرف  
ترجم لها ونشر:  
- موسوعة ومضات نابضة  
دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى  
الشعراء العرب  
- موسوعة قصص عابرة القارات  
دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى  
الشعراء العرب

# أُغْنِيَةٌ إِلَى دُورَا

أشرف قاسم

إلى الكاتبة الفلسطينية

بشرى أبو شرار

عصفورتانٍ ووردةٌ  
ويدٌ تفتّشُ عن يدٍ

وحبيبةٌ جلستُ تُحاورُ صمتها  
كُرسِيَّها مُتململٌ،  
والزَّهْرُ فِي البُسْتانِ  
مُشتعلٌ بوجدِ الموعدِ

تمضي أَمَامَ عيونها صورٌ لتاريخٍ تشظَّى  
ما استفاقتُ شمسَهُ  
فِي ذلِكَ الصُّبْحِ الكَسُولِ  
المُرعدِ

صوّر لأحلامِ الطُّفولةِ  
للبلادِ،  
لرقعةٍ في القلبِ تسكنُ  
يستبدُّ بها الأسي،  
صوّرُ لمأساةِ الرَّحيلِ،  
مُخيِّماتِ اللاجئِينِ،  
مفازةٍ لا تنتهي،  
صوّرُ لألفِ جنازةٍ قد شُيِّعتْ فيها العُروبةُ،  
واستحالَ الحُلْمُ كابوسًا،  
وسردابًا طويلًا ليس يُفضي للبلادِ،  
متاهةً تلو المتاهةِ،  
والجراحُ تنزُّ من قلبِ عجوزِ  
عاشٍ يحلمُ بالغدِ

هيَ هكذا  
مُنذ استراحَ البحرُ في الكفَّينِ  
تسألُهُ عنِ الأحبابِ كيفَ تفرَّقوا  
ورفاقِ كُتَّابِ القراءةِ  
حيث "دورا" جنَّةُ المأوى،  
وحيثُ الليلُ يرسمُ للفؤادِ طريقَهُ،  
والصُّبحُ مُبتسمٌ  
بصدرِ المشهدِ

هِيَ هَكَذَا  
مُنْذُ اسْتَبَاهَا الْحَرْفُ  
تُشْعَلُهُ بِنَارِ سَوَالِهَا عَنْ وَجْهِ "مَاجِد"  
عَنْ رِفَاقِ غَادِرُوا لَمْ تَدْرِ كَيْفَ؟  
وَعَنْ بِيوتٍ لَمْ يَعِدْ مِنْهَا سَوَى صُورٍ  
مُكَدَّسَةٌ

بِعَمَقِ الْقَلْبِ،  
تَذَكَّرُ كُلَّمَا اشْتَعَلَ الْحَنِينُ بِقَلْبِهَا  
كُلَّ التَّفَاصِيلِ الصَّغِيرَةِ  
تَسْتَعِيدُ بِلَادَهَا مِنْ مَوْتِهَا  
يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الَّذِي مَا انْفَكَّ يَسْكُنُ  
فِي الشَّغَافِ  
أَنَا أَضْمُكَ مِثْلَ طِفْلي  
رَغَمَ حُزْنِ تَشْرُدِي

صُورٌ لِتَارِيخٍ طَوِيلٍ مِنْ نِضَالِ أَبِي الْأَبِيِّ  
وَمِعْطَفٍ مَا زَالَ يَحْمِلُ رُوحَهُ،  
قَلَمٌ مَدَادَ حُرُوفِهِ نُورَ الصَّبَاحِ،  
دَفَاتِرٌ حَفِظَتْ شِقَاءَ وَجُودِنَا،  
أَحْلَامِنَا  
مَا الْحُلْمُ كَانَ سَوَى بَرَاحِ يَدِيهِ حِينَ يَضْمُنَا  
يَجْتَا حُنَا فَرْحِ الصَّغَارِ بَعِيدِهِمْ

مَنْدُ اصْطَفَاهُ اللهُ لَمْ نَرَ عِيدَنَا،  
فَالْعِيدُ كَانَ أَبِي  
وَنُورِ الْفَجْرِ وَجْهَ أَبِي  
بِهَذَا النُّورِ كُنَّا نَهْتَدِي

مَنْ يَكْتُبُ التَّارِيخَ؟  
حُزْنَ التَّائِهِينَ؟  
أَمْ اغْتِرَابُ اللَّاجِئِينَ؟  
أَمْ الَّذِينَ تَخَاطَفُوا دَمَعَ الْحَنِينِ؟  
تُرَى نَمُوتُ عَلَى مَمَرَاتِ الْمَعَابِرِ  
مُهْطَعِينَ لِكُلِّ مَا قَدْ لَقَّقُوهُ مِنَ الْأَكَاذِبِ؟  
الْبِلَادُ الْآنَ لَيْسَتْ مِلْكَنَا  
نَمْضِي بَدُونِ هُوِيَّةٍ  
لَا اللَّيْلُ صَافِحْنَا  
وَلَا هَذَا النَّهَارُ الْمُرْتَجَى  
يَدْرِي بِحُزْنِ الْعَابِرِ  
الْمُتَمَرِّدِ

سَرَقُوا الطُّفُولَةَ مِنْ مَخَادِعِنَا  
اسْتَحَلُّوا فَرْحَنَا،  
اخْتَفَتِ ابْتِسَامَاتُ الْمَلَائِكَةِ الصَّغَارِ،  
تَفَحَّمَتْ الْعَابُهُمْ

سنظلُّ نبني كُلمًا هدموا  
ونضحكُ كُلمًا انهزموا  
و"دورا" الآنَ تبتسمُ،  
لفجرٍ طلَّ مِنْ شُبَّاكِهَا العَالِي  
ستائرُهُ حريرٌ أبيضُ  
يطغى على الحقدِ الدَّفينِ  
الأسودِ!

---

أشرف قاسم شاعر مصري خريج كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، صدرت له عدة دواوين منها "قراءة في كتاب النأي، شهد المصاييح، هذا مقام الصابرين، بئر معطلة، من أغاني الفتى القروي، أنين الصفصاف، يضافها الحنين" إلى انب كتاباته النقدية.

# فراشة الخلود

إلهام غرابي

فراشة .. أنا  
على جناحيّ  
وشموا لهب النار  
دفنوا حلمي  
قبل شروق العمر  
سرقوا هويتي  
سرقوا ضحكتي  
سرقوا طفولتي  
سلبوا إرادتي  
قتلوني .. بعثروني  
أشلاء .. رفاتاً ..  
وغباراً ممزقاً ..  
أصوات الأنين  
تنزف من جرح  
الركام ..  
أنصتوا لأجراس  
تقرع في كنائس العويل

وصراخٌ بين تكبيرات المآذن  
السماءُ تذرُفُ الرماد  
تضجُ بالمعزين ..  
بين كواكب الهديان  
تلملمُ طيفهم المنتور  
فالشهداء:  
أضحيات ..قرايين  
وأنا شرنقة المعجزات  
لن أموت ..  
شرايين دمي  
أنهر فصول  
تورقُ شقائق النعمان  
تطرزُ فراشات الزغاريد  
بين الحبقِ والأقحوان  
تتراقصُ سنابل الخصب  
فوق جبين الشمس  
تباشير فرح الحصاد  
تزف ارتواء النصر  
تعيد السقيا لجداول الأوردة  
في شهقة انتصار  
تدغدغُ الروح  
هيته لكِ فلسطين

عدتُ إليكِ  
وعدتني إليّ  
بنبوءة الإله  
مباركُ كفّ  
نبتّ..

من شموخ ترابٍ  
عمدته إرادة الحياة

---

(إلهام غراي)

إعلامية، كاتبة وشاعرة، مجازة في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية، لها عدة أناشيد وقصص للأطفال.. وكتاب شعر بعنوان هديل قمر.. لها كتابات متنوعة في المسرحيات والبرامج الدرامية المنوعة للأطفال الى جانب كتابة اسكتشات درامية - كوميدية ناقدة..

# صرخة طفل غزوة

آمنة ناصر

لِمَ تحطّين فوق ركام بيتي يا حساسين؟  
أتدرين بأن أمعائي خاوية  
ولن تجدي في حوزتي خبزا؟

أتدرين بأن البئر في جوفي ناشفة  
وما كان كفي قمحا وأرزاً؟

ألا ترين نظرتي  
شاحبة كشمس خريف  
وصارت دمعتي للبوّس رمزا؟

ألا ترين أن أشلاء لعبي ممزقة  
وأن أطرافي مبتورة  
فالشظايا أكثرت في حناياي الوخز  
أخجل منك يا طيور  
حتى جلدي  
قد فرّ من

جسدي  
الفارغ من دمي  
وعظامي ألف هجاء  
مبتورة  
دون همزة!  
يدي أرض قاحلة،  
أرضي أم ثكلى  
عن إطعام يتيمها تشكو العجزَ ..!

أنا ابن فلسطين  
أنا معضلة الشعوب  
أنا الجزيرة المفقودة  
التي عجزت الأمم بسائرها  
أن تكشف لها لغزا!

أنا الذي دفعتُ حسابات كل العرب  
وبقيت في طريق الحق معتزا

إن كان المجرم يُعاقب على إجرامه  
فأنا طفل بريء  
على ماذا يعاقبني الكبار

أنا ما زلت أحمل أحلام العروبة في حقيبتني  
ما زلت أحلم بعشب الأرض  
وبأرجوحة أنصبها في زيتون الأقصى  
وبشجرة ليمون تعانق النسيم بعبير زهرها

أليس من المفروض على أحلامي الصغيرة أجزى ؟

أيا طيور ..  
احملي غصن الزيتون  
انثري رسالتي وحلمي  
حلقي فوق بساط الكون  
واكتبي:  
كل طواغيت الأرض  
ما غلبت  
طفلا في غزة..

---

آمنة محمد ناصر: كاتبة وشاعرة ومترجمة من الجنوب اللبناني.  
تكتب باللغتين العربية والفرنسية. تكتب القصيدة النثرية  
والقصة القصيرة والومضة، ولها مؤلفات باللغتين **Souvenirs et**  
**Contemplations**، أوراق متناثرة على ضفاف قلب **soupirs**  
**philosophiques**، همسات آمنة، مشاركة في موسوعة قصص  
عابرة للقارات

مشاركة في موسوعة ومضات الصادرة عن ملتقى الشعراء العرب،  
مترجمة للجزء الرابع من المجموعة الكاملة للأديب ناصر رمضان  
عبد الحميد، ومن مؤلفاتها مجموعة تعليمية : **les rayons du**  
**français**، جديدها كتاب خواطر: فتات عضو في  
لتقى الشعراء العرب

# أطفال غزة

## د. إنتصار الدّان

يقصّني ذلك الصّوت الّذي  
يمشي في جنازته،  
رغمًا عنه  
وعيون الظلم تكفّن أحلامه.  
يقصّني ذلك الصّوت المتحشرج  
بالوجع والألم وبنقطة ماء.  
يقصّني ذلك الصّوت الّذي  
تلقّظت به شفتاها  
عطشًا، خوفًا، قهرًا،  
أنيئًا طويلًا لا يُسمع صداه،  
ذلك الصّوت الّذي  
يحفر في قلبي وجعًا  
لا تشفيه معاجم اللّغة كلّها.  
تبكييني تلك الطّفولة حين  
تستجدي نقطة ماء  
من فوّهات صدئة مهترئة.  
أعجز أمام نظراتها الّتي

تستصرخ الضمائر،  
وأحسّ بمعولٍ ينقصُ  
في صدري  
يهزم إيماني بأولئك الذين  
لطالما أشبعونا تشدقًا  
بالإنسانية،  
ترتجف الكلمات في حلقي  
وتختنق الدمعات  
في حدقتي  
حين تذهب لهثاتها المتقطعة  
في مهبّ الرّيح  
تقضمها كمّاشات الموت.  
وأصير كالطوفان،  
لا بحر يسعني ولا سماء  
حين أسمع خفقًا خفيًا  
يهزّ أعماقي خفقًا ناعمًا  
وحفيًا ربيعياً دافئًا  
يسير نحو الأبدية  
حيث لا وجع ولا جوع ولا أنين

---

الدكتورة إنتصار الدّنان شاعرة واعلامية فلسطينية من صفد  
بفلسطين واستاذة جامعية

# صرخة الروح...

إشراح راشد زيد

أأكتب الشعر فيها أم أداويها؟!  
أم أعزف اللحن في أمجاد ماضيها?!

هل أقسم الحزن أن يجتاح عالمها?  
إني أرى الدمع باقي في مآقيها!

هي جنة وجحيم الذل تحرقها  
ووهنها زاد من ظلم يعاديها

تدنو عليها المآسي بل وتلثمها  
إن مات أبطالها من ذا سيحييها

تبكي فتبكي حروف الشعر ويلتها  
وينزف الجرح من أكباد حاميتها

فهل حروفي ستشرح حزني الدامي?  
أم أن فيضي سيسفي بعض ما فيها?!

كل المعاناة جزء من قضيتنا  
تلك التي من زمانٍ مر نرويها

قدس العروبة تشكو جرحها دهرًا  
أقلام كتابها تبكي وتنعيها

عارٌ علينا كقوم عاش في عزٍ  
أن نرتضي الذل يومًا في أراضيتها

أمجاد كنعان تندب حظها حزنا  
وتذرف الدمع من أرجاء عينيها

ماذا جرى يا بني قومي أجيبوني؟  
ولما السكوت الذي يدمي مآقيها؟

إلى متى تستمر حروبنا عبثًا؟  
وكفوف نسيانا بالنار تكويها

إني أرى الضعف يسكن جوفها وجلًا  
تبكي بصمت لأن الوضع يخزيها

هل يرضكم وضعها هيا أجيبوني  
قدسي تعاني بحق الله يكفيها

آن الآوان لندفن حزنها هذا  
نرقّع الجرح من سقمِ نداويها

يا صرخة الروح هزي كل عاطفة  
تهوى المعزة والإقدام هزيها

صوت الهتافات يزرع في العداء وجلاً  
ويقتل الذل والأعدار يحيتها

فلتصرخي يالعروبة دائماً أبداً  
وتقدمي نحو قدسك واستعيديها

دكوا حصون الغزاة وحرروا القبلة  
واسترجعوا عزة من قبل عشتوها

لا تخضعوا لا تخافوا واصلوا سيراً  
والله معنا سننزع كل ما فيها

---

إنشراح راشد علي حمود زيد يمنية أعيش في محافظة إب

من مواليد 23/11/2003

كاتبة وشاعرة

# أسروك أم سجنوك

## إياد التركي

أسروك أم سجنوك أم فكو القيود  
ستعود يا قدس الإرادة والصمود

شاخ الزمان وأنت في ريعانه  
فلك البقا مشيئة ولك الخلود

عد أيها الخجري إنك واهما  
فتراب أرضي لا تدنسه القرود

يا أيها الخنزير إني ها هنا  
غزة تناديني ويسمعها الوجود

قل للغزاة إذا أتو لديارنا  
لا تدخلو فالدار يحرسها الأسود

يا أيها العربي بل تبت يداك  
بعت العروبة والحمية والعهود

سيذبيك التاريخ في صفحاته  
ستموت حيا حين لا حيا يعود

القدس لي وأنا بها مستبسلا  
وأنا الحكاية والقضية والحدود

اصمد فما زال الصمود سجية  
وقل لتحدي إنني أهوى الصمود

---

إياد التركي، أديب وشاعر من اليمن  
محافظة ذمار/أسكن في صنعاء  
خريج ثانوية عامة

# القدس العتيقة

باسل محمد بزراوي

قد جئتُ للقدس العتيقة زائراً  
أُضي مع التاريخ يوماً عاطراً  
فمضيتُ تواقاً إلى حاراتها  
أرنب إلى ماضٍ وأقرأ حاضراً  
أمشي هنا وهناك أحسو رشفةً  
من بُنها... من مائها مُتشاراً  
فأقولُ فيها الشعرَ .. أكتبُ ما بدا  
وأرددُ الكلماتِ همساً ناضراً  
فَها رسولُ الله أسرى حاملاً  
في راحتيه القدس آيا طاهراً  
وهنا تخطُّ الحادثاتُ ملامحاً  
بيضاً ومجداً رافلاً ومصاصاً  
وهنا تراءتُ للعيون بطولةً  
ضربتُ لنا مثلاً شروداً سائراً  
وهنا بدا لبني أمية أنهم  
خطوا من التاريخ عهداً زاهراً  
وهنا صلاحُ الدين كان ولم يزل

يرقى أَمَامَ الثَّائِرِينَ مَنَابِرَا  
وهنا الفلِسطِينِيّ أَقْسَمَ إِنَّهُ  
لن يَنْحِنِي يَوْمَ الْوَقِيعَةِ صَاغِرَا  
شَقَّ الطَّرِيقَ وَمَا يَزَالُ مُضْرَجًّا  
بِدِمَائِهِ عَالِي الْجَبِينِ مُفَاخِرَا  
وَرَنَا لَهُ التَّارِيخُ يَسْأَلُ مَا مَدَى  
وَقَعِ الْجِرَاحِ وَكَيْفَ تَمَضَى صَابِرَا؟  
هِيَ صُورَةٌ أُخْرَى وَأَلْفُ حِكَايَةٍ  
مَرَّتْ بِبَالِي فَانْتَشَيْتُ مُكَابِرَا  
أَمْشِي وَأَصْغِي مُطْرِقًا وَيَهُوُّنِي  
عَبَقُ الْقُرُونِ عَلَى الْمَنَافِذِ سَاهِرَا  
عَبَقُ الْقُرُونِ الْخَالِيَاتِ وَطَيْبُهَا  
يَحْكِي بَطُولَةَ أَهْلِهَا مُتْفَاخِرَا  
فَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى يَشْعُ بِنُورِهِ  
وَيُضِيءُ لِلْسَارِي إِلَيْهِ مَنَابِرَا  
وَهُنَا حَجَارَتُهَا الْعَتِيقَةُ شَاهِدٌ  
يَحْكِي مِنَ الْآيَاتِ حُسْنًا سَاحِرَا  
وَشَوَارِعُ الْقُدْسِ الْجَمِيلَةِ جَنَّةٌ  
تَجْرِي بِهَا الْأَنْهَارُ فَيَضًا غَامِرَا  
وَالْأَهْلُ يَا أَهْلِي رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ  
حَيْرَى وَيَهْمِي الدَّمْعُ غَيْمًا مَاطِرَا  
فَلَقَدْ أَتَى الْغُرَبَاءُ وَاسْتَعَرَ اللَّظَى

وتبدّل الزمنُ الجميلُ مُغادِرا  
فمضيتُ والصبرُ العنيدُ يقودُني  
للمجدِ- رغمَ جراحِ قلبي- كاسرا  
فالقدسُ في عمقِ الوريدِ ودُونِها  
لا أرتئي في الكونِ حُبًّا ناضرا

---

باسل محمد بزراوي ..شاعر فلسطيني من محافظة جنين..درس  
اللغة العربية وحصل على ماجستير في النقد الأدبي من الجامعات  
الفلسطينية...له عدة دواوين شعرية منها قصائد  
متمردة، كلمات في الشمس.

# من أنتم شاهت الوجوه

د. باسم عطالله العبدلي

أرؤوسُ أنتم أم تُرى أذيالُ  
شاهت وجوهُ شابها الإذلالُ

ما تفعلون بمسرح الموت الذي  
حرق الستارَ فما له إسدالُ

فلتفرحوا وتهلّلوا وتصفّقوا  
لدماءِ أطفالٍ هنا ستُسالُ

فهنا تدمّرت المدائنُ حولكم  
وصداهمُ يشدو بما سيُقالُ

هل تذكرون العرقَ في أبدانكم  
أو سارَ فيه النفطُ والأبوالُ ؟

أين الدماءِ الحامياتُ كما اللظى  
كدماءٍ معتصمٍ بها الأهوال

نادته من خلف الحدودِ كريمةً  
فأتى بجيشٍ عزّه الأبطالُ

فمضى كما الطوفان نحو عدوهم  
وكأنه أسدٌ له أشبالُ

جاسوا خلال الأرض حتى دمروا  
عرشَ الطغاةِ كأنهم زلزالُ

وأتى إلى تلك الكريمةِ قائلاً  
ليبك يا أختاهُ يا إجلالُ

هذا الدعى الكلبُ تحت نعالكم  
قولي ونحن جميعنا أفعالُ

هذي فعّالُ العُربِ في زمنٍ مضى  
والآن لا جيشٌ ولا أرتالُ  
بل إنهم في السُكرِ ناموا حيثما  
صال ال ( يَ هـ و دُ ) بأرضنا و تعالوا

لا زلت في الأحلام أرجو صحوةً  
من أجل نصرٍ حاسمٍ سينالُ

---

الدكتور باسم عطاالله العبدلي استشاري طب الأطفال وهاوٍ  
للشعر العربي من العراق الفلوجة وعندى أكثر من 500 قصيدة  
أعكف على جمعها في أكثر من ديوان

# أُبَيُّهَا الْعَاسِقُ

بِسْمَةِ عَبِيد

هَآكِ الثَّغْرُ فَارْتَشَفُ قَطْرًا نَدِيًّا  
وَامْسَحِ الْجِرْحَ بِرَفْقٍ  
إِنَّهُ بَعْدُ طَرِيًّا  
أَنْشِرِ الْفَجَرَ سَرِيْعًا  
فَوْقَ أَرْضِي الْعَرَبِيَّا  
أَنَا أَشْتَاقُ إِلَيْكَ  
أَنَا بِنْتُ يَا عَرَبِيَّا  
إِنِّي الْقَدْسُ  
فَهَبْنِي بِسْمَةً  
مِنْ مَلَآكِ  
يَمْسُحُ الدَّمْعَ السَّخِيَّا  
مِنْ مَآقِي شَعْبِي الْمَذْبُوحُ  
فِي أَسْوَاقِ غَزَّةَ  
بِرِصَاصِ الْبَنْدُقِيَّةِ  
وَمَدَافِعِ عَرَبِيَّةِ أَجْنَبِيَّةِ  
قَتَلُوا أَحْلَا صَبِيَّةِ  
قَتَلُوا دَمَّرُوا

أحرقوها  
ثم بيعت بمزادٍ علنيّةٍ  
قلبها المسكينُ ينزف  
شعرها الأشقرَ غطّى صدرها العاري  
كشلالِ دماءٍ قرمزيًا  
وانحنى عاشقُها  
في وجع المحزونِ  
والمهزومِ  
يدمي قلبه طعنَ الجراح  
نثرَ الوردَ وراح  
فغصينُ البانِ أضحى مستباحا  
نثرَ الوردَ وراح  
مقسماً للجسدِ المنكوبِ.  
بالله  
وبالحقِّ  
وفي أحلى عيونٍ عسليّةٍ  
سنقاتل يا فلسطين  
ولن ننسى القضية  
لتظليّ عربيّة حرّةً دوماً أبيةً

---

بسمه سلمان عبيد: عربية سورية...معلمة متقاعدة أهوى الشعر  
والأدب .. أكتب قصصا مصورة للأطفال، وقصصا تعليمية للمرحلة

التأسيسية، صدر لي عن دار ليندا في سوريا أول مجموعة  
قصصية..وعن دار كيوان ثاني مجموعة قصصية للأطفال، ثم عن  
دار اسكرايب الكتاب التعليمي

# رَمَعُ الْقَصِيدِ

د. بلقيس بابو

وَجَعَّ سَرَى بِقُلُوبِنَا مُتَجَدِّدًا  
أَسْفَتْ لَهُ رُوحِي وَقَهْرِي قَدْ بَدَا

عَانِي ضِعَافٌ فَوْقَ أَرْضِ بِلَادِنَا  
يَخْشُونَ كُلَّ الْوَقْتِ مَوْتًا أَسْوَدَا

غَابَ الْأَمَانُ وَعُدْتُ لِلذُّكْرِى، أَرَى  
طِفْلَ الْمُخَيِّمِ قَدْ تَرَدَّى جَامِدًا

تَحْتَ الْقَدَائِفِ ضَاعَ طِفْلٌ عَالِقٌ  
عَطِشٌ وَيَقْضِي بِالْحُرُوبِ بِلَا هُدَى

هَذَا غَرِيبٌ، ذَاكَ شَعْبٌ لَاجِئٌ  
هَذَا شَرِيدٌ، ذَاكَ مَاتَ مُجَاهِدًا

كَمْ مِنْ صَغِيرٍ مَاتَ مِنْ سَعْبٍ وَكَمْ  
صَرَبَتْ قُلُوبٌ لِلْفِرَاقِ الْمُوَعِدَا

فَتَشْرَدَمَتْ أَحْلَامُهُ بِغَدِ الْهَنَاءِ  
إِذْ كَانَ يَرْجُو عَالَمًا مُتَوَرِّدًا

دَمَعُ الْيَتَامَى إِذْ رَبَا أَوْجَاعَنَا  
هَلْ مِنْ عَزِيزٍ قَدْ أَتَى مَا دَا يَدَا

لَا تَرْكَبُوا مِثْنَ الْمَآسِي، لَا تَزِدْ  
أَطْمَاعَكُمْ أَلْمًا لَهُمْ مُتَعَمِّدًا

مَنْ يَشْتَرِي مِحْنَ الْبِرَاءِ بِدِرْهِمٍ  
لَا ظَلَّ فِلسٌ، لَا لُدُّ مُبْعِدًا

فَقَضَاءُ رَبِّي سَائِرٌ مَهْمَا جَرَى  
سُخْفًا يَكُونُ الْمَرْءُ بَعْدُ مُعَانِدًا

وَلَكُمْ دَعَتْ أَعْرَابِنَا يَا رَبَّنَا؛  
أَوْطَانُنَا، كُنْ عَوْنَهَا وَالْمُنْجِدَا

لُمَّ الشَّمَائِلَ إِذْ تَفَرَّقْنَا سُدَى  
مَاذَا إِذَا؟ لَوْ صَارَ هَمًّا وَاحِدًا !!

أَيَجُوزُ قَتْلُ الْأَبْرِيَاءِ رُعُونَهُ

هَلْ يُخَلِّقُ الْإِنْسَانُ حَتْمًا مُفْسِدًا ؟

مَا زِلْتُ رَغَمَ الصَّبْرِ أَبْيَ حَالِنَا  
سَيْلُ الدَّمُوعِ فَمَا شَفَى، سَرَّ الْعِدَا

لَحَظَاتُ يَأْسِي لَوْ تَطُولُ كَأَنَّهَا  
دَهْرٌ، هُنَا سَاطِلُ عُمْرًا صَامِدًا

يَشْتَأِقُ قَلْبِي لَوْ يَعِيشُ هُنَيْهَةً  
فِيهَا السَّلَامُ عَلَا السَّمَاءَ مُعَرِّدًا

كَيْفَ الزَّمَانُ يَكُونُ دُونَ مَحَبَّةٍ  
كَيْفَ الْعَدُوُّ الزَّاهِي يَزُورُ مُعَاوِدًا

هَذِي الْحَيَاةُ لَعِينَةٌ مَا سِرُّهَا  
إِنَّ الْقَصِيدَ بَكَى وَنَامَ مُكَابِدًا.

---

د. بلقيس بابو، طبيبة شاعرة مغربية، صدر لها ديوان " رقص النوارس " ومجموعة قصصية " يوميات طبيبة".

# فلسطين!

بيسان محمد مرتضى

فلسطينُ أراكِ بلا مُعينُ      فلسطينُ قويّةٌ لا تلينُ  
فَمَهْمَا طَالَ لَيْلُكَ يا بِلادِي      سيأتي الفجرُ نرجوه سنينُ  
بِلاَدُ العُربِ قد جفّتْ دَموعًا      وصار العيشُ حتمًا كالسَّجينُ  
وَحَكَّامٌ جَلوسٌ في الكراسِي      كأصنامٍ لقلبٍ لا تلينُ  
فلا تهتمُّ في أمرِ الضَّحايا      ويبقى ربُّنا فهو المُعينُ  
فقد سجدوا لباغِيهم غرورًا      بعرشٍ ما لهم أرضٌ ودينُ  
وَدَمَرُوا غَزَّةَ الحَبِّ بحقدٍ      لنا جندٌ عنيدٌ لا يلينُ  
هنالك هبَّ في الأقصى جموعٌ      سرت وبأرضها أسدُ العرينُ  
تعيدُ لقدسها مجدًا تليدًا      تعيدُ لمجدِها عهدًا رصينُ  
فغزّةٌ زلزلتُ أرضَ الأعادي      على الكفارِ والباغي المبينُ  
فإنَّ الموتَ لا نخشاه حتمًا      فمن دَمِها رجالاتٌ وطنُ

---

بيسان محمد مرتضى، ماجستير في اللغة العربية وآدابها بعنوان:  
شعر نزار قباني السياسي دراسة بنيوية أسلوبية، دكتوراة في  
اللغة العربية وآدابها: ( الصورة الشعرية في القصيدة العربية  
الحديثة (أمل دنقل، أحمد مطر، أحمد دحبور) نماذج (دراسة  
أسلوبية سيميائية)

# الصَّبَايَا وَالنَّبِيُّ ﷺ

اليومي محمد عوض

الصَّبَايَا عَالِيَاتٌ أَبَدًا  
كَالضُّحَى يَقْطُرْنَ خَيْلًا وَنَدَى  
الصَّبَايَا تِينُهَا لَا يَنْقُضِي،  
لَا يَقُولُ الْقَصَبُ الْعَدْبُ سُدَى  
الصَّبَايَا يَسْتَتِرْنَ الْمُنتَهَى  
بِغِنَاءٍ يَسْتَفِزُّ الْجَمَدَا  
الصَّبَايَا تَنْسِفُ اللَّيْلَ  
كَمَا يَنْسِفُ اللَّهُ جِبَالًا لُبَدَا  
الصَّبَايَا غَادِيَاتٌ زُمَرًا  
دَاخِلَاتٌ فِي الْبَهَا مُتَّقِدَا  
الصَّبَايَا لَا يُفَارِقَنَّ دَمِي  
الصَّبَايَا يَصْطَفِينِ الْكَبَدَا  
الصَّبَايَا أُمَّةٌ النَّخْلِ  
وَقَدْ ضَرَبَ النَّخْلُ السَّمَاءَ وَاطَّرَدَا  
الصَّبَايَا لَا يُعَانِينَ  
مِنَ الْخَوْفِ وَالسَّقْفِ هَوَى وَارْتَعَدَا  
الصَّبَايَا يَتَفَتَّحْنَ كُبُسْتَانَ نُورِ اللَّهِ،

يُرْدِينَ الرَّدَى  
الصَّبَايَا كَعَبَةٍ أُسْنَدَتِ الظُّهْرَ لِلَّهِ

تَعَالَى صَمَدًا

الصَّبَايَا فِي اللَّطَى

يَنْبُتُنْ كَالْوَرْدِ، كَالنَّعْنَاعِ، كَالنَّهْرِ شَدَا

الصَّبَايَا وَاقِفَاتُ فِي اللَّطَى

يَتَفَجَّرْنَ خِيَارًا أَوْحَدًا

الصَّبَايَا لَا يُعَادِرْنَ الْبِلَادَ

يُفْرَحْنَ جَبِينًا جَحَدًا

الصَّبَايَا بَحْرُ أَوْتَادٍ يَمُوجُ

الصَّبَايَا يَجْتَبِينَ الْوَنَدَا

الصَّبَايَا رَاكِضَاتُ فِي الشَّدَى

الصَّبَايَا يَحْتَقِرْنَ الْبُلْدَا

الصَّبَايَا يَتَوَعَّدْنَ كِلَابًا تَمَطَّى

تَتَمَطَّى بَدَدَا

الصَّبَايَا يَتَقَاطِرْنَ رِمَاحًا

فَلَا أَرْشَدَ مِنْهَا رَشَدًا

الصَّبَايَا فِي جُنُوبِ الْخَائِنِينَ

تَعَالَيْنَ عَذَابًا صَعَدَا

الصَّبَايَا فَائِرَاتُ فِي الْمِيَادِينَ

يُزْهِرْنَ عِيَالًا شُهَدَا

الصَّبَايَا دَمَدَمَاتٌ وَعُغْبَارُ

صَهِيلٌ يَتَجَلَّى سَرْمَدًا  
الصَّبَايَا لُغَةً قَاسِيَةً  
قَدْ رَوَى التَّارِيخُ مِنْهَا زَرْدًا  
الصَّبَايَا قَسَمٌ بِالْمُورِيَّاتِ  
لَنَزَمِي مَنْ رَمَانًا حَسَدًا  
الصَّبَايَا غَضَبٌ أَطِيبٌ بِهِ  
يَوْمَ تَأُرَّ شَامِلٌ مُعْتَمَدًا  
الصَّبَايَا عَاشِقَاتٌ لِلنَّبِيِّ  
فِدَاهُنَّ أَبِي! طَابَ فَدَى  
الصَّبَايَا يَتَسَابَقْنَ إِلَى أَحْرَفِ  
تَخْضَرُ صَوْتًا وَصَدَى  
الصَّبَايَا طَلْقَةٌ كَاشِفَةٌ  
قَدْ أَهَالَتْ فِي سَنَاهَا عُمَدًا  
الصَّبَايَا آيَةٌ بَيْنَهُ  
يَتَعَرَّى مَا عَدَاهَا زَبَدًا  
الصَّبَايَا السَّاعَةُ الْكُبْرَى تَهْبُ  
الصَّبَايَا الْأَرْضُ تَرْبُو مَدَدًا  
الصَّبَايَا فَجَرْنَا الْقَادِمُ مِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ  
يَهْمِي بَرْدًا  
الصَّبَايَا جَبَلُ الطَّيِّبِ  
الصَّبَايَا الصَّبَايَا يَحْتَقِنُ الْأَبَدَا  
الصَّبَايَا لَا نَهَايَاتُ الْقَنَادِيلِ

يَزْرَعَنَّ الْمَرَايَا بَلَدًا  
الصَّبَايَا  
يَا جِبَالَ الصَّبْرِ  
يَا شَرْفَ الرُّوحِ تَرْجُ الْجَسَدَا  
الصَّبَايَا فِي عُيُونِ النَّاطِرِينَ  
تَمَدَّدَنَّ حَنِينًا نَهْدَا  
الصَّبَايَا  
آهٍ مِنْكُنَّ!  
وَأَهٍ عَلَيْكُنَّ! تَمَزَّقَنَّ هُدَى  
الصَّبَايَا يَنْتَحِبْنَ الْآنَ! مَنْ لِلصَّبَايَا مَدَّ عَيْنًا أَوْ يَدًا!؟

---

البيومي محمد عوض، مَوَالِيدُ قَرْيَةِ إِخْنَاوَايْ- مركز طنطا-  
محافظة الغربية- جمهورية مصر العربية. باحث دكتوراة  
بجامعة الأزهر الشريف، كلية اللغة العربية بالقازيق، قسم:  
الأدب والنقد. عضو اتحاد كتّاب مصر  
صَدَرَ لِلشَّاعِرِ: سَوَاحِلُ هَارِبَةٌ. دِيْوَانُ شِعْرٍ. في طبعتين:  
أ.ب. دِيْوَانُ شِعْرٍ. طبعة أولى خاصة؛ جماعة (تراب) الأدبية ؛ مايو/  
2006م.

الصَّبَايَا وَالنَّبِيُّ. دِيْوَانُ شِعْرٍ. طبعة أولى خاصة؛ جماعة ( تراب )  
الأدبية؛ يناير/ 2009م.

فَتَى أَخْضَرُ يَسْقِي حُقُولَ الْبُرْتُقَالِ. دِيْوَانُ شِعْرِ. طبعة أولى خاصة؛  
جماعة (تراب) الأدبية؛ بالتعاون مع مركز الخماسين للتنمية  
الشاملة بشبين الكوم، مارس/2009م.

# غزّة الأبيّة

تغريد بو مرعي

يا غرّة العزّ الأبيّ المُجتبى  
لله درّك للكرامة سوّدا

في كل زاوية شهيد ضاحك  
درب الشهادة باب عدن قاصدا

لا حرف يُمكنه إلى أبصارنا  
نقل المواجع والمجازر والرّدى

أمسيت مجدًّا من ضياء سمرمد  
فكأّمّا حلّ النهار وتسرمدا

فيك النضال وفيك دعوة عابد  
لتصير حصنًا آمنًا مخلدًا

يا غزّة الأبطال يا سيف الهدى  
ضاقت بك السبل ولم تخشي ردى

تجري الدماء الهادرة وكأنها  
سيلٌ، وأرواحٌ تُقدِّم بالفدا

فليشهد العالم أنك أمة  
عصماء، أسدُّ ضارية لا تَهْمُدا

أطفال غزة في السماء لهم صدى  
والنجم مال إلى الشهادة والفدا

في غزة.. كل الرفات عزيزة  
فجر البطولة والكرامة قد بدا

يا دار لا تبكي فإني فارس  
وشهادتي تسمو فما موتي سدى

طفل تمزقه القنابل في المدى  
وأد وأشلاء يموت ليولدا

آن الأوان لكي نخط كتابنا  
ونعيذ قدسك من شرور العدا

فالعزم والإقدام للأبطال ولا

يمحو الظلام سوى نجومًا فرقدا

فعسى بدربك غرّة الأحرار يط  
لع .. فجر نصر للحياة ومولدا

---

تغريد بو مرعي

شاعرة وكاتبة وإعلامية ومترجمة لبنانية تعيش في البرازيل  
ترجم لها /موسوعة من أزاهير الأدب  
\_صدر لها أكثر من ١٠ دواوين ورقية وإلكترونية  
وترجمت أعمالها لأكثر من ٢٠ لغة

# عذراً يا قدس

ثريا فياض

عُذراً يا قدس  
عيوننا اليوم لا ترحل إليك  
فقد أصابها التسيان  
بعد أن أعمأها الخذلان  
لن تجولَ في أزوقة المعابد  
لن تعانقَ الكنائسَ  
ولا المساجد  
لأننا قومٌ نؤمن بالله  
فقط في المجالس  
عذراً  
عيوننا لن ترحل إليك  
يا مدينة السلام  
فالسَّلام قد صُلبَ  
مع المسيح  
وهُجِّر منك مع محمَّد  
عذراً غزّة...  
نحن أمّةٌ

لا تعرف أكثر من الكلام  
ولا تُتقن شيئاً أكثر  
من الاستسلام  
أطفالكِ وأشلاكِ  
لا تعنينا  
فليس لنا فيها فوائد  
أغلقتنا ضمائرنا  
منذ زمن  
عن الحقِّ  
وشرعناها للباطل  
يصولُ فيها ويجول  
ماتت إنسانيتنا  
على مذابح الحروب  
والسياسات والمصالح  
عذراً غزّة  
تركناكِ وحيدةً  
في ساحاتِ الحرّية  
تقاتلينَ وتقاتلينَ  
في المعارك  
فنحن أمّةٌ  
لا تقدّم الدماء  
إنّما تتخفّى وراء البكاء

لا تتخذ المواقف  
إمّا تحترف الهروب  
رغم كلّ البلاء  
عذراً يا قدسُ  
هذا حال حكامنا  
ونحن تائهون  
أنبكيهم لأنهم لا يكتثون  
أم نبكي أنفسنا  
لأننا لحكمهم راضون  
عذراً غزّة  
عذراً فلسطين  
رغم كلّ الموت فيك  
أنتِ حيّة  
ونحن، نحن الأموات.

---

ثريا فياض لبنانيّة حائزة على إجازة في اللّغة العربيّة وآدابها من الجامعة اللبنانيّة في بيروت. عاملة في قطاع التّربية والتّعليم، حاصلة على أكثر من جائزة في مسابقات أدبيّة محليّة. لي مشاركات في موسوعة "القصص العابرة للقارّات" الصّادرة عن دار اسكرايب للتّوزيع والنّشر في مصر، وكذلك في موسوعة الومضات.

كما شرفني الأستاذ الشاعر والناقد الصديق ناصر رمضان عبد  
الحميد بالحديث عني في كتابه "شاعرات عرفتهن" حيث عرض  
أيضاً بعض خواطري

# أُنَادِيكَ

## جمال عبيد

أُنَادِيكَ عُوْدِي فَشَعْرِي غَرِيبُ  
وَقَلْبِي نَحِيبُ وَصَوْتِي وَجِيبُ

أُنَادِيكَ عُوْدِي يَجِيءُ الْمَسَاءُ  
وَلَيْلِي دَعَاءُ وَصَبْحِي رَجَاءُ

وَوَجْهِي دَمَاءُ وَقَلْبِي انْتِمَاءُ  
فِحَاشَاهُ رَبِّي يَرُدُّ الدَّعَاءُ

أُنَادِيكَ عُوْدِي فَأَنْتِ بَرُوْحِي  
سَأْمْتُ جَرُوْحِي وَأَنْتِ الدَّوَاءُ

وَهَذَا الصَّبَاحُ فَهَلْ تَعْرِفِيهِ؟  
طَرِيقًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ الرِّجَاءُ

تَعَبُ كَثِيرًا وَقَلْبِي حَزِينًا  
فَضَاعَتْ حَقِيقَةُ عَمْرِي هَبَاءُ

---

جمال حسين عبيد: مدرسة اللغة العربية لجميع المراحل ليسانس  
أدب عربي ثم..سنة صف خاص تربية وعلم نفس، عملت في  
دمشق (٤) سنوات عام (1969)، ثم بالجزائر (3سنوات)  
وفي الإمارات حتى (2016). عضو في ملتقى شعراء العرب، وفي  
مجلة أزهار الحرف . صدر لي كتابان، 1- على هامش الحياة، 2-  
نقوش من الذاكرة، لي مقالات في مجلة الرأي ..ثم جريدة الخليج،  
مع مشاركتي في المجال التعليمي .. (2016)

# أَنْتِ مِنْ رُكَّامٍ ...!!!

جميلة محمد بندر

هذه أَرْضُ السلام  
قدسنا عصر العظام

هذه القدس ستحيا  
دائماً في كل عام

فالتقينا وهي تمشي  
بين أوجاع الظلام

ثم قالت وهي تبكي  
إني أهلي بالركام

تم قالت وانتظري  
واسمعوا هذا الكلام

إنني أَنْتِ رُكَّامٍ

أَنَا أَنْثَى مِنْ حُطَامٍ

أَنَا أَنْثَى سَتُّصَلِّي  
فِي فَلَسْطِينِ السَّلَامِ

أَنَا أَنْثَى سَوْفَ تَحْيَا  
بَيْنَ نَصْرٍ وَسَلَامِ

---

الاسم /جميلة محمد بندر  
٣٣ عامًا،عربية الهوية ..لبنانية الجنسية.  
العمل / مجال التعليم منذ حوالي ١٣ سنة...  
معلمة ومنسقة لغة إنكليزية...كما تعمل في مجال التسجيل  
الصوتي...  
- عضو ملتقى الشعراء العرب  
نشرت نصوصها وومضاتها في موقع ومجلة أزهار الحرف

# عين الألم لا تنام

جنان الحسن

في غزّة أبطالُ يصنعون المجد  
يرفعون الرّيات  
يعيدون رسم ملامح الرّجولة  
مُعطرين بطين الأرض  
معمدّين بملحها  
يعاركون القهر  
يكسرون ظهر الظلم  
يفتحون باب الأمل بحفنة شجاعة ورصاصة عزيزة .

في غزّة  
من يهوّن عبء اللحظة على كهولة الوقت  
في مدينة لا يكبر أطفالها ولا يشيخ الرجال فيها ؟  
من يُنير شمعدان الحياة في طرقاتها  
لأحلام الطّفولة المبتورة الأطراف ؟  
من يقطف بقايا الموت من بساتينها  
ويمنح الشّتاء فرصة إعادة الحياة للأشجار ؟  
لأطفال ما عادوا يملكون فرح الغفران

ولا الأفكار المُبلّسة للجراح .  
ملايين الأمال المفعمة بالحياة صُلبت وأصبحت حقول سوداء  
بمواقد مشتعلة على ثلج ساخن  
وظفولة مثقلة بأحمالها ..  
وحدها الرّيح تصاحب زئيرها بين أنقاض البيوت المدمّرة،  
تبحث عن آخر صرخة لناجٍ من مراكب الغُزاة  
عن قبلة لرضيع طارت من شفاه إحدى الأمهات  
وأما الجاني فلم تعد تُقبل له توبة في صفحة الحياة

أيّ عام يستطيع تحمّل ثقل نكبة جديدة  
يطلّ علينا بلامحها  
ليُلقينا في بئرٍ من الحزن لا قرار له ؟  
في حين أن العالم المتحضر يقرع كؤوس الإنسانية الزائفة وينتشي  
بها .

في غزّة  
ما زالت هناك طيورٌ صغيرةٌ صابرةٌ على المِحْن  
لوهلة أضاعت قلوبها الطّريق لبيارات البرتقال وحقول اللّيمون  
وبساتين الزعتر  
سينبت لها في ليلة سَمَرٍ أجنحة صغيرة بديلاً عن أياديهم المبتورة  
وستدافع نحو الشّمس ليكتحل الصّباح ..

جنان الحسن كاتبة سورية، تنشر بالدوريات والصحف ..  
لديها إصدار نثري " وحيدة أمد ظلي على الشمس كشجرة"  
باللغتين العربية والإنكليزية ..  
وعمل روائي بعنوان " حكايا أزهار الدّفل"  
و ديوان رقمي هايكو أدب الطفل بعنوان " حكايا البنفسج"  
مقيمة حاليا في فرنسا ..

# أنا امرأة عربية

جنان خريباني

سجّل  
أنا امرأة عربية!  
سجّل في تاريخ أمتك  
امرأة غرست في صلب الموت  
حياتها  
اقتلعت من صميم الرعب  
جبروت  
الخوف ...  
امرأة حملت مع أشلاء أطفالها كرامتهم  
دفنتهم دونها،  
رفعت كفيها إلى السماء  
رتلت صلوات لأرواح منفية،  
سجل أنا امرأة  
في زمن رخصت فيه الكرامة  
بات وجهة الأمومة  
دروباً عبثية،  
سجل أنا امرأة من صخر

تفجرت من أحشائها  
أفتدة صلبة،  
امرأة وزعت كبرياءها  
لتسطر ملاحم التاريخ  
حفرت بأظافر أبنائها  
حروف عروبة منسية!  
امرأة ما باعت  
أرضها  
عرضها  
أصلها  
أو زيتونة حقلها،  
امرأة ما باعت من أجل نجاتها  
حبة تراب  
ولا ساومت من أجل خلاصها  
على الهوية...  
حملت على أكفها وجع السنين  
وفي قلبها  
آلام العالم  
المنسي  
في زمن الهوان

---

جنان خريباني، حاصلة على ماستر في الإدارة التربوية، صدر لها  
مؤخرا ديوان "حروف من رحيق الوجد"  
عضو ملتقى الشعراء العرب، كاتبة في مجلة أزهار الحرف

# المسافة صفر

## جنان خشوف

المسافة صفر، تصفر كسيارة إسعاف  
تدوي كزلزال مباغت  
تلوح لبائعي القضية  
ما زال شبر مختبىء لم يدنس  
المسافة صفر  
تقفز بين أرجلي كلما طاوعتني نفسي  
صفر، لا شي، وكيف للا شيء أن يعني هذه الا نهائية  
وما اسم هذه الحقبة!  
نكبة، استخدمت  
نكسة، كتسمم معوي بسيط يصيب الجسد  
إبادة، أسوء ربطها في الأذهان  
مجزرة، مقبرة، مهزلة، مسلخ، آتون.....  
ما نفع الأسامي  
أنا الكافرة بالتاريخ  
بالإنسانية، بالحياة والموت وأي قضية  
سوى المسافة صفر  
الرائحة والطعم وقود أحلام اليقظة

وقود خيالاتي، تهيتاتي نزواتي ترهاتي  
كم نصرا اختزنت ذاكرتي المسافة صفر  
كم قضية مخيفة ردمت مع أصحابها  
كم يدا تكفي لتكتب كل هذه المسافات المعدومة  
وحلما طاغيا واحدا لا يزول  
لا يسرق الأحلام الطغاة،  
يرسلون وراءها قطاع الطرق  
ووجوه لامعة تستبدل شحم وجوه الضحايا

---

جنان خشوف مديرة موارد بشرية كاتبة، شاعرة فنانة تشكيلية  
تتحدث عن قضايا التحيز الثقافي، النسوية، الوطن، الحب وأكثر  
من ذلك. صدر لها: عن دار منتدى المعارف، (حبة الخلاص) رواية  
(مسدس سلف) عن دار نلسون (السادسة والربع)

ديوان شعر

المؤهلات التعليمية: ماجستير في إدارة المشاريع، إجازة متخصصة

في الموارد البشرية، بكالوريوس في الفيزياء

- عضو ملتقى الشعراء العرب

- محررة بمجلة أزهار الحرف

# بعد رحيل العاصفة

القس جوزيف إيليا

ما للجياذِ واقفه  
لدمعٍ قهرٍ ذارفه

مرجومةً مرميةً  
لجوفِ كهفٍ زاحفه

ولمُ تزلُ قويّةً  
على السِّباقِ عاكفه

يا ليتها في دربها  
تسيرُ غيرَ خائفه

لمن أعاقَ خطوها  
بقيدِ شوكٍ ناسفه

وحرُبها فائزةً  
على الرّعودِ القاصفه

لصدرٍ ما يجبسُها  
سهامَ نارٍ قاذفه

تجري وتسعى حرّةً  
لِما تريدُ عارفه

تمحو رسومَ لوحه  
مغشوشةٍ وزائفه

والأرضُ يزهو وجهُها  
بعدَ رحيلِ العاصفه

---

القس جوزيف إيليا مواليد الحسكة ١٩٦٤  
شاعر سوري يقيم في ألمانيا، أصدر خمس مجموعات شعرية منها  
(مضي ولا نمضي)، عمل رئيساً للطائفة الإنجيلية لمدة ربع قرن

# صبر الحماة

حسنا وفاء الجلاصي

.....مصاعد غزة...

مبكرة في اللحاق ببعضها

لا تنتظر بريد السماء

ولا عودة الكهرباء

ظلال مرمية على الجنبات

وخيبات مبللة بالدماء

بفرح تغادر هذا السواد

عصافير بلا خطايا

تغص بهم الدروب

رسائل مشفرة زرعت تحت الأنقاض

مصاعد مكسوة بسؤال

" إذا الملوّدة سئلت ... "

والصمت ما زال معلقا بخيوط الدهشة

والعرب " تستنكر

تندد

تتوعد"  
لكن في غرف الكلام

الموت يتسلل من بين الأصابع  
والحزن مدجج بزيف انتصار  
هكذا تطلق المصاعد العنان للكذب  
لتشعل المدائن بالحراك

يعرج المنى على سماء غزة  
وعلى شفاههم ترفرف الدعوات  
يا سرب النحيب  
يا وجه الوليد  
يا حجر الحمائم  
يا عطر القصائد

طيف الموت  
سيدق أجراس الكنائس  
ويشق المآذن  
ستفضح ملاءة السرير جُبنهم  
وتفتض بكاراة الأحلام خيانتهم

ضحيج دمائهم سيسري في ضمائرهم نارا  
سيسيل دمعهم أمطارا

مصاعد غزة أجنحة مشلولة  
مصاعد غزة أزهار مقطوعة  
سنابل مزروعة مطوقة بالفخاخ  
على أرض فلسطين

---

حسنا وفاء الجلاصي من مؤسسي مطارحات ثقافية وأمينة مالها بسوسة عضو بصالون الزوراء سوسة، لي العديد من المشاركات الأدبية سواء في تونس أو خارجها وقد مثلت تونس في كل هذه المسابقات الشعرية، وكان لي الشرف في ذلك، أصدرت مجموعتي البكر "خطايا السراب" سنة 2018 ولي مجموعتان يتم مراجعتهما للإصدار قريبا، كما لي العديد من الكتب المشتركة سواء في تونس أو خارجها، كتاب تلاوين الجزء 1,2,3 كتاب مشترك بأعضاء صالون الزوراء. الجنائن المعلقة مجموعة شعرية صدرت بالعراق مع مجموعة من الشعراء العرب، إبداعات نسوية مجموعة شعرية صدرت بالجزائر ذهب ريعها لأطفال الحرب في الوطن العربي:

\*"قبلة المطر" مجموعة مشتركة ترجمت للأمازيغية  
\* "المرأة الإلهية" للأديب العراقي صباح الزيدي  
\* "الكتاب الشعري لمهرجان ميزوبوتاميا العالمي" لصباح الزيدي.  
\* أنطولوجيا الشعر التونسي اليوناني  
\* قصيدة الحب العالمية\* في حرائق الورود الصحراوية

# أَنْظِلْ نُفُخُ فِي الرَّمَادِ

حميد يحيى السراب

أَنْظِلْ نُنْفِخُ فِي الرَّمَادِ  
قَبَسًا نَفْتَتُّشُ يَا بِلَادِي ؟  
أَيُّظَلُّ يَطْحَنُنَا الرَّدَى  
وَيَلْفُنَا كَفْنَ السَّوَادِ؟  
فِي كُلِّ يَوْمٍ عَتَمَةٌ  
وَتَشَرُّدٌ فِي الرُّوحِ بَادِ  
نَبْقَى يَسْعُرُنَا الْجَوَى  
وَيُعِيدُنَا رَمَمًا تَنَادِي  
لِبَيْتِكَ يَا وَطَنَ الْأُولَى  
وَعَشِيقُنَا مِنْ عَهْدِ عَادِ  
يَبْسُتُ مَدَامُ مَقْلَتِي  
وَأَصَابَهَا شَوْكُ الْقِتَادِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَحَنَةٌ  
وَحَسِيْسَهَا حَطْبُ الْوَهَادِ  
بَاتَ التَّشَرُّدُ مَهْنَةً  
وَنَعِيشَهَا فِي كُلِّ وَادِ  
مَاذَا أَقُولُ وَأَدْعِي

ما عادَ يدركني رشادي  
صبري تسمّرَ وانطوى  
وقصيدتي وجعُ الفؤادِ  
هذي البلادُ كليلَةٌ  
ودليلها أرقُ السهادِ  
قل لي بربك يا مدى  
أتريد مجداً للعبادِ؟  
هيئْ لنا وبعزّةٍ  
في غزّةٍ صحو الرقادِ  
فهنا الجموعُ تجهّزتْ  
للنازلاتِ وبالعتادِ  
وغداً يغردُ صبحهمْ  
ويزيل عوسجةً  
الرقادِ

---

الاسم / حميد يحيى السراب / بابل / العراق / شاعر / ...تخرج من  
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أهم  
إصداراته / بشارة البيلسان / بسملة الندى / في كفها شمس /  
أعيدي الصحو لي / كسوف خاص / شدة ورد...أكتب الشعر  
التقليدي ذي الشطرين (العمودي) وشعر  
التفعيلة ونصوص نثرية

# غزّة الثكلى

خالد الباشق

بالله يا غزّة الثكلى متى يصحو  
صوتُ الضميرِ فيرمي ثوبهُ الجرحُ

متى نزوركِ لا تفتيشَ يمنعنا  
أو ابنِ عاهرةٍ يعلو بهِ النبحُ

نحتاجُ فتحًا جديدًا من سلالِتنا  
لكي يدوي على بيانكِ الفتحُ

متى صلاحكِ يأتي راكبًا فرسًا  
وفي يديه يغني في المدى رمحُ

نرجو بغيرِ تمني أن نحجَّ بلا  
تأشيرةٍ، أو يحاكي اسمنا المسحُ

أطفالُ غزّةٍ ما ذاقوا حلاوتهم  
في العيد أو ما أتاهم مرةً فصحُ

لم يعرفوا غيرَ موتٍ في مدارسهم  
وفي الشوارعِ دومًا يمرحُ الذبحُ

والحاكمونَ بلا رأيٍ نراقبهم  
كأنَّ واحدَهم في صمتهِ لوحُ

وحين تنزفُ عينُ القدسِ من عجزٍ  
يُرشُ فوقَ دماها لو شكت ملحُ

لا ذنبَ للقدسِ إلا أنَّها ابتليت  
بالصامتينَ ولا في ثغرهم بوحُ

أبناءُ صهيونَ يغتالون غزتنا  
وكم يطولُ بهذا المشتكى الشرُ

ونحنُ جيلاً قُطعنا من رجولتنا  
أعلى الأمانى لدينا - سادتي - الصلحُ

فالسيفُ يملأه في غمده صدأٌ  
وحين يخرجُ نادى نصله الردحُ

تبت يدا حاكمٍ لم يدر شغلتهُ

أن ينصفَ القدسَ لكنَّ خانهُ الصرْحُ

ورأسهُ يخدعُ الدنيا بجبهتهِ  
لكنه في النوادي - يُبهرُ النطْحُ

والذنبُ أنَّ لسانَ الحالِ يرفعهُ  
فغرَّهُ في ليالي أنسهِ المدْحُ

فلتعذرينا فلسطينُ فلا أملُ  
فينا وليس ببالِ المنتهى طرْحُ

ولتنظري من شايبيكِ الردى فإذا  
جاء الرجالُ سيأتي حينها الصبحُ

---

### السيرة الذاتية

خالد عبد الرحمن حسين ( خالد الباشق)، مواليد 1979 العراق،  
عضو الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، عضو اتحاد  
الصحفيين العراقيين، نائب رئيس تحرير مجلة المرآة للشعر  
والأدب الورقية، النتاج الأدبي:

1- انتحار القوافي

2- صرخة الأشواق

3- عهود السمر

- 4- إِمارة النسرِين
- 5- شدو الحروف
- 6- العروض المبسط ( كتاب عن العروض )
- 7- كلانا ولا أحد
- 8- بين الحاء والنون
- 9- أشواق متمرّد

# وعلى ترابك

خالد الجوازنة

وعلى ترابك.. كم نسجت خطابا  
وانساب.. في بحر الزمان.. وذابا  
فإذا... رأيتك... والزمان..... يهزني  
والشعر .. أنكره.. الجبين... وشابا  
ستعود روحي عند.. أحلام... الصبا  
والقلب.... يرجع.... لو رآك.... شبابا  
لم تمتلىء... عيني بغيرك... ساعةً  
أو لذ عيشي في... سواك.... وطابا  
كم راق قلبي.... في ربوعكٍ مثلما  
من عذب... مائكٍ كم نهلت... شرابا  
وظننت أن الكون دونك خاطيءٌ  
وخطاكٍ.. دون العالمين..... صوابا  
فلترحميني في... شتاتي.... إنني  
قد زدت فيك على العذاب ... عتابا  
يا حبذا.. من كان صوبك.. ذاهبٌ  
فكيف... يحسن... لو رآك.... إيابا  
وكأنها.... الدنيا .. بحور... مسائلٍ

ورباك. .... من دون البلاد ...جوابا

---

خالد الجوازنة  
الأردن  
محاضر تخصص لغة انجليزية وآدابها

# عَكْسَ الْغُرُوبِ

ختام حمودة

عَكْسَ الْغُرُوبِ مَلَامِحًا عَرَبِيَّةً..  
فَأَقْرَعُ ذُھُولَكَ أَيُّهَا.. الْمُتَوَاصِي  
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيَّ التَّمَلُّصَ مَنْ دَمِي  
وَتَرَكْتَنِي لِنَادِقِ الْفَنَاصِ!!  
مَوَّجَتْ ظِلِّي كَيْ أَخْبَى زُخْرِي  
فَعَسَى وَلَيْتَ عَلَيَّ يَدَيْكَ خَلَاصِي!!  
فَأَنَا الْعَصِيَّةُ إِنْ تَخَوَّم سَرُّهُمْ  
وَلَيْنَ رَدَدْتُ لِعُصْبَةِ الْإِحْصَاصِ  
مَا زِلْتُ سِرًّا مَا تَأَوَّلَ سِرُّهُ  
إِلَايَ يَا.. بِالْأَخْسَرِينَ أَعْصِي  
بَلَّغِ النَّصَابُ وَلَا سِوَايَ يَضْمَنِي  
إِلَّا السُّدَى لِيَزِيدَ مِنْ إِرْهَاصِي  
فَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا يَسُوءُ وُجُوهُهُمْ  
فَالْحَرْتُ ضَجَّ بَعُوسِجٍ مُتَنَاصِ  
وَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ مَا نَيْسَرَ أَمْرُهُ.  
.. مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْإِخْلَاصِ  
أَسْرِجْ خِيُولَكَ لِلْمَزَادِ لَعَلَّهُ

بِسَبَاقِ خَيْلِكَ.. نَعْتَلِي بَتَوَاصِ  
مِنْهُمْ بَرِئْتُ وَذِي الْمَهَازِلِ لَمْ تَزَلْ  
وَبِهَا امْتَهَنْتُ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصِ  
فُتِنَ الرَّوَاءِ بَغْنُوَةَ قُدْسِيَّةِ  
فَدَعَ الصُّكُوكَ فَلَسْتَ أَنْتَ بِوَاصِ

---

ختام حمودة

البلد /الأردن

اشْتَرَكْتُ فِي الْعَدِيدِ مِنَ اللِّقَاءَاتِ الشُّعْرِيَّةِ فِي إِذَاعَةِ صَوْتِ الْعَرَبِ  
مِصْرَ، وَمَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْمُنْتَدِيَّاتِ الْأَدْبِيَّةِ وَالصُّحُفِ  
وَالْمَجَلَّاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ كَمَا نَشَرْتُ الْكَثِيرَ مِنَ قِصَائِدِهَا فِي الْمَوَاقِعِ

# الدرويش

دلال موسى

قل لي لمن تبني على أرض البلادِ  
جيشُ  
ولأجلٍ من هذي الجيوشُ تجيشُ

حكّامنا جثثُ  
نظامٌ نافقُ  
ومنافقٌ وقصورهمُ رغمَ البريقِ نعوشُ

وشعوبنا في النائباتِ  
حبيسةُ  
وأسيرةٌ وطريقنا نحو الخلاصِ خدوشُ

يا أمةَ الأعرابِ فعلكُ  
ناقصُ  
تبني على قهرِ الشّعوبِ عروشُ

يا أمةَ الأعرابِ تاريخُ

السَّنا  
بالزيفِ في سطرِ الأسي منقوشُ

من أولِ التاريخِ كنتِ  
سبيَّةً  
والحاكمُ العربيُّ ديكُ ريشه المنفوشُ

واليومَ تدفعُ غزَّةً  
عن ذلِّنا  
مهرَ الدماءِ يموتُ أبناءُ لها ونعيشُ

والعالمُ العصريُّ وحشٌ  
قاتلٌ  
أعمى ويبصرُ، فعله التطنيشُ

لو أنّ غزَّةً لم تقمُ  
من كهفنا  
لصرختُ أصلكِ أمّتي مغشوشُ

يا أمّتي هذي بلادٌ  
رُكّعتُ  
وجيوشها سيفٌ على عنقِ الشعوبِ بشوشُ

والخائنونَ بها رجالٌ  
خُلدوا  
ويذودُ عنها في البلا الدرويشُ  
قل لي لمن تبني على  
أرضِ البلادِ جيوشُ  
هي خادمُ الحكّامِ كي تعلو لتدمير الضياءِ عروشُ

---

دلال موسى لبنان: أتجول في مدائن الشعر من سنتين ولآن ما وجدت قصيدي، لدي ثلاث كتب: برواز الضوء ( إلكتروني )، أرجوحة المعنى (ورقي)، الشرنقة (رواية ورقية)، وأعمل على ديواني الرابع الآن، إعلامية في مجلة كواليس ورئيسة تحرير الصفحة الثقافية بها

# بيتي هناك

رانيا الشريف

بيتي هناك.... دُميتي كانت هناك  
و أبي و أمي والرفاق  
كلهم كانوا هناك  
في لحظةٍ وقعَ الذي ما كنتُ أحسبُ أنه  
يوماً سيحدثُ أو يُحَاكُ  
كُلُّ ما أذكرُه أنني  
ذهبتُ لأجلَبَ خبزاً لأمي  
وعوداً من سِوَاكُ  
ماذا جرى ؟  
هل يخبرُني أحدُكم ؟  
أين أمي و أبي ؟  
أين إخوتي ؟ أين الرفاق ؟  
كلُّهم كانوا هناك  
مهلاً.... أخبروني عمَّ تبحثون  
هنا تحت الركام ؟  
عن بقايا ثوبِ أمي ؟  
عن عقدٍ كان لأختي؟

ربّاه !!! هذا جسدُ أبي  
ملقى هنا دون حراك  
هل من أحدٍ يفسّر لي  
بعض ما يجري ؟  
فأنا طفلةٌ لا زلتُ  
لم أبلغ الإدراك  
قالت جدّتي يوماً  
عقب صلاةِ الفجر  
ربّاهُ سرقوا أرضنا  
فأونا ما لنا منجى سواك  
ربّاه فهل ذهبَتْ جدّتي  
إلى المنجى هناك؟

---

رانيا الشريف: ولدت في النبطية جنوب لبنان. حازت على  
البكلوريا التعليمية عام ١٩٩٥ وبدأت مسيرتها التعليمية وهي لم  
تتجاوز العشرين. حاصلة على إجازة في اللغة العربية وآدابها من  
الجامعة اللبنانية وعلى **DEL F** من وزارة التربية اللبنانية والمركز  
الثقافي الفرنسي. درّست اللغتين العربية والفرنسية.  
عضو في تجمّع الشعراء العرب ومجلة أزهار الحرف وقد نشرت  
لها المجلة نصوصاً شعرية ونثرية.  
ترجم لها: كتاب (شاعرات عرفتهن) للأديب المصري ناصر رمضان  
عبد الحميد

كتاب قصص عابرة القارات، موسوعة القصة القصيرة دار  
اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع  
ملتقى الشعراء العرب

# سَمْسُ الْخُلُودِ

ربحي حسين حسن الجوابرة

خَلَعْتُ نَعْلِي أَعْرِي اللَّيْلَ مُنْفَرِدًا  
تَكَشَّفَ النُّورُ إِنِّي لَا أَرَى أَحَدًا  
\*\*

شَوْقًا إِلَى اللَّهِ إِنَّ الرُّوحَ طَالَعَهُ  
أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ لَا رُوحًا وَلَا جَسَدًا  
\*\*

أَشُقُّ مِنَ عَتَمَةِ الْمَوْتِ طَرِيقَ هُدًى  
فَأَنْدَاحَ ضَوْءِ دَمِي مِنْ خَافِقٍ رَقَدًا  
\*\*

مِنْ هَدَاةِ الصُّبْحِ تَحْبُو الشَّمْسُ فِي وَلِهِ  
فِي هَجَعَةِ اللَّيْلِ قَلْبِي فِي الرَّؤْيِ اتَّقَدًا  
\*\*

بِالضُّوءِ أَغْسَلُ وَجَهَ الْأَرْضِ مُحْتَشِمًا  
حَتَّى تَكَشَّفَ وَجْهُ اللَّيْلِ وَابْتَعَدَا  
\*\*

هَذَا دَمِي مِنْ وَصَايَا كُلِّ أَرْمَلَةٍ  
فَأَفْرَشُ الشَّمْسَ فِي كُلِّ الثَّرَى مَدَدًا

\*\*

عَفْتُ اللَّيَالِي لَقَدْ صَاقَتْ عَلَيَّ جَسَدِي  
وَأَحْمَلُ الْأَرْضَ إِنْ مَدَّ الصَّبَاحُ يَدَا

\*\*

فِي الْقَدْسِ قَدْ أَنْزَلْتَ آيَاتُ ثَوْرَتِنَا  
دَمَّ الشَّهِيدِ بِإِيمَانٍ لَهَا سَجَدَا

\*\*

يَرُومُ فِي الْجَنَّةِ الْخَضْرَاءِ مَجْلِسُهُ  
إِذَا اخْتَفَيْتُ مُضَاءً فِي السَّمَاءِ بَدَا

\*\*

لَقَدْ نَفَضْتُ نُعَاسَ اللَّيْلِ عَن قَمْرِي  
وَسَرْتُ فِي اللَّيْلَةِ الْحَمْرَاءِ مُجْتَهِدَا

\*\*

فِي الْقَلْبِ أَحْمَلُ إِرْثَ الْأَرْضِ أَكْمَلَهُ  
هَٰذَا الْكَنُوزُ وَلَا تُحْصَى لَهَا عَدَدَا

\*\*

يَا مَنْ بِهَا مُعْجَزَاتُ اللَّهِ قَابِسَةٌ  
ضَوْءُ النَّبِيِّ فَضَاءَاتُ تَجُوبُ مَدَى

\*\*

هُنَا تَوْضَأُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ  
هُنَا الصَّلَاةُ تَرَاتِيْلُ الضُّحَى رَشَدَا

\*\*

هَذَا السَّمَاءُ بِأَرْضِ الْقَدْسِ عَاكِفَةٌ  
تُغْلَفُ الْأَرْضَ مِنْ لَأَائِهَا أَمَدًا

\*\*

بَوْحُ الْمَآذِنِ يَشْدُو لِلصَّبَاحِ رَوْيٌ  
حَتَّى انْطَوَى اللَّيْلُ فِي الْعَلِيَاءِ مُرْتَعِدًا

\*\*

كَانَ الثَّرَى عَاقِرًا وَالْأَرْضُ نَاضِبَةً  
وَمِنْ دَمِ الْحَرِّ أَضْحَى الدَّرْبُ مُتَّقِدًا

\*\*

يَا قَدْسُ مَهْلًا لَنَا نَصْرٌ قَدْ اقْتَرَبَا  
هَذَا فِلَسْطِينُ فِي أَعْمَاقِنَا أَبَدًا

\*\*

ضَوْءُ الشَّهِيدِ بِعَمْقِ الْأَرْضِ مُعْتَكِفٌ  
وَالْحُزْنُ لَيْلٌ عَلَى أَحْدَاقِنَا صَعْدًا

\*\*

وَالْأَرْضُ تَشْدُو مِنَ الْأَحْزَانِ غُرْبَتَهَا  
إِنَّ الْغَرِيبَ بِهَا إِذْ يُنْكِرُ الْجَسَدَا

\*\*

طَالَ الْغِيَابُ لِأَرْضِ الْقَدْسِ مِنْ ظَلَمٍ  
الْقَلْبُ مُكْتَتَبٌ وَالطَّرْفُ مَا اتَّقَدَا

---

ربحي حسين حسن الجوابرة

## النشاطات الأدبية:

- 1 - لدي ديوان شعري بعنوان " تنفّس الصُّبحُ بالندى "
- 2 - المشاركة في المهرجانات الأدبية التي تقام في المناسبات الدينية والوطنية
- 3- أكتب في مجال الشعر العمودي والتفعيلة والنثر
- 4- العمل قائم في ديواني الثاني بعنوان " حوار الكلمات "

# أُشْبَهُ بِحُلْمٍ

رحاب هاني خطار

أشبهُ بحُلْمٍ،  
بليلةٍ وضحاها، استفقنا في زمنٍ فاقدٍ عَدَادَ وقته، ساقطٍ في  
فجوات السنين،  
ضائعٍ في أعماق الصمت...  
أصيبَ بصاعقةٍ مبرمجةٍ، مُذيلةٍ بالتآمر والخذلان.  
تمزقت أشرعة أحلامه  
غَرِقَتْ..  
وفُقِدَتْ تحت ردمِ النكران.  
غفت بعيون مفتوحة،  
سُرِقَ منها الضوء،  
ثمّلت من الوجع،  
شمّت رائحة العفن،  
تقيأت الصبر،  
دُفنت وهي على قيد الحياة...  
سادَ الصَّمْتُ الأعْمَقُ،  
هبت رياحًا صحراوية،  
تكسرت أغصانُ الزيتون،

ذبل البنفسج والياسمين،  
جفّت الينابيع،  
زمجرت السماء  
سلكت الروح من المسامات إلى البعيد  
البعيد جدًّا و جُهدًا  
إلى رحاب الأقصى...  
هناك،  
تعمّد الصقيعُ في مهدٍ موحل.  
أغرق أمة في صمتٍ مُدقع.

- 
- رحاب هاني خطار، حائزة على شهادة جدارة في الإدارة والاقتصاد  
من معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية **CNAM**  
- طالبة حقوق في الجامعة اللبنانية.  
- مدرّسة في ثانوية الوفاء ومعهد الشوف العالي.  
- قارئة، ومتابعة لكافة النشاطات الثقافية.  
- عضو هيئة إدارية واستشارية ورئيسة تحرير مواقع وصفحات  
التواصل الاجتماعي في نادي الكتاب اللبناني.  
- عضو في ملتقى شعراء العرب.

# للأقصى سلام<sup>٢٨</sup>

رنا سمير عَلم

للأقصى سلامٌ أرسَلهُ بحبرِ النزيفِ والوجعِ  
كَتَبْتُهُ بماءِ القلبِ ورياحينهِ

للقدسِ صلاةٌ في رحابِ السماءِ مُرسَلَةٌ  
وأطيبُ ما في الرُّوحِ نقدُمُهُ  
على نداءاتِ الله  
ومع الملائكةِ في أعيادنا

لكِ جارتِي فلسطينُ قلبي رَحَلَّ  
المكانةُ لكِ في الرُّوحِ شاسعةُ  
سنحتفلُ بالنصرِ يوماً برويتكِ  
يا بلادَ القديسينَ

سنرقصُ في ساحةِ المهدي  
رقصَ الطيرِ العائدِ لوطنهِ  
سنطربُ عاليًا  
سنهزُّمُ الموتَ والدمارَ والوجعَ

وَكَلِّمًا حَاوَلُوا قَتَلْنَا  
نُقَاوِمٌ وَبِالْقَلَمِ نَنْتَصِرُ  
نَرُدُّ لَهُمُ الصَّفْعَاتُ بِأَقْلَامِنَا  
وَالكَلِمَةُ صَوْتُ الْحَقِّ  
وَصَوْتُ التَّرَانِيمِ الشَّجِيَّةِ

عَلَى بَسَاطِ أُمْنِيَاتِي أَرْفَعُ الدُّعَاءَ  
ظِلَامُ الْكُونِ عَلَيْكَ لَنْ يَغَيِّرَنَا  
وَنَارُ الدَّجَى بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
يَجْعَلُنَا لَنْ نَنْسَاكَ

لَوْ جَفَّ الْحَبْرُ فِدْمَاءَ الشَّهْدَاءِ  
مَا زَالَتْ تَسِيلُ وَبِعَطْرِهَا لِلخَالِقِ  
تُرْسَلُ عِبْقُ النُّورِ  
يَغْمَرُ التُّرَابَ وَيُرْوِيهِ كَمَا عَذْبَةٌ  
النَّصْرُ آتٍ لَا مَحَالَةَ  
مَنْ اسْتَشْهَدَ وَبِدْمَائِهِ رَوَى  
وَالْحَصَادُ آتٍ مَنْ تَعَبَ وَزَرَاعَ.

---

رنا سمير علم

- مواليد رميش / جنوب لبنان

- تُنشرُ كتاباتها في عدّة صفحات ومواقع عربيّة وفرنسيّة.

- الجائزة الأولى من "بالعربية للثقافة والعلوم اللغوية" عن  
القصة القصيرة عنوانها "بيروت" شباط ٢٠٢٢  
صدر لها:
- موسم الكلمات عن دار البيان العربي في بيروت عام 2023
- في قلب كلماتي **Au cœur de mes mots** حزيران 2023 عن  
دار ايديليفر في فرنسا عام 2023

# غَزَّةُ العِزِّ

زهير أبو قظام

أبو فراس القطامي

نَامَتْ عِيُونَ الكَرَى وَاسْتَيْقِظَ الأَلَمُ  
طِفْلٌ بَعَزَّةً لَمْ يَبْلُغْ بِهِ الحُلْمُ

تَحْتَ الرُّكَامِ بِأَشْلَاءٍ مُقْطَعَةً  
لَمْ يَبْقَ لِلدَّفْنِ لَحْمٌ دُونَهَا وَدَمٌ

هُمُ الأَحْبَةُ مُذْ غَابُوا يُورِّقُنَا  
طَيْفٌ لَهُمْ ظِلٌّ فِي الأَحْدَاقِ يَرْتَسِمُ

يَا غَزَّةَ الصَّبْرِ قَدْ طَالَتْ مَوَاجِعُنَا  
شُدِّي عَلَى الجُرْحِ لَا يُودِي بِكَ السَّقْمُ

وَحِيدَةٌ فِي الرَّدَى مَا أَنْجَدَتْ بِيَدِ  
أَوْ غَاثَهَا فِي الوَرَى عُرْبٌ وَلَا عَجَمٌ

كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ صُلْبِ جِلْدَتِنَا

وَلَا عَلَّتْ نَسَبًا أَوْ قَلَّهَا رَحِمٌ

رَفَعْتُ كَفِّي مَعَ الْأَسْحَارِ مُبْتَهَلًا  
اللَّهِ أَدْعُو لَعْلَ الْجُرْحِ يَلْتَمُّ

نَهْوَى الشَّهَادَةَ إِلَّا أَتْنَا لَهَبٌ  
يَشْوِي الْوَجُوهَ وَنَارُ النَّارِ تَضْطَرِّمُ

يَا غَزَّةَ الْعِزِّ قَدْ أَسْقَيْتِ عِزَّتَنَا  
دَمًا زَكِيًّا فَطَابَ الْعِزُّ وَالشَّمَمُ

يَا غَزَّةَ شَمَخْتَ بِالْمَجْدِ رَايْتُهَا  
عَلَّتْ فَمَا طَالَهَا فِي مَجْدِهَا قَرْمٌ

طَالَتْ عُرَى الْمَجْدِ وَالْقَسَامُ حَارِسُهَا  
لَيْتُ يُزْمَجِرُ فِي صَوْلَاتِهِ الْعَدَمُ

ذَلَّتْ لَهُ بِاللِّقَا صُهْيُونُ خَاضِعَةً  
إِذْ جَرَّهَا رَغَمًا فِي الْأَسْرِ تَلْتَطِمُ

حَلَّوْا عَلَيْهِمْ كَمَا الْعِقْبَانُ تَحْصِدُهُمْ  
لَا حَتَّ أَبَابِيلُ بِالسَّجَّيْلِ تَنْتَقِمُ

إِنْ غَابَ نَجْمٌ بِكَ الْأَقْمَارُ سَاطِعَةً  
يَا أَهْلَ غَزَّةَ فَيْكُمْ تُطْمَسُ الظُّلْمُ

فِيكَ الطُّفُولَةُ قَدْ فَاقَتْ رُجُولَتَنَا  
يَا طِفْلَ غَزَّةَ أَنْتَ السِّيفُ وَالْحَكْمُ

حُيِّتَ مِنْ بَطْلٍ وَالْعَيْنُ تُكْبِرُهُ  
تَسْمُو بِهِ هِمَمٌ تَجْتَوِي لَهُ الْقِمَمُ

وَسَوْفَ تَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَنَّ لَنَا  
تُحْنَى الْجِبَاهُ وَأَنَا لِلْوَرَى عَلمُ

مَا الْعَيْشُ إِلَّا لِذِي عَرِضٍ وَذِي شَرَفٍ  
وَالْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ عَرِضٍ بِهِ ثَلَمُ

لَا تَرْضَ دُونَ الْعُلَا فَخْرًا بِمَنْزِلَةٍ  
وَالْعَيْشَ لَا تَرْضَهُ إِنْ عَزَّتِ الْقِيَمُ

خَلُّوا لِمَجْلِسِ أَمْنٍ زَيْفٍ مِقْعَدِكُمْ  
عُودُوا لِبَارئِكُمْ تَخْشَاكُمُ الْأُمَمُ

زهير أبو قطام / أبو فراس القطامي . مواليد عام ١٩٥٨  
أردني الجنسية. مقيم بالرصيفة. الأردن.  
مدرس متقاعد. دبلوم تربية. عمان. مركز تدريب عمان / وكالة  
الغوث. ١٩٧٩م  
شاعر صدر له عدة دواوين شعرية.

# أمر التّطبيع

زينب طعان جفال

للعزّة عنوان  
طوفان  
للأرض رجال  
شجعان  
للقُدس ثورة  
بركان  
التهب الغضب بهم  
نيران وصوان  
أطفال الحجارة  
عزّ الأوطان  
رجال أثبتوا للأمة قوّة البنیان  
سَطّروا للعروبة نهاية الطّغیان  
ما أنتم  
أين أنتم  
شبان شجعان  
ما هذا الطوفان  
أمن السّماء نزلتم

أم من باطن الأرض خرجتم  
سواعد من جمر وأبائيل  
ترميهم بحطام التّطبيع

براً

جواً

بحراً

عيون الطّغاة تركع

تحت نعالكم

والقدس تقول

أفديكم

أفديكم

~~~~~

كلمة آه يا عمو

فتتت أوصالي

أهرع

لأحضن

ذاك الطّفل الصّغير

في لفافته البيضاء

الملطّخة

بالتراب

بالدم

ببقايا لحم

جُمع بكيس  
آه يا ولدي  
أيّ حزن دافئ  
ضمّ جروحك  
أيّ طعم لذيذ  
لثم عيونك  
آ يا ولدي  
أناغيك  
أرثيك  
بقبلة من تراب

~~~~~

على نافذتي الجنوبيّة  
طائر صغير  
دام  
ملطّخ بأحمر الصّمت  
والثّطبيع  
أنارت من بين جنبيه قضيتي  
ولحمي في كيس أبيض  
وقلبي مشطور الهوى  
ما بين مذبحه غزّة وقانا الجليل  
سرّ حائر يواسيني  
أهو مطر تشرين

أم بكاء عيسى على مذبح الطفولة  
أم مخاض العار والدّل والخذلان  
للعروبة  
أم مداد السّماء صومًا  
لمريم المنحورة في شرفها  
يا أبناء العار  
يا فتات الإنسانيّة  
الأرض لنا  
والقضيّة لنا  
والطفّل لنا  
لن تمحوا تاريخنا  
سندكّ عمرك وتاريخك  
بأقدامنا  
عارًا  
يا كلّ العار  
لن تمحوا ذكرنا

---

الأديبة زينب طعان جفال/لبنان  
ماجستير في الأدب العربي  
مدرّبة مسرح وتمثيل  
إخراج مسرحي  
تأليف أكثر من 190 مسرحية تربوية وإرشادية ودينية

متخصصة معتمدة في الاستشارات الأسرية وحل المشكلات  
الاجتماعية والتربوية والسلوكية  
مدرب مدربين في اتحاد كشاف لبنان  
مؤلفة ومعدة برامج تربوية وامتون تربوية عدة  
مديرة مجموعات أكاديمية جود للندوات والاستشارات الأسرية  
والسلوكية والتربوية  
مؤلفة عدد كبير من النصوص الشعرية في العديد من المجالات  
والمنتديات اللبنانية والعربية  
شاركت في معجم شعراء العرب  
مدققة لغوية للعديد من الاصدارات العربية واللبنانية  
مشرفة تربوية وسلوكية واجتماعية لعدة مؤسسات  
ذكرت سيرتي وبعضاً من نصوبي في مدونة  
(شاعرات عرفتهن)  
للأديب المصري ناصر رمضان عبد الحميد  
شاركت في موسوعة قصص عابرة للقارات  
(موسوعة القصة القصيرة)  
شاركت في موسوعة ومضات شعريّة " نبضات وامضة"  
ترجمت الى عدة لغات

# الفراتُ الحزِينُ

زينب عقيـل

وَنُقْتَلُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ

وَمِنْ غَيْرِ إِثْمٍ

وَنَبَحْتُ عَنْ جَسَدٍ كَانَ يَحْرُسُ قَدَسَ السَّمَاءِ

وَيَتَجَرَّعُ حَزْنَ الْمَدِينَةِ

مِنْ كَأْسٍ يُتَمِّمُ

كَأَنَّا هَدِيْلٌ بَعِيْدٌ

بَعِيْدٌ

يُورِّقُ نَوْمَ الْكِبَارِ

وَيَجْرَحُ خَدَّ السَّكْوَتِ

وَمِنْ غَيْرِ لَثْمٍ

كَأَنَّا زَهْوَرٌ أَعْدَّتْ

لِهَذَا الرَّحِيْلِ

بِلا كَفْنٍ، عَتَبِ

وَبِلا اسْمٍ

فَهَلْ

تُنصَتُونَ لِطِفْلِ

يَتُّنُ كَأَلْفِ فِرَاتٍ

حزین  
ینامُ بلا حزنِ أمّ  
وضمّ؟! !

---

**زینب عقیل:** شاعرة لبنانیة، صدر لها دیوان شعري بعنوان "کی  
تقرّ عینها" شارکت فی العديد من المهرجانات والأمسیات  
الشعرية العربية والمحلیة.

# فلسطين ...

زينة حمود

الحناجرُ  
صداها عقيم  
تختنقُ وتغتال  
تحت شعاع  
الوميض  
الروحُ سكنها الأم  
زرع في أحشائها  
صرخات الغضب  
أقفل فيها  
بمناديل من ورق  
الأكفانُ البيضاء  
وزَّعت هبات  
لتحضن الأبرياء  
الذين ذبحوا  
أضحيات  
على مذبح الأقصى  
وعلى مرأى

العالم كله  
قتلوا ...  
لم يُقتلوا الأطفال  
انتحار  
لم يقتلوا الأطفال والنساء  
رغم الحصار  
لم يقتلوا كالجبناء  
قتلوا بشرف  
في الميدان  
في بيوتهم الآمنة  
في المساجد  
في الكنائس  
في المدارس  
في المستشفيات  
على أيدي بني صهيون  
أهل الغدر  
مغتصبي الحقوق  
أبناؤك يا غزة  
لم يخذلوك  
ويتركوك أسيرة للعدا  
دماؤهم روت أرضك  
شرفا وعزة

أطفالك يا غزة  
لم تخيفهم  
الدبابات  
لم تخيفهم  
غارات الغزاة  
ولا دخان الفسفور  
وقفوا بصدورهم العارية  
تصدوا للعدوان  
بطوفان الإيمان  
فغدو شهداء  
ورق الزيتون  
والمفتاح ....  
\*\*\*\*\*

**تشرين الحلم**  
رفع النصر رايته  
بطوفان  
جرف العز  
لأهل غزة  
عز العرب  
أمام الله  
لا ينطقون  
مكبلين باتفاقياتهم

محاصرين بمصالحهم  
ألسنة شعوبهم  
تغرد خارج السرب  
العرب يقتلون العرب  
بظلمهم ...  
أشلاء أطفال  
شيوخ ونساء  
من تحت الركام تناجي  
يا عرب  
والعرب نيام  
الطعنات تتوالى  
القذائف  
كالمطر تهطل  
حصار  
دمار  
قتال  
العالم كله صامت  
عن نصره قضية الأمة  
العربان  
ضعفاء الذمة  
يرمون المحصنات  
يشوهون صورة الأوطان

يدينون سواعد أهل العزم  
يقتلون الكلمة  
الله أكبر  
يا عرب  
الله أكبر  
يا دُمي .....

---

زينة محمود حمود شاعرة وكاتبة لبنانية، صدر لها ثلاثة دواوين  
شعرية:  
١- قررت الرحيل (دارالقلم)/2-إبحار بلا شراع (دار القلم)/3-  
أنفاسٌ حُرّة (دار اسكرايب\_القاهرة).

# حان الجهاد

زين العمري

ذاتي تتوق لعيشة الأحرار  
لعيش عز ليس عيش العارَ

قلبي يتوق لغزة وبشدة  
لو كان في قلبي جناح لطارَ

هيا معي يا أخوتي وبهمّةً  
نستأصل الطاغين والفجارَ

هبوا معًا لا لا تخافوا كيدهم  
هيا معي لندهم الأوكارَ

فإن ضفرنا النصر هذا ما نشاء  
وإن قتلنا نكتب الأخيارَ

إن الشهادة غايةٌ في ديننا  
ولا نخاف الموت والكفارَ

إن مت ألقى خالقي قد عد لي  
جنات تجري تحتها الأنهارَ

لا تنظروا للحاكمين لأنهم..  
بدل الكرامة أبدلو دينارَ

باعوا ضمائرهم وخانوا عهدهم  
طاعوا اليهود وخالفو الجبارَ

لسنا بحاجة للذين تصهينو  
نحن العتاد ونحن أهل قرارَ

يا أيها المستكبرين تجهزوا  
فمالديكم موقف وخيارَ

خابت مساعيكم ودمر عرشكم  
لن تنفذوا من قدسنا الأقطارَ

ستسحقون ولن يلتمم صفكم  
وسوف نثار نحن أهل الثأرَ

هل اعتقدتُم أنكم فرتم وأن

الحق لا يوجد له أنصارَ

الحق يعلو لن تنالوا قصدكم  
الحق أقوى إنها الأقدارُ

بل كل ما طمعت به أرواحكم  
لن تحصدوا إلا دمًا أو ونارَ

تبًا لكم تبًا لكل جيوشكم  
لن تفلحوا يا أيها الأشرارَ

ويل لكم من يوم يأتي نائر  
سأكون نائرًا مثلما الإعصارَ

وسوف نأخذ عزم معتصم الذي  
أخذ القلاع وشن حرب دمارَ

لن تكبروا ما دام فينا نائر  
وهلاكهم في سيفه البتارَ

لا تركضوا عبثا وراء أحلام لكم  
يبقى الصغار صغارًا والكبار كبارًا

---

زين عبدالله الطيب العمري

البلد: اليمن E

مواليد

2000/10/6

قصيدة بعنوان :  
"شمس العودة والقضية"  
اللاجئون وحق العودة  
ومسيراتها الكبرى

سارة صلاح عبد الغني

نحو انتزاع الحق من فك الردى  
يمضي الثائرون الثابتون على الفدا  
فاللاجئون سيرجعون لأرضهم  
مهما استطال على أراضينا العدا  
فالأرض تعرف أهلها بثباتهم  
فدماؤهم أيقونة طول المدى  
فهي الشمس على طريق رجوعهم  
وهي المنار على الثرى لمن اهتدى  
وهي اللظى رغم العدو ومكره

وهي اللهب على العدا ومن اعتدى  
الله في عزم المناضل فإنه  
أسطورة الفجر الذي لن يوصداً  
فشموخ إعصاري يثور لهيبه  
وزئير عودة شعبنا لن يخمدا  
حرיתי تختار نبض سنابلي  
للعود يمضي الشعب لن يترددا  
والصبح من ليل الدياجي ثائر  
وجذورنا نور التحدي والفدا  
زلزال عودتنا يدمر غاصبا  
ويزلزل الطغيان من بدر بدا  
فخيوط شمس العائدين تزينت  
وتضوعت مسكاً جميلاً أحمدا  
في عمق أرضي قد تجذر حلمنا  
فالحلم بات حقيقة ومؤكدا  
زيتونتي تسقي جذور كرامتي  
وتقول إن النصر آتينا غدا  
ونخيلنا يحمي ثبات صمودنا  
ويصون مفتاحاً أصيلاً أمجدا  
مفتاح عودتنا سيبقى لامعاً  
مهما تمر عليه أشواك الردى  
بل إنه يزداد فينا رونقا

فجماله سيظل فينا أبدا  
إن شئت فاسأل كل من مروا هنا  
فالكل يعرف عزمنا المستأسدا  
إن الحفيد على طريق جدوده  
متمسك بالأرض للعزم ارتدى  
لا ينحني لليل رغم سواده  
ليظل نبع ضيائه متوقدا  
هل ينثني العزم المرصع لؤلؤا  
وكرامة وبسالة وتمهدا !!!  
لا ليس يثنينا الذين تأمروا

بل إننا نزداد عزماً رائداً  
إننا كمثل جبالنا لا نرتضي

إلا شموخاً راسخاً متجدداً  
فلترحلوا من أرضنا ولتتركوا

هذي البلاد لنا، فنحن لها الفدا  
نحن الذين تعاهدوا أن يقطعوا

للمعتدين الغاصبين يداً يداً  
فالأرض لا ترضى بقاء عدونا

وستطرد الباغين طردًا أسودا  
والعودة الكبرى مسيرة شعبنا

وبها سننسخ نصرنا المتمددا  
وبها رسمنا للنضال طريقنا

وبها كسرنا رأس كل من اعتدى  
وبها توحد شعبنا في صورة

مزيونة، والشعب أصبح أوحدا  
وبها حرقنا صفقة القرن التي

كانت تريد لصوتنا أن يخمدا  
إنا جسور العود بل أوتاده  
فالنصر يسحق غاصبًا متبددا

---

سارة صلاح عبد الغني أستاذة في اللغة العربيّة وآدابها، مُجازة في اللغة العربيّة وآدابها من الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، متابعة ماجستير في علوم الملكية الفكرية في جامعة طلال أبو غزالة العالمية للابتكار.

بكالوريوس في تربية الأطفال، ممثلة بالشباب الفلسطيني المبدع  
للابتكار والريادة والإلهام، باحثة في الشؤون الاجتماعية والنفسية  
والعقلية لدى الأطفال، حائزة على المستوى الثاني على صعيد  
لبنان في اختصاص تربية الأطفال.

# صمت الحروف

سامر محمود الخطيب

هطلوا وما سألوا الغيوم هطولا  
لن يعرف الورد العلي ذبولا

صمتت حروف الأبجدية عندما  
سقت الدماء بيادراً وحقولا

زرعوا التراب كواكباً قمرية  
وبطهرهم قد رتلوا ترتيلا

لو لم يكونوا عاشقين لربهم  
لم يسألوا عن وحيهم جبريلا

طوفانهم قرآنهم وعقولهم  
ودماؤهم لا تقبل التأويلا

زرعوا التراب ولم يغيبوا لحظة  
قرآنهم ما أنكر الإنجيلا

لو لم تكن أجسادهم أنشودة  
للشمس ما ظل الضياء طويلا

العابرون على التراب بعزة  
زرعوا السماء بلاغة وذهولا

هم قصة البدر الذي لم يكتمل  
لو لم يكونوا في العطاء سيولا

هم فعلنا المعلوم ليس يهمهم  
أن نرفع المعلوم والمجهولا

كانوا وما زالوا صراط قصائد  
هل يقبل النجم العلي أفولا

---

سامر محمود الخطيب مهندس وشاعر سوري من مواليد ١٩٧٣ له ٦ مؤلفات شعرية آخرها طقوس مهرجانية، شارك في عدد كبير من المهرجانات في سورية وأتمنى المشاركة بمسابقة عربية.

# العريُّ بحرقِ السِّتارِ

سامية خليفة

العريُّ يحرقُ السِّتارَ  
والسَّوادُ ينبثقُ  
يملاً اللَّيْلَ الكَثيبَ  
بشعرهِ المنسدلِ  
ما همَّ إنَّ أخفى التَّدوِبَ  
أو كنَمَ الصِّراخِ  
لن يستطيعَ أن يخفيَ  
رائحةَ شواءِ أطفالٍ ونساءٍ  
أو أصداءِ أدعيةٍ  
من قلوبٍ تنفطرُ  
المشاهد التي أمست من دخانٍ  
والأبطال الذين أمسوا شهداءِ  
سَطروا بالدماءِ اسمَها  
تلك هي غزاة الأبيَّة  
اكتسحتُها بلا رحمةٍ  
طيورٌ حديديةٌ  
قصفت فأطفأت في الإنسانِ

جذوةَ الإنسانية  
هنا وهناك  
في أنحاء الكرة الأرضية  
دولٌ تتشدَّقُ مكرًا  
باسم الديمقراطية  
تشرَّبُ على نخبِ الضحايا  
دماءَهم الزكَّيةَ  
الآن من قلبِ العروبةِ المزيَّفةِ  
ترقصُ الدَّببَةُ  
تصفقُ الأفاعي  
وهنا في قلبِ القضيةِ  
ما زالتِ الأجسادُ  
في أتونِ الموتِ البطيءِ تحترقُ  
إنه بلا ريبٍ زمنُ الظلاميةِ  
يا له من زمنٍ لا ينتهي  
فيه الليالي طويلةٌ  
هي أشبهُ بسلحفاةٍ  
تخرج في كل ثانيةٍ  
من قوقعتها  
تتقياً من جلدها  
ارتعاشاتٍ ذابلةٍ  
أية إبادَةٍ تلك التي يدعون

ألا يدركون  
أن النورَ بحِلْمِهِ  
يقضي على النَّارِ  
وإن بعدَ حينٍ؟

---

سامية عبدالرحمن خليفة لبنانية لدي ٤ دواوين ورقية منهما ديوانان مشتركان مع الشاعر المغربي عبدالقادر الغريب، ورواية ورقية مشتركة مع القاص العراقي التفاعلي صالح خلفاوي. رئيسة تحرير لمجلتين إلكترونيتين مسؤولة القسم الثقافي في الشبكة العربية العالمية، أمينة سر مجموعة الشيخ الشقران، أمينة الصندوق في منتدى حرف ولون وفي الدار الثقافي اللبناني العربي .

# للبطولةِ رجالها

سعاد محمد الناصر

يا ابن البطولةِ يسيلُ منك دمٌ  
وبدت على دربِ العلاقيمُ  
حتى أضاءت أرضنا أملاً  
وبنهجِ شعبٍ تهتدي الأممُ  
إن الشهادةَ دربنا لغدٍ  
وكما الحسينُ بكفه علمُ  
انظر مآثرهم وقد كُسيت  
عزاً ويشهدُ وقعها قلمُ  
حقاً يلاحقنا بلا سببٍ  
والربُّ في يومٍ لها حَكْمُ  
يا رايةً بلوائها خفقت  
عليأؤها حقٌ وبيتسمُ  
أرسو قواعدَ دينهم وبهم  
يسمو قصيدُ نظمهُ كِلمُ  
جسدت كلَّ سجيّةٍ عبراً  
ومضيت في عزٍ وقد علموا  
صرتم شواهدَ للزمانِ بكم

## رُفَعَتْ رُؤُوسٌ كَأَنَّهَا شِيْمٌ

---

سعاد محمد الناصر: بكالوريوس إدارة واقتصاد  
عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق  
صدرت لي مجموعات شعرية: عبق البنفسج، حوار صامت، آنية  
النور، نبراس الحرية والإباء، لا حياة بدونك، لن تنحني السنابل،  
أعلنُ حبي، الحب لا يتكلم كثيراً، فجرٌ جديد  
صدر لي مجموعات قصصية، لن يموت الياسمين، رفقاٌ بقلبي  
الصغير، علّمني جدي  
أفكار في دهاليز الذاكرة مقالات وسيّر نشرت في الصحف العربية  
والعالمية.

# طفلة من الضمير

سعد أحمد زغلول

يا صوت ضمير العام.. هل تسمعني؟  
هل تسمع يوماً أنا؟  
آه من صمتك يوجعني..  
هل تسمع صوتي الآتي..  
من بين دروب مخيمنا..  
من تحت حطام منازلنا  
وقنابلٍ حقدٍ تقتلنا  
وتسافر في لون حياتي  
وأموثٌ و يقتلني التذكار  
اسمي فدوى.. وأبي عمار  
بسّامٌ أخي.. وأخي بشار  
كانا عند الحاجز يوماً.. يرمون شظايا الأحجار..  
رد الغاصبُ بالطلقات  
جرح الأول.. أما الثاني.. قبل مرور اللحظة.. مات  
أنا أدرسُ بالصف الرابع  
مدرستي انهارت.. وتهاوى النجم اللامع  
وخريطة وطني مصلوبة.. فوق الجدران المقلوبة

والبحرُ النازفُ فوق ملامح وطني  
تغرق وجه الأرض  
ضاعت كل خطوط الطول.. وتاهت كل خطوط العرض  
وقبيح الوجه العبراني.. يأتي بسلاح شيطاني  
يذبحني.. يسرقُ أكفاني  
كي يمحو الوجه الكنعاني  
قتلوا أمي.. وأبي.. وأخي..  
أطفال الحي وجيراني  
ضربوا أبواب كنائسنا..  
هدموا بالحقد مساجدنا  
وضمير العالم لا يصحو  
بدمائي أرسم لوحاتي.. بكياني  
من ثورة ذاتي  
أهديها لنوافذ بيتي  
أرسمها بلهيب الصمتِ ..  
يا وطني.. لا تهرب مني  
ما زالت فيروز تغني  
والغضبُ الساطعُ.. لا يأتي  
والغضبُ الساطعُ لا يأتي..

---

سعد أحمد زغلول شاعر فصحي وعامية

من مؤسسي نادي الأدب بقصر ثقافة نعمان عاشور بميت غمر.  
دقهلية. مصر.. رئيس نادي الأدب في الدورة السابقة.

إصدارات..

\*ديوان.. حين رأيتك أول مرة.

\*ديوان.. واحة الإلهام

ديوان.. الوسعاية

\*ديوان.. ينبوع الروح.....

\* الشاعر من المحاربين القدماء أكتوبر ١٩٧٣.

# عائرون

## سفانة بنت ابن الشاطئ

وإنِّي على عهدِ حبُّكِ أبقى  
ورمشُ الفؤادِ يُغازلُ أفقًا

يطولُ انتظاري .. لقربكِ أسعى  
ويأبى "الكيانُ"، لخلقكِ أبقى

فينفدُ صبري لطولِ البعادِ  
وينحِتُ في صخرِ حزني عمقًا

خذييني إليكِ أجوبُ الفيافي  
أقبَلُ تُربكِ غربًا وشرقًا

فكُلُّ الهمومِ تُحلُّ فوقِي  
ويأبى السحابُ لأرضي سوقًا

ويأبى الهبوطَ بأرضكِ يومًا  
وأنْ لا يُروى فؤادي شوقًا

فِلَسْطِينُ رُوحِي إِلَيْكَ تَهَادَتْ  
وَبُعْدِكَ يَفْتَحُ فِي الْقَلْبِ شَقًّا

خُذِينِي إِلَى خَافِقِيكَ نَسِيمًا  
فِيَزِدَادَ حُبُّكَ فِي الْقَلْبِ خَفَقًا

"طَيُورُ الظَّلَامِ" تَهَادَتْ كَثِيرًا  
وَجَسْرُ العَرُوبَةِ قَدْ صَارَ طَوْقًا

"طَيُورُ الظَّلَامِ" لِنَهْشِكِ تَرْنُو  
وَابْنَ العَمُومَةِ فِي الصَّمْتِ يَشْقَى

فَأَرْضُكَ قَدْ دَنَسَتْهَا كِلَابٌ  
بِكُلِّ مَكَانٍ تُصَادِرُ حَقًّا

بِقَدْسِكَ تَطْغَى، تَسُوقُ دِمَارًا  
وَبَاقِي البِلَادِ مَعَ الظُّلْمِ غَرَقَى

كَأَفْعَى تَبْتُ سَمُومًا وَمِنْهَا  
ثَرَى القَدْسِ لِلآنَ بِالدَّمِ يُسْقَى

فلسطينُ وحدكِ كوني شراعًا  
يقودُ الصِّراعَ، لوعديكِ صدقًا

لأجلِكِ تفنى روحُ الشهيدِ  
تُهيئُ نصرَكِ، نجمًا سيرقى

وطفلُ الحجارةِ مثلُ الرصاصِ  
يوجهُ "بخصًا" فيُحدثُ فرقًا

جسورُ مُهابٍ يهزُّ الجيوشَ  
فمن مثله للمعالي استحقًا

به ثورةٌ تُشعلُ الأرضَ نارًا  
وفي الصدرِ قلبُ الطفولةِ يشقى

فلسطينُ فينا يفيضُ هواكِ  
نديًا عفيًا، ببعديكِ يبقَى

حلمتُ بأرضي، ومفتاحُ داري  
فروحي بأرضي فماذا تبقي

عبرتُ إليكِ كعطرِ خيالِ

وصوتُ المشاعرِ يَشهقُ شهقا

أراكِ هنا في وجيبِ الفؤادِ  
فجوبي بروحي عرقاً وعرقاً

أقامَ دمي كلَّ باقي الطقوسِ  
فصارَ بحبِّك، أبهى وأنقى

تعلقُ بالعينِ دربُ الرجوعِ  
فأضحتُ تلوحُ بالدمعِ شوقاً

على وجنةِ الذكرياتِ استقرتُ  
وسرُّبُ المشاعرِ يجتازُ أفقا

ونايُ حروفي وما يعترئها  
تفورُ حنيننا، فيا قلبُ رفقا

---

سفانة اسماعيل شتات، الاسم الأدبي سفانة بنت ابن الشاطئ  
شاعرة وإعلامية فلسطينية معدة ومقدمة برامج إذاعية - وعلى  
السوشيال ميديا وأمسيات شعرية  
أجرت قرابة 100 لقاء مع أعلام عربية

- رئيس تحرير مجلة المصباح السحري وعضو هيئة تحرير مجلة  
شقائق النعمان
- عضو الإدارة العليا لمشروع الموسوعة العالمية للأدب العربي  
الحديث
- ورد اسمها وسيرتها في معجم مبدعات فلسطينيات وفي موسوعة  
الشعراء الألف
- شاركت بالعديد من الدواوين الشعرية والقصصية المشتركة  
منها:
- شعراء الوطن العربي جزء 2 - ديوان العرب جزء 3 وفي العديد  
من الموسوعات مع "نخبة شعراء العرب" منها القصيدة أنثى و -  
فلسطين - سوريا - العراق - الجزائر
- تونس في عيون الشعراء
- من إصداراتها: شعرا
- مساحة للأرق
- ديوان شعري ضمن سلسلة شعراء فلسطينيون في المنفى
- ديوان شعري ذاكرة الياسمين

# وحدك تقارعين الصدود...

سميرة فاضل غانم

قد تفقد الذاكرة كل الصور  
وكل الأصوات التي أودعها الناس في خزينتها  
مقابل أقساط من أعمارهم...  
وربما تأكل النار الشجر  
وتطلي فرشة الريح البيوت بالأسود...  
وحدك أنت  
تبقين ناصعة الجبين  
وحدك لا تقصر قامتك بفعل الكبر ولا تنثني ركبناك  
وحدك يبقى صوت ناي الطمأنينة الهادئ في شوارع القديمة  
وحدك تتعمين بدفء أنفاس الأقصى فوق جبينك  
كلهم دخانٌ تعالَى نحو اللامرئِ  
كل الكلمات سقطت من معجم لغة مجهولة  
كل المعالم مبهمة ...  
مشيتُ كما الوقت في الغيبوبة  
كما مطرٌ فوق أرضٍ ملساء

كما النمل المجنون  
أبحث عن الأموات في الحياة  
عن الأحياء في لحدود أصابتها غارات حاقدة  
ساوتها جميعها وخلطت شواهدها  
شواهد يملأ عويلها قلوب النائمين في أرض بعيدة  
تهتز لتقرع أجراس الضمير الغائب  
ذلك العليل، الوحيد، فاقد الحيل  
والذي تخلى عنه الجميع في عجزه  
وحدها النقاط الواقفة فوق اسمك  
خارج سيطرة حقدهم  
تقارع الصمود ....

---

سميرة فاضل غانم: شاعرة لبنانية لديها أربع دواوين شعرية،  
مديرة تحرير مجلة البنفسج الورقية العراقية، شاركت في تأسيس  
عدة مواقع إلكترونية منها راديو البستان العربي وملتقى الشراع  
ومجلة البنفسج الورقية، عملت معدة ومقدمة برامج في راديو  
البستان العربي عبر السوشيال ميديا.  
تشارك في إدارة عدة مواقع إلكترونية، عضو نادي الكتاب اللبناني،  
عضو في هيئة الحوار الثقافي الدائم وفي عدة هيئات ثقافية  
وأدبية.

# فلسطينُ الحلمُ ، تنادي بآلم

سوزان عون

الجدرانُ حولي محايدة،  
لا بصيصَ لأيِّ مُتَنَفِّسٍ.

الحزنُ بلغَ رُشدَه،  
وجهي أخرسُ كوجعي.

الأفكارُ مثقوبةٌ، كَقَرَبٍ بالية.

لا وجهةً لي إلا السماء،  
تحجّرَ العطرُ في قارورتي.

يدي تنزِفُ حبراً أسودَ،  
ويسيلُ الليلُ من عينيّ.

أفتشُ عن ورقةٍ بيضاء،  
لأدوّنَ عليها ما تبقي من أنفاسي.  
حشرجةٌ في حلقي كيومٍ

يُفَارِقُ عُمْرِي بِلا رَجْعَةٍ،  
وَكَيَوْمٍ تُفَارِقُ الأُمَّ أولادها.

توقّف أَيْها الزمانُ اللاهث،  
خذْ معَكَ ما تركتَ لي من حقائق.

خذْ معَكَ آهاتي وذكرياتِي..  
والدروبَ التي رسمتها لي..

فما عدتُ أخطو عليها،  
فحجارتُها أسنَّةٌ ومحارِيثُ.

فقاً الحزنُ عَيْنَ الشمسِ،  
فبِكَيْتُ غروباً على بيتِ لحمِ،  
واحتراقاً على بيتِ المقدسِ.

أتدرونَ من أنا؟  
أتعرفونَ حجمَ أوجاعِ قلبي المُمزَّقِ؟

أنا فِلَسطينُ السليبةُ  
أُناديكمُ..  
ما بالكم لا تسمعون؟

جفتُ أمطارُ الغيم، وأصابها الهَرَمُ..  
والصوتُ يرتدُّ في الصدرِ مرتبِّكًا باكيا..

أخي في فلسطين:  
قاوم،  
وسدِّ حَصَاكَ حُسَامًا،  
وارجُمْ تاريخًا مِذْلًا.  
قاومْ بصوتك المذبوحِ غدرًا،  
وأقلِّقْ شعوبًا نياما..

---

سوزان عون - أستراليا: الشاعرة والأديبة سوزان عون، أسترالية  
من أصول لبنانية..  
صدر لها: إليك الرحيل فاذكرنني / ليلي حتى الرmq الأخير / جدائل  
على أكتاف الحب / إن أمطرت.

# طوفان الأقصى

## صباح الناييف

اثأرُ لنفسك واضربِ الأذالا  
فالصمْتُ في البلوى يجرُّ وبالا  
أمسى غرابُ البين فوق رؤوسنا  
ينعي الشيوخ ويندبُ الأطفالا  
ومعالمُ الإلحاد تنشر ظلها  
بربوعنا لتحيلها أطلالا  
ستثور ثائرة الرجال وإما  
شر الغباء بأن تثيرَ رجالا  
وإذا يصول شبابنا بسلاحهم  
قل إنه النصر الموكد صالا  
والشمسُ في كبد السماء تعانقُ  
الرايات تخفق في الذرى تتعالا  
سيثور سعف النخل والرمْل الذي  
يغدو سلاحا فاتكا قتالا  
إنَّا سنذكرُ أن ثأرنا بالعدى  
طفلا يموتُ ونسوةً وعيالا

يا غزّة العربِ الأبّاءِ استهزئي  
بالقصف والحمم التي تتوالى  
مسمومةً قذفت سماءك من لظى  
مطرَ الردى الهتّان والهطّالا  
يا غزّة الشرفاء كم دول من  
الأعراب في خوف تركز نزالا  
أين الرجال الصامدون حقيقة  
من لا رجال يشبهون رجالا  
طوفانك العربي أقنعهم بأنك  
قدرة لا تعرفين محالا  
سيقوم من تحت الرماد كطائر  
الفينيق نصرٌ يصنعُ الأجيالا  
ستقوم من تحت الحريق فوارس  
إن الحرائق تولد الأشبالا

---

صباح النايف العراق بغداد، شاعر عضو اتحاد أدباء العراق لديه  
مجموعتان شعريتان  
الأولى أشباح الحاملين، الثانية منامات يقضه، والتي تضم قصيدة  
الأقصى، أستاذ في معهد الفنون الجميله بغداد

# طوفان الكرامة

صفاء عابدين زايد

من كهفها فتيةً بالنور قد خرجوا  
أعطوا دروسًا فبات الكون يرتقبُ

قاموا سراعًا وربُّ الناسِ حافظهم  
فازأور الظلمُ حتَّى كادَ ينسحبُ

فلن ترى في صفوفِ المعتدين سوى  
شراذمِ البغيِ تعوي تُممّ تنتحبُ

سيشرقُ النصرُ في أرجاءِ غزتنا  
رغمِ العدا... و ذيولُ الشرِّ تحتجبُ

هيئاتَ هيئاتَ يبقى المعتدي شَرِّها  
كالثور يأكلُ ما يلقي و يستلبُ

هيئاتَ تُطمسُ في قسرِ هويتنا  
ويُنصرُ الزورُ... .. والعدوانُ ينتهبُ

ما للأعاجمِ قَدْ صُمِّتَ مَسَامِعُهَا؟!  
أليسَ من وَقْفَةٍ يَا أُمَّتِي تَجِبُ؟!

أليسَ مَنْ زَوَّرَ التَّارِيخَ فِي صِلْفِ  
وَأَجَّجَ النَّارَ فِي الْأَرْجَاءِ يَغْتَصِبُ؟!

أَرْضُ النَّبِوَةِ صَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِهَا  
وَالْمُصْطَفَى قَدْ رَقَى مِعْرَاجَهَا يَثْبُ

شِدُّوا الْوِثَاقَ عَلَى الْبَاغِي وَزُمرْتِهِ  
شِدُّوا عَلَيْهِمْ فَوَعْدُ اللَّهِ يَقْتَرِبُ

اللَّهُ أَكْبَرُ... لَا تَخْشَوْا جَافِلَهُمْ  
وَوَحِّدُوا الصَّفَّ فَالْعِدْوَانُ يَضْطَرِبُ

وَزَلْزِلُوا الْأَرْضَ وَاسْتَلُوا سِيوفَكُمْ  
ثُمَّ اثْخَنُوا... فَقَلْبُ الْقَدْسِ مُلْتَهَبُ

يَا مَنْ رَفَعْتُمْ رُؤُوسَ الْعُرْبِ شَامِخَةً  
أَنْتُمْ لِيَوْمِ الْوَرَى... أَنْتُمْ لَهُمْ شَهْبُ

سَبَّعْتُ اللَّهَ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَةٍ  
وَالطَّيْرَ صَفًّا لَهَا مِنْ فَعْلِهَا عَجْبٌ

وَيُهْزَمُ الْجَمْعُ فِي كُلِّ الْبَقَاعِ فَلَا  
يَبْقَى هُنَالِكَ مِنْ آثَارِهِمْ ذَنْبٌ

---

صفاء عابدين عبدالله أحمد زايد  
جمهورية مصر العربية / محافظة سوهاج  
حاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية  
حاصلة على دبلوم الدراسات العليا في التربية  
حاصلة على الدبلومة المهنية العليا في التربية الخاصة  
صدر لي أربعة دواوين شعرية  
1- بوح العاشقين  
2- في حضرة الشعر  
3- بنت الثريا  
4- لأجلك يا قدس

# "القضية الفلسطينية"

صمود تحسين

أنا أختُ يُوسُفَ قَدْ رَمَانِي أُخُوتِي  
فِي الْجُبِّ ، بَاعُونِي أَنَا وَأُخُوتِي  
وَأَتُوا إِلَيْنَا فِي الْعِشَاءِ بِكَذِبَةٍ  
وَلِسَانُهُمْ زُورًا يُرَدِّدُ وَيَلْتِي  
كَذَبُوا وَلَكِنْ هَلْ سَتُقْنِعُ كَذِبَهُ  
وَ دَمِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ وَ خَطِيئَتِي  
عِشْرُونَ رَحْمًا هُمْ وَزَادُوا إِنَّمَا  
وَخَدِي أَوَاجُهُ غَاصِبِي وَ دَهِيَّتِي  
هُمُ صُحْبَةُ الشَّيْطَانِ خَابَ صَنِيعُهُمْ  
هُمُ بَائِعِينَ قَدَاسَتِي وَ نُبُوتِي  
هُمُ رَاقِصِينَ مُرَوِّجِينَ لَصَفْقَةٍ  
مَعَ شَرِّ طَاغِيَةٍ سَعَى لِبَلِيَّتِي  
هُمُ عُضْبَةُ الْإِفْكِ الَّذِينَ تَحَالَفُوا  
وَ تَأَمَرُوا لِيُشَوُّهُوا شَخْصِيَّتِي  
هُمُ يَا أَذْنُونَ لِعَاصِبٍ مُتَطَاوِلٍ  
أَنْ يَعْتَدِي عَلَنَّا عَلَى قُدْسِيَّتِي  
إِسْرَائِيلَ قَادَتْهُمْ وَجَرُّوا خَلْقَهَا

كَالْبُهْمِ فِي سَبَقٍ وَقَدُّوا عُرْوَتِي  
أَحْفُوا الْجَرِيمَةَ كَيْ تَظَلَّ دِمَاؤُنَا  
هَدْرًا تُرَاقُ، وَكَيْ تُحَطَّمَ شَوْكَتِي  
كَانُوا الْحَلِيفَ وَأَيُّ وَعْدٍ أَيَّدُوا  
بِلْفُورٍ مَنْ وَضَعَ الْيَهُودَ بِحَوَزَتِي  
زَعْمًا أُبَيِّحَ لِكَيْ يَلْمَ حُنَالَهُ  
مَنْشُورَةً وَلِكَيْ تُهَوِّدَ دَوْلَتِي  
وَقَدَّ الْيَهُودَ أَمَامَهُمْ أَحْقَادَهُمْ  
سَفَكُوا دِمَائِي وَشَتَّتُوا ذُرِّيَّتِي  
سَنَةً عَلَى سَنَةٍ تَرَكَمَ فَوْقَهَا  
تَعَبُ الطَّرِيقِ وَلَا انْتِهَاءَ لِرِحْلَتِي  
سَنَةً عَلَى سَنَةٍ وَأُمَّتْنَا عَلَى  
جَمْرِ الْغَضَى وَالْحُزْنِ يَهْدُمُ هِمَّتِي  
قَالُوا بِمَجْلِسِ أَمْنِهِمْ حَلٌّ لَنَا  
وَبِهِ لَنَا أَمْنٌ فَكَرَّرَ طَعْنَتِي  
عَهْدُوا لِجَامِعَةِ الْعُرُوبَةِ إِذْ بِهَا  
رَأْسُ الْخِيَانَةِ مَنْ أَبَاحَ مَنِيَّتِي  
مَا بَيْنَ حُكْمٍ وَالَّذِي يَتْلُو أَرَى  
شَبَحًا يُعَبِّرُ عَنْ حَقِيقَةِ خَيْبَتِي  
مَا بَيْنَ مُؤْتَمَرٍ وَقِمَّةٍ هَيْئَةٍ  
فُضِحَتْ مُؤَامَرَةٌ وَكَانَتْ نَكْسَتِي  
وَالتَّوْصِيَّاتُ تَنَامُ فِي صُنْدُوقِهَا

نَوْمَ الْقَتِيلِ وَلَا حَيَاةَ لِأُمَّتِي  
وَمُنْظَمَاتٍ لَا حَيَاةَ وَلَا رَجَا  
مِنْهَا وَلَا مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ لَعْنَتِي  
قِمَمٌ تُشِيدُ فِي دِيَارِ خُضُوعِهِمْ  
مَا شُيِّدَتْ إِلَّا لِتُخْمِدَ ثَوْرَتِي  
شَجَبٌ وَإِنْكَارٌ وَزَيْفٌ إِدَانَةٌ  
وَحِكَايَةٌ قُتِلَتْ لِتُحْيَا عَنَّتِي  
قَالُوا لَنَا شَرْعِيَّةٌ دُولِيَّةٌ  
تِلْكَ الَّتِي تَسْطُورُوا عَلَى شَرْعِيَّتِي  
وَحُقُوقُ إِنْسَانٍ تُبِيحُ دِمَاءَنَا  
مِيثَاقُهَا السَّقَاحُ أَغْفَلَ بُغْيَتِي  
وَوُفُودٌ تَذْهَبُ لَا تَعُودُ بِعَائِدٍ  
إِلَّا بِخَيْبَاتٍ تُعْظِمُ غَضَّتِي  
خَرِسَتْ قَوَانِينُ الْعَدَالَةِ كُلُّهَا  
وَطَغَى الْجَمِيعُ وَبِي اسْتَبَدَّتْ وَحَدَّتِي  
سَبْعُونَ عَامًا قَدْ مَضَيْنَ وَخَمْسَةَ  
وَأَنَا أَنْأَدِي لَا جَوَابَ لِدَعْوَتِي  
سَبْعُونَ عَامًا وَالْكَيَانُ مُسَيِّطِرٌ  
يَقْتَتَاتُ فِي صَمْتٍ عَلَى مُلْكِيَّتِي  
سَبْعُونَ عَامًا فِي الْعَذَابِ وَفِي الْأَسَى  
وَكَأَنَّ ثَانِيَةَ تُجَدِّدُ نَكْبَتِي  
سَبْعُونَ عَامًا وَالتُّرَابُ مُخَضَّبٌ

بِدِمَائِنَا وَكَمْ اسْتَبَدَّتْ شِدَّتِي  
هَذَا دِمَاءٌ مُدَافِعٌ عَنِ عَرْضِهِ  
وَمُنَاضِلٌ بِالصَّدْرِ هَبَّ لِنُصْرَتِي  
وَدِمَاءٌ شَيْخٌ كَانَ يَحْمِلُ مُصْحَفًا  
يَتْلُو بِآيَاتٍ يُعَلِّمُ فَتِيَّتِي  
وَدِمَاءٌ طِفْلٌ كَانَ يَحْضُنُ دُمِيَّةً  
دَمَهُ الطَّهْوَرُ جَرَى وَأَشْبَعُ تُرْبَتِي  
وَدِمَاءٌ أُمَّمٌ وَالرَّضِيعُ بِقُرْبِهَا  
مِنْ جُوعِهِ يَبْكِي دَمًا يَا حَسْرَتِي  
وَهُنَاكَ خُبْرٌ قَدْ تَغَمَّسَ بِالدِّمَا  
لِأَبٍ مَضَى لَهْفًا لِيُطْعِمَ صَبِيَّتِي  
وَهُنَاكَ أَشْلَاءٌ بِدُونِ هَوِيَّةٍ  
وَيَتِيمَةٌ بِالْقُرْبِ تَحْضُنُ صَخْرَتِي  
كُلُّ الْمَجَازِرِ مَا اسْتَثَارَتْ فِيهِمْ  
حَسَّ الضَّمِيرِ وَلَا اسْتَثَارَتْ نَحْوَتِي  
وَالْيَوْمَ يَضْرِبُنِي الْعَدُوُّ أَمَامَهُمْ  
مَا جَرَّدُوا سَيْفًا سِوَى لِأَذِيَّتِي  
لَكِنَّ شَعْبِي رُغْمَ كُلِّ تَأْمِرٍ  
صَنَعَ الْمُحَالَ وَسَوْفَ يَجْلُو غُمَّتِي  
شَعْبِي الَّذِي بَهَرَ الدُّنَا بِصُمُودِهِ  
لَنْ يَنْحَنِي هُوَ عِزَّتِي وَحَمِيَّتِي  
هُوَ شَامِخٌ رُغْمَ الْجِرَاحِ وَعِزْمُهُ

هُوَ قُوَّتِي لَا قُوَّةَ تَغْلِبُ قُوَّتِي  
وَالْأَرْضُ تَعْرِفُهُ ثَبَاتًا فِي الْخُطَى  
هُوَ رُوحٌ أَمْجَادِي وَوَجْهَهُ أَبُوَّتِي  
مَهْمَا طَعَى الْخُطْبُ الَّذِي صِرْنَا بِهِ  
لَا يَأْسَ لَا اسْتِسْلَامَ تَمْضِي خُطُوَّتِي  
سَنْشِيْدُ الْأَمْجَادَ مَلْحَمَةً لَنَا  
وَسَيَكْتُبُ التَّارِيخُ قِصَّةَ عِزَّتِي  
سَنْعِيدُ حَقِّي رُغْمَ كَيْدٍ وَعَيْدِهِمْ  
وَأُنُوْلُ رُغْمَ أَنْوْفِهِمْ حُرِّيَّتِي  
وَيَعُوْدُ كُلُّ اللَّاجِئِينَ لِأَرْضِهِمْ  
وَتَعُوْدُ قِبَلَتَنَا وَتُزْهَرُ جَنَّتِي  
يَا يُوسَفَ الصِّدِّيقَ أَلْهَمَ عِبْرَةً  
لِلْغَادِرِينَ أَخُوَّتِي وَوَصِيَّتِي  
مَا فَازَ سَعْيُ الْخَائِنِينَ قَضِيَّةً  
وَسَيَعْلَمُونَ غَدًا وَتَلْكَ هَدِيَّتِي  
أَنَا مَنْ أَنَا؟ أَنَا فِي الْوُجُوْدِ صَحِيَّةٌ  
لِلْغَدْرِ يَا قَوْمِي وَهَذِي قِصَّتِي  
ذِكْرِي اغْتِصَابِي مَا تَزَالُ حِكَايَةً  
تُرَوَّى لَكُمْ مَبْتُورَةً يَا سَادَتِي  
فِي كُلِّ عَامٍ تَقْرَوْنَ فُضُولَهَا  
لَكِنَّا لَمْ لَا تَأْبَهُونَ لِصَرَخَتِي  
أَفَهَلْ عَلِمْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ أَنَا؟

## اسْمِي فِلِسْطِينِ وَ تِلْكَ قَضِيَّتِي

---

صمود تحسين محمد حامد، من فلسطين، حاصلة على شهادة الماجستير في التاريخ، لدي ثلاثة دواوين شعرية "صمود" و"لا للقيود" ، وحاصلة على جوائز عدة في مسابقات شعرية ومنها المركز الأول على مستوى الوطن العربي في مسابقة الشعر العربي المعدة من قبل اتحاد نخبة شعراء العرب.

# نوح على قُبْرَةِ تسمى

## "غزّة"

### طلعت قديح

خلف أمتعة الموت  
يناور وجع جثة  
لم يندلق حليب الضرع  
لها  
وماء على فوهة مدفع  
يكسر إبريق عين  
لوح بتنهيذة حرقى  
متذرعا بأهة طفل  
يفتح ثغره  
لشرب عناء  
وشمس تجادل الليل  
على مقاس فجر  
مارس الردة  
لم يعلم أن سراب الضوء  
أرهق خيوط السطوع

من يذرف الدمعة الأخيرة  
قبل انسداد صمام بوح  
تاق لمساحة تكسر مخلب الخوف الآثم  
نوح على قبرة تسمى "غزة"  
وصوت البكاء يبكي على نوح القبرة  
"غزة"

---

الشاعر طلعت قديح خان يونس غزة، شاعر وناقد أدبي من  
فلسطين ( غزة )  
عضو الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، شارك في  
المهرجان الدولي للإبداع الثقافي/ بيروت، نشر في العديد من  
الصحف والمجلات الدولية، من إصداراته:  
ركوة حرف ( نقد )  
في محراب أحمد ( نقد )  
أثر من سرادق الجن ( شعر )  
له العديد من الأعمال الأدبية المخطوطة

# معرفة اليهودي الأخير

عادل المعيزي

أَنْ تَحْيَا فِي هَذَا الْعَالَمِ

كَعُودِ ثِقَابٍ فِي الظلمِ

يَتَأَرْجَحُ

لَا يَسْتَعْرِ

لَا يَخْبُو

فِي بَرِيَّةِ أَحْزَانِهِ أَوْ آلامِهِ

مبهورًا!

أَنْ تَحْيَا وَكَأَنَّ وَحُوشًا سَائِبَةً

تطارده بقانون إنساني منخور

صرتُ أركلُ جثته مثل يهوديٍّ محتلٍّ رأيتُ في شاشة الهاتف يركلُ

جثته عَرِيَانَةً ترفُّ

حتى أُنِّي رأيتُ

شهوة الملاك

تتدَلَّى

مُحْتَكَّةً بِالْمَوْتِ

يعلو كنداءات غريق في مهوى بلا قاع

أن تحيا كعيارات طفولة  
أو كأنين امرأة  
في هذا الوقت من العام  
أكسره  
أَرَقُّ حَتَّى سحابة من الدم  
أَرَقُّ حَتَّى الفجر المتوالي  
حَتَّى الزبالة فالهاوية  
أَرَقُّ حَتَّى النسيان  
يُطلُّ على البحر  
كَمَنْ تحرسه صرخات أرواح الرضع

---

عادل المعيزي شاعر ومناضل حقوقي تونسي، صدرت له عديد  
الكتب الشعرية والسردية حائز على جائزة فدوى طوقان للشعر  
العربي التي تسندها مؤسسة فلسطين الدولية في عمان-- الأردن  
سنة 2013- ترجمت نصوصه لعدة لغات

# يا قدس

عادل نايف البعيني

حُيِّتِ يا قدسُ يا أيقونةَ العربِ  
نبراسَ إيمانٍ فيضًا من النُّخبِ

أنتِ الرجاءُ لأجيالٍ لك انتفضوا  
يجلو ضياك سنَى في دوحةِ النُّجُبِ

حُيِّتِ صامدةً يا قبلةً وهدىً  
منكِ الفدا قُبْسٌ نلقاه في طربِ

سَلَّ الطُّغاةُ مُدىً يبغونَ مأثمَةً  
فاهتاج منتفضًا جيلٌ من الغضبِ

هذي بنوكِ تلاقَتْ أُسدَ ملحمةٍ  
كي تدفعَ الضيمَ عن شعبٍ وعن أربِ

من كلِّ حدبٍ أتوا والحقُّ مطلبُهُم  
فالقدسُ قبلتُّنا من غابرِ الحقبِ

قد سامها نَجَسٌ إِذْ ما تعاوَرَهَا  
رهطٌ صهاينَةٌ جاوُوهَا بالكِربِ

يا ربُّ صُنْها مدي الأَزمانِ قاطِبَةً  
واحمِ قبابًا نَجَتْ من حمأةِ الكِذِبِ

كنعانُ أرضي فلسطينُ منارتُنا  
نشتاها أبدأ حِصنًا بلا نُوبِ

شُدُّوا الرِّكابِ فَلَلعِلياءِ وجهتنا  
يا من حملتمْ بيارقًا من اللهبِ

من الحرامِ إلى الأَقصى لنا سندٌ  
ربَّاه منك الهدى يُنجي من الوَصَبِ

---

عادل نايف البعيني شاعر قاص ناقد سوري لبناني، إجازة في  
الأدب جامعة دمشق.  
صدر لي: خمسة دواوين شعرية، مجموعة قصصية، كتاب نقدي،  
كتابان في اللغة.

# أَفْسَمْتُ وَ قَلْبِي

عبد الله بندادة العزاوي

أَفْسَمْتُ وَ قَلْبِي مَا طِقْتُ مِيثَاقَا  
يُلْقَى سَمَا عَزَّةً بِالْقَصْفِ إِحْرَاقَا  
مِيثَاقُنَا جُرْعَاتٍ صَفْقَةٍ حَقَنْتُ  
فَمَا الرِّقَابِ تَقَاعُسًا وَ إِطْرَاقَا  
إِذَا الشُّيُوخُ وَفِي تَعَاقُدٍ وَثُقُوا  
صَهَائِنُ نَقَضُوا فِي الْعَهْدِ أَخْلَاقَا  
غَرِبَانُ مَبْكَى قَلْتُ قُرَيْشِيو رِدَّةٍ  
سُمَّ الْعَزَى وَ اللَّاتِ دُقِّ تَرِيَاقَا  
هَا هُمْ شَبَابُ فَلَسْطِينِ الْفِدَى ثَقِبُوا  
كَصَعْقِ بَرْقِ رَقَا الْأُقْدَاسِ آفَاقَا  
هَا هُمْ صُقُورُ الْأَقْصَى قَلْبَ فَعَقَعَةٍ  
يَسْتَنْشِقُونَ رَحِيقَ الْمَوْتِ أَشْوَاقَا  
أَقْدَارُهُمْ وَثُقَى بِعُرْوَةٍ قَرَنْتُ  
قِيضَ الشَّهَادَةِ بِالْحَيَاةِ إِشْرَاقَا  
قَرَنْتُ مَا قَيْنَا لِقَاءَ مَرْمَقِهِمْ  
فَوَقَّ الثَّرَى قَلَعُوا لِلْقَهْرِ أَعْنَاقَا  
أَوْ يَرْتَقُونَ كَأَحْيَاءِ الرَّدَى شُهْدَا

## قَلْبَ الثَّرَى قَطَّنُوا الْقُلُوبَ أَعْمَاقًا

---

عبدالله بنداة العزاوي / المغرب  
إطار مختص في الهندسة المدنية والمعمارية.. أستاذ مادة الرسم  
المعماري في مدارس حكومية.  
عاشق للأدب خصوصًا الشعر الذي يكتبه وفق الشطر العمودي  
باحترام علم العروض بدقة لا تهاون فيها.

# هَذَا أَنَا

عبد الله حسين نصاري

أنتوِّح عني كي أرى بمشاعري  
حسن القبيح وأرتضي ما تفعلوا

هذا أنا إن مت يوماً أبعثُ  
وأكون كالأنهار يوم تصلصُلُ

فرئير صوتي حينها لا يرحم  
فبلهفة الملهوف حين تقتلوا

هذا أنا إن مت يوماً راجعوا  
فأصدِّد القدمين يوم تشلشلُ

أظنُّ أني لعبة أو دمية  
كي تستبيح مكانتي المتحوِّل

أبروقك القتل المشين اليعصبي  
حتى ترى أجسادنا تتمعول

ما ساد قوم في دنا قد خانها  
ورجالنا أنصارها يتفاضلوا

سأكون في كل الشعاب مقاتلا  
وأنكل الأعداء يوم يهلهلُّ

وأطأ بالقدم المهيب عناقها  
تلك الجيوش عداها تتحلحلُّ

---

عبدالله حسين عبدالله نصاري  
شاعر وكاتب يمني الجنسية من مدينة إب السدة مارس الكتابة  
سنة 2019 وحقق ما تمناه في عام 2021 بنشر قصائده بعدة  
مجلة ومنها جريدة القدس والشرق والعراق والدستور العراقي

# ((طوفان القدس))

عبدالملك العبّادي

شعبٌ تمتّع بالإصرارِ جبار  
ما ضَرَّهُ خَائِنٌ ثَعْلٌ وَمَكَّارٌ

سبعونَ مرّتٍ على إذلالِهِ ذهبَتْ  
وما تبقي له أرضٌ ولا دَارٌ

حتى تجلى على أحرارهِ قَدْرٌ  
كأنه الوعدُ في أكنافِهِ ثاروا

ثاروا على الظلمِ والتاريخُ يرقبهمْ  
وفوقَ إصرارهمْ وعدُّ وأقْدَارُ

طوفانهمْ كانَ درسًا في سياستهِ  
يُقارِعُ الكفرَ في أعماقهِ نَارُ

يا شعبَ غزّةِ إنَّ النصرَ موعِدُكمْ  
على الطغاةِ وبعدَ العُسْرِ أيسارُ

ألا فقولوا: لمن زلت بهم قدمٌ  
إنَّ الكيانَ جبانٌ أهلهُ خاروا

لا يقدرونَ لزحفٍ رغمَ كثرتهمُ  
ولا يُواجهُ مَهْزومٌ ومُنهار

وكلما جاءهمُ أمرٌ أنِ انطلقوا  
ولَّوا فرارًا على أدبارهمُ ساروا

وأنَّ غزاةً لا يقوى لها بشرٌ  
وإنْ رمى أهلها بالنارِ طيار

وكلُّ رشيقي بنارٍ مالهُ ثمنٌ  
والكرُّ والفرُّ ميزانٌ ومِيعار

فهل وعى هذه الأحداثُ خادمهمُ  
وهل درى أنَّ دينَ اللهِ مضمار؟!

وهل جنى نعمةً فضلًا وعافيةً  
أم أنه الخزي يَطوي سفره العار؟!

يا أهلَ غزّةٍ مهما سالَ مِنَ دمكم  
فإنَّ موعدكمَ عَدْنٌ وأنهار

وإنَّ فجرًا سيأتي صبحُهُ أملاً  
يُرتلُ النصرَ... للبيّانِ إعمار

على سواعدكمَ أسمو بقافيتي  
وأنتقي الحرفَ والمعنى واختار

واحتسي مِنَ لمى فوهاتكمَ دُرّاً  
تُعلمُ المرءَ أنّ الحربَ أسرار

وأنها قِيَمٌ فَنٌّ وهادِفَةٌ  
وليسَ مِنَ شأنها هدمٌ وإضرار

سيكتبُ الدهرُ أنّ الحربَ ملحمةٌ  
عظمي يسطّرها بَكرٌ وعمّار

وأنها في سبيلِ اللّهِ أُمْنِيَةٌ  
لكلِّ مَنَ زانهُ عَزْمٌ وإصرار

محمدُ الضيفُ يا شبَلِ الأباةِ ويا

سَيْفٌ عَلَى عُضْبَةِ الْأَعْدَاءِ بَتَّارٌ

كَمْ مِنْ قِلاَعِ بَنُو أسوارها قِمَمًا  
وفوقَ تحصينها سَلَكَ وَأَقَمَّار

تَبَدَّدَتْ كُلُّها فِي نِصْفِ ثَانيَةِ  
وأصبحتْ أَثَرًا يَطوِيهِ إِعْصارِ

اللَّهُ أَكْبَرُ ما هَبَّتْ كِتابِنا  
اللَّهُ أَكْبَرُ ما أَحْرارنا ثاروا

اللَّهُ أَكْبَرُ ما صَلَّتْ مِداْفَعِنا  
اللَّهُ أَكْبَرُ ما أَبْطالنا غاروا

اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا نِفاوزُ بِهِ  
يَوْمَ الحِسابِ إِذا ما اشْتَدَّتْ النّارِ

لِنا مَعَ القِداْسِ يَوْمُ حانَ مِواعدُهُ  
وَجِيشُنا فِي سَبيلِ اللَّهِ كِراَرِ

غِداً سِيشِرقُ فِي أِواطِنا أَمَلُ  
وَيَعزِفُ النِصرُ بِالْأَلْحانِ قِياثارِ

سندخلُ المسجدَ الأقصى علانيةً  
وليسَ في صِفنا ضعُفٌ وإدبار

يا رب صلِّ على الهادي وشيعتهِ  
وصحبهِ ما همّتُ في الناسِ أمطار

وآلِ بيتِ رسولِ اللهِ ما سطعتُ  
شمسُ النهارِ وما في الأرضِ أحجار

---

((السيرة الذاتية))

- عبدالمملك بن قائد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن عبدالله بن عبد اللطيف بن يحيى بن سلمان بن نوح بن علي (البندقاني) بن محمد بن أحمد (الأديب) بن عمر بن محمد بن شجاع الدين العبّادي.  
- ولد في عام 1982م في قرية قُراقِرْ عَزلة عماعمة مديرية ماوية محافظة تعز.

# لا تَقْلِقْ

عبد الناصر عليوي العبيدي

يا أقصى حَقًّا لا تَقْلِقْ  
أَبْوَابَ العُودَةِ لَمْ تُغْلَقْ  
النَّصْرُ قَرِيبًا قَدْ يَأْتِي  
فَجَرُّ التَّحْرِيرِ لَنَا أَشْرَقْ  
يا قُدُّسُ رِجَالِكِ نيرانُ  
كَجَهَنَّمَ إِنْ فَارَتْ تَشْهَقُ  
والخُودُ إِذَا انْتَفَضَتْ غَضَبًا  
لا تَقْرُبْ مِنْهَا يا أَحْمَقْ  
سِرْحَانَهُ ذَنْبٌ جَائِعُهُ  
الموتُ بعَيْنِهَا أَبْرَقْ  
غَضَبٌ عَرَبِيٌّ مَشْتَعَلٌ  
مَوْجٌ هِدَارٌ وَتَدَفَّقُ  
الْقُدُّسُ أَمِيرُهُ عَزَّتْنَا  
الوَيْلُ لِمَنْ فِيهَا بَحَلَقُ  
ما عُدْنَا نَرْجُو مُعْتَصِمًا  
يَأْتِيكَ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقُ  
لِزَوالِ يَمْضِي صَهْيُونَ

ودعاوى مُغْتَصِبٍ تَغْرَقُ  
كَمْ تاجَرَ فِيهَا قَوَادُّ  
يَلْهُو وَيُرَاوِعُ كَالزَّبَقِ  
يَأْتِي بِشَعَارِ رِثَانِ  
وَيُزَيِّنُ بِالْأَقْصَى الْبِيرِقِ  
لِلْقُدْسِ طَرِيقُ مَعْلُومٍ  
لَا لَبْسُ فِيهِ وَلَا مَفْرَقُ  
فلماذا تَبْقَى مُنْشَغَلًا  
كِي تَبْحَثَ عَنْ دَرَبِ مُلْحَقِ ؟  
أَطْلِقِ لِلْقُدْسِ صَوَارِيخًا  
صَدَامٌ قَبْلَكَ قَدْ أَطْلَقِ  
لَكِنَّ حَقِيقَتَكُمْ ظَهَرَتْ  
وَببَحْرِ خِيَانَتِكُمْ نَغْرَقِ  
فَالخَوْفُ يَسَاوِرُكُمْ هَلَعًا  
وعروشُ الحِكمِ لَهَا رَوْنَقُ  
تَبْنِي أَحْلَامًا مِنْ وَرَقِ  
وتخوضُ البَحْرَ بلا زورِقِ  
سَنَلْبِي يَا قُدْسُ نِدَاءً  
وَنُزِيلُ حِصَارًا قَدْ أَطْبَقِ  
ما عادَ الوَهْمُ يُخَدِّرُنَا  
بحشيشِ الشَّيْطَانِ الْأَزْرَقِ  
وسنأتي أفواجًا تَتَرَى

ونشيحُ أرواحًا تُزهقُ  
أحرارًا نَحْيَا أو مَمْضِي  
لِلجَنَّةِ أحياءَ تُرزقُ  
شهداءُ العودَةِ يا وطني  
قُربانٌ ودماءٌ تُهْرَقُ  
لِتَعُودَ القُدسُ لِأُمَّننا  
يَكْسُوها اللَّيلُكُ والزَّنبقُ  
ونعودُ عِصافيرًا جَدَلِي  
فَرِبَاطُ الحَقِّ هو الأوثقُ

---

عبد الناصر عليوي العبيدي شاعر سوري مواليد حلب  
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة حلب  
- بدأ كتابة الشعر منذ عام 1990 لم ينشر أي دواوين .  
- نشرت له قصائد في ديوان موسوعة الشعراء العرب المعاصرين  
الجزء الأول عمان الأردن ودواوين أخرى مشتركة.

# فلسطين ضمير الأرض

عبر أحمد الخضراء

رُدِّيْ إليَّ حنان الأمِّ يا بلدي  
وحققي حُلْمًا للأرضِ واجتهدني  
يا من لها في ضميري ألف أمنية  
جوذي عليَّ بما أرجوه في خلدي  
يا أخت شعري وهذا الشعر ملحمة  
تحيط بي أبدا من سالف الأبدِ  
من لي سواكِ وهذا الشوق يسكنني  
عند الرجوع وما في الحيِّ من أحدِ  
أمضي وحيدا وكأس القهر أشربه  
من دون أهلي ومحتاجا إلى سندِ  
جاس الديار غرابُ البين أفسدهم  
فشتت الجمعَ أفرادا بلا مَدَدِ  
مكبلين بقيد لا انفكاك له  
والكفُّ تقبض أموالا بلا عدد  
والأرضُ خارطةُ كل الحدود بها  
تشتق من حدقي دمعا ومن جسدي  
والجرحُ أكبر من توجيهه أسئلةٌ

لعصبة الأمم ال باتت بلا وتد  
مات الضميرُ بساحِ العُربِ يا أُمي  
أين الدماءُ بوجهِ الحرِّ يا ولدي  
يا حسرتي وجنونِ الحربِ مشتعلٌ  
والنارُ تأكل في جسمي وفي كبدي  
من لي نصيرا بوجه الظلم ينصرني  
إلا الإله فذا صبري وذا جَلدي  
أمشي على الماء ما في الماء من رمقٍ  
أرافق البحر طوفانا على الزبدِ  
أسابق الغيم في الترحال أرشده  
ليمطر الخير في أرضي وفي بلدي  
وجئتُ أصرخ ملء الصوت داعيةً  
نصرا قريبا، لأجل الواحدِ الأحدِ

---

عبير أحمد الخضراء، من مواليد عمان، مديرة مدرسة متقاعدة،  
هاوية للشعر، لها إصدارات نثرية وشعرية منها، نثرات في زمن  
التيه، جرح ووردة، وتكتبني القصيدة، حائزة على عدة جوائز  
دولية ومحلية بالشعر، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، عضو رابطة  
الأدب الإسلامي العالمية وعدة منتديات ثقافية.

# يا دمرهم

عبر حسن علام

- 1- وهوت على فيض الجراح جراحُ  
سيلُ الدِّما حتى السَّما ينداحُ
- 2- والموت صار كقصّةٍ وحكايةٍ  
ونوادِرٍ؛ فالسيفُ ليس يُباحُ
- 3- أين الرجال؟ وأين عصفُ دمائنا؟  
ونَجيعُ رُضعِ أُمّتي فوّاحُ
- 4- صمتت أعاريبُ الظلامِ بِذلّةٍ  
وبلبيلِ فسقِ صوتها صيّاخُ
- 5- عبثًا تُحاولُ أن تهزَّ جفونها  
عبثُ نِداكُ؛ فنومها فضّاحُ
- 6- كلُّ المخافة أن تُدكَّ عُروشهم  
كلُّ المخافة أن تهبَّ رياحُ
- 7- نومٌ على نومٍ... وذا جُلُّ المنى  
أويرتجى من نُومٍ إفلاحُ!!
- 8- أطفالُ غزّةٍ في المضاجعِ آيةٌ  
وكرايةِ الموتِ الأبى ارتاحوا
- 9- قل للعروبةِ بئس قومٌ نسلها

- ما همَّ إن جاءوا وإن همَّ راحوا  
10- قم للحجيج بغزّة وارو الفؤادَ بغيثها: حتّى اللثامُ سلاحُ  
11- مُتْ كالجبالِ، إباءَ نَسْرِ شامخٍ  
أو فاعتكف. وزنُ الرجالِ السّاحُ  
12- واستلَّ لِلُّغَةِ العقيمةِ حرها  
فلغير غزّة لا يقوم صباحُ
- 

عبير حسن علّام: أدبية وشاعرة لبنانية. متخصصة في نقد الرواية.  
حاصلة على ماجستير في الأدب العربيّ وماجستير في التربية. تعمل  
في التدريس والتدقيق اللغويّ

# مقياس الحقّ

عبر حسيب عرييد

لو أدركت الدّمة  
أن انسيابها  
لم يكن له جدوى  
لاعتصمت  
داخل المقل

لو أدرك المظلوم  
أنّ وسادته  
تنبذ صمته  
لصدح صوته  
لعلا بين الدّول

تلك الدّول  
أيّ دول؟!!!!  
دول الخرائط العائمة  
دول الأحكام الظّامة  
دول الضّمائر النّائمة...

صوتها يخرج  
من فوهة مدفع  
ضميرها  
مستتر  
مقنّع  
متّصل بإضافة العلل...

ابتكروا تاريخا  
لم يعترف به التاريخ  
فنسفوه باسم الحق...

رسمت مخيلتهم مجدا  
من صواريخ قاتلة  
بأحمر قاتم  
لَوْنوا الحقائق  
بكوا ظلمهم من ضحاياهم  
اشتكوا العنف من شظاياهم  
سهاما نارِيّة رموها  
من حناياهم  
ليعمي دخانها نور كلّ حق...

حقّ الانتماء منّا سلبوه

حقّ الأرض قد اغتصبوه  
حقّ الأمن  
كالسلام نسفوه  
زلزلوا حياتنا  
بمقياس حقوقهم  
تلك الحقوق الوهميّة  
فزلزلت مقاييسهم  
بسمة حبّ  
نظرة أمل  
حقنا  
باستنشاق الحرّيّة.

---

عبر حسيب عريبيد، تربوية. صدر لها:  
- رواية "همسات عشق" عن دار كيوان للنشر ( كتب عن الرّواية  
في جريدة النّهار اللبنانيّة وفي كتاب قراءات فلاح).  
- ديوان " مرفأ الأحلام" عن دار اسكرايب للنشر- مصر (طبعة  
أولى)، وعن دار البيان العربي- لبنان ( طبعة ثانية).  
- مشاركة في أزهير الأدب بأجزائه الثلاثة، الصّادر عن ملتقى  
الشّعراء العرب.  
- مشاركة في ديوان 1000 شاعر وشاعرة حول العالم "شموع  
الأمل،

the candels of hope“

- مشاركة في الأنطولوجيا العالميّة للشعر العالمي

### **Modern writers**

- مشاركة في موسوعة ومضات شعريّة " نبضات وامضة " الصادر  
عن ملتقى الشعراء العرب ( ترجم إلى اللّغة الفرنسيّة )  
المهام:

- عضو لجنة استشاريّة في نادي الكتاب اللّبناني.  
- المسؤولة عن فرع "د. نازك أبو علوان عابد" في نادي الكتاب  
اللّبناني.

- عضو هيئة إداريّة في ملتقى الشعراء العرب.  
- مشرفة على موقع أزهار الحرف الإلكتروني.  
- المسؤولة عن مجلّة أزهار الحرف

# قِبلة الأعرار الأولى

عزّام سعيد عيسى

اقْرأ واخلِّ لغيرك التأويلا  
واضربْ واخلِّ لغيرك التحليلا

مازالتِ الأعرابُ ترعى كفرها  
ونفاقها وتواعدُ المجهولا

دعهمْ يجرّونَ الخيالَ ركائبًا  
وأعدّْ للفتحِ العظيمِ خيولا

قم كالقيامةِ إنّ قدسك هُوّدتُ  
فأعدّْ لها القرآنَ والإنجيلا

أولى كريمِ القبلتينِ وثالثُ الِ  
حرمينِ أنزلَ حبُّها تنزيلا

اللهُ باركها فكانتِ قدسهُ  
واختارَ منها للبراقِ مقيلا

جبريلُ حاديها وأحمدُ ربُّها الـ  
عربيُّ سارَ إلى السماءِ رسولا

— حاشا لقدسِ جلالِها العربيِّ الأ—  
— ينكرُ التَّلْمودَ والتهويلا

وخرافةَ المبكى وما زعموا فقلْ  
لدموعِهِمْ أَلَّا تَقَرَّ طويلا

سنخضُّها بدمائهم ونعيدُهُمْ  
من حيثُ جاؤوا غاصبًا ودخيلا

العابرونَ المارقونَ وظنُّهمْ  
يستنزفونَ فراتها والنيلا

الواهمونَ بفيلِ ديمونا لهُ  
طفلُ الحجارةِ أصقلَ السَّجِلا

حجرٌ وطفلٌ غاضبٌ وعقيدهُ  
تكفي لدكِّ عروشِ إسرائيلِلا

لَقِي شِمَاخَكَ بِنْتَ غَزَّةٍ وَاهْتَفِي ؛  
" اللَّهُ أَكْبَرُ " وَاضْفِرِي الْإِكْلِيلَا

وَاسْتَنْفِرِي غَضَبَ السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ  
قَائِلُ يَقْتُلُ ظَالِمًا هَائِلًا

طُوفَانُكَ الْغَزِيُّ عَزَّةٌ أُمَّةٌ  
وَجَدْتُ بِهِ لِلْكَبْرِيَاءِ سَبِيلًا

قَلْ لِلدَّمَاءِ الْهَادِرَاتِ بَغْزَةٌ  
لَمْ نَنْسَ لَا " صَبْرًا " وَلَا " شَاتِيلًا "

يَا قِبْلَةَ الْأَحْرَارِ كُلِّ مَقَاوِمِ  
صَلِّ إِلَى أَقْصَاكَ صَارَ خَلِيلًا

فَاللَّهُ يَقْبَلُ نَذْرَهُ وَجِهَادَهُ  
وَغْرَاسَهُ زَيْتُونَهَا وَنَخِيلًا

وَاللَّهُ نَاصِرٌ حَزْبِهِ الْأَعْلُونَ حَزْبِ —  
— اللَّهُ مَنْ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

فَاصْمُدْ وَقَا وَمَا حَيِّتَ فَرَبِّهَا

بُعَثَ الْمُقَاوِمُ فِي الْحَيَاةِ رَسُولًا

حَطَّمْ بِعَيْنِكَ مَخْرَزَ الطَّاغُوتِ لَا  
تَسْتَصْرِخِ الصَّحْرَاءَ وَالبِتْرُولَا

طُوفَانُ غَزَّةَ مُسْتَحِيلٌ رَابِعٌ  
صَادَتْ بِهِ عُنُقَاءَهُمْ وَالبِغُولَا

يَا قَاتِلًا غَضَبَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا  
أَنَّ الْأَوَانَ لَكَ تَكُونُ قَتِيلَا

---

عزام سعيد عيسى..... أرزة الضيعة  
عزام سعيد عيسى شاعر ومقاتل سوري من أبناء محافظة حماه  
قرية أرزة الضيعة  
شهادة إعدادية ...  
محب للشعر والأدب والفنون  
لديه عدد من الجوائز الأدبية المحلية  
ينشر في عدد من الجرائد والمجلات العربية والسورية

# العراء

عصمت حسان

مجرّدُ صورةٍ تُبكي  
فنبكي  
وهل يجدي على موتٍ بكاءُ

وغزّةٌ جرحها عارٌ  
علينا  
تنادي العُربَ لا يُجدي النداءُ

وهذا الكونُ أعمى !  
ليس أعمى  
تعرّى ليس يخفيه الرداءُ  
تباكى دونما دمعٍ  
علينا  
ودبّجَ كرمى قاتلنا الرثاءُ  
ولإسرائيلَ كم حُشدتُ  
جيوشُ  
وكم من أجلها الأحلافُ جاؤوا

وليست وحدها السكين  
تعلو  
على أعناقنا فيها البلاء  
فكل الكونِ أثننا  
جراحاً  
ويفرح حين تُغرقنا الدماء  
يبولُ على العروبة  
كلُّ طفلٍ  
تأملَ أن في العرْبِ الشفاءُ  
فكلُّ جيوشنا  
محضُ افتراءٍ  
وملحمةُ الأعرابِ افتراءُ  
و"ستُّ الكونِ" أمريكا  
عدوُّ  
وبئسَ الكونُ إن خابَ الرجاءُ  
تقومُ اليومَ غزّةُ  
لا تبالي  
ليكتبَ حرفَ عزّتها الفداءُ  
  
ونحنُ اليومَ شُهَادٌ  
لزورٍ  
حياديونَ وجهتُّنا العماءُ

وآخرُ فرصةٍ  
جاءتُ إلينا  
وإن ضاعتُ فلن يجدي العواءُ

---

عصمت محمد حسان مولود في بشامون، ومقيم فيها، درس في مدارسها المراحل الأولى، وتابع المرحلة الجامعية في **lau**. سرقته التجارة منذ بدايات الشباب، فهاجر للخليج العربي في بدايات الحرب الأهلية وعمل هناك في التجارة والمقاولات. وعاد وسرقه الشعر الذي كان يعيش في منابت الطفولة، ليعطي بعد ذلك كل وقته ونبضه للقصيدة. صدر له دواوين: قوافٍ عاتبة، شاء الهوى، بحور النعم، ظل المسافة، حبر مؤجل، سلام الفردوس، حرّاس الحبر، قيامة بيروت، رسول الممالك، تراث الغيم، أول التنزيل، شرفة الوقت، نهر الحبر، عكاز النوايا، شمس البيوت، أسس منتدى شواطئ الأدب في 15 آذار

# حلف الضلال

د. علي ناصر المرح

نَتَيْتُ وَيَاهُو لِلنَّانَةِ تَتَّبِعُ  
وَمِنَ النَّانَةِ كَلِمَا هُوَ يَصْنَعُ

فِيهِ الْوِطَاءُ جَاوَزَتْ أَبْعَادَهَا  
وَتَجَمَّعَتْ فِيهِ الْحَقَارَةُ أَجْمَعُ

عَلَجٌ وَرَعْدِيدٌ إِذَا بَرَزَ الْوَعْيُ  
يَخْشَى مَنَازِلَةَ الرِّجَالِ وَ يَجْزَعُ

وَلَهُ حَلِيفٌ (بَايِدُن) بَلْ بَائِدٌ  
بِإِبَادَةِ السَّكَّانِ لَا يَتَوَرَّعُ

مَنْ خَلَفِيهِمْ حِلْفٌ خَسِيسٌ مِثْلِهِمْ  
دَوْمًا عَلَى فَعْلِ الرِّذَائِلِ يَقْبَعُ

وَأَدُلُّ بَرَهَانَ عَلَى مَا قُلْتَهُ  
أَطْفَالُ غَزَّةَ وَالنِّسَاءُ الرُّوعُ

حلفُ الضلالِ هم الأذلُّ إذا الوغى  
أضحى.. وفي فِعْلِ الجرائمِ أبشعُ

لا يرتدي حرباً أحدهم مُطلقاً  
إلا إذا قد أجمعوا وتجمَّعوا

وتبيَّنوا من أن خصمهم الذي  
سيحاربونه أعزلاً يتلوعُ

وترى جرائمَ حربهم أهدافها  
شيخٌ وامرأةٌ وطفلٌ يرضعُ

ومنازلٌ وحدائقٌ وفنادقُ  
ومشافي ومدارسٌ وجوامعُ

هؤلاءٍ من بالحريات وبالسلام  
وبالحقوق وبالقوانين أدعوا

أين الحقوقُ وليلُ غرَّةً غارقاً  
بين الأنينِ وجرحها لا يهجعُ؟!

والموتُ يختطفُ الألفَ مُخَلِّفًا  
شعبًا يُحاصرُ عِنوَّةً و يُجَوِّعُ

أين العدالةُ والنفوسَ يرونها  
فيهم مقدسهً وفينا توضعُ؟

أينَ القوانينُ .. وقتلُ الأبرياءِ  
لهم مُجازَ هنا وفيهم يُمنَعُ؟

هذي البراءةُ قد تمزَّقَ لحمُها  
وعلى شظايا حربهم يتوزعُ

أطفالُ غزّةِ تُستباحُ دِماؤهم  
ونسائِها أشلاؤهن تُقَطَّعُ

وحصارها يشتد كل دقيقة  
ولكل أنواع الردى تتجرعُ

وصراخُها يدوي بكل بقية  
ويخافُ أن يصغي إليه مسمعُ

هل تُخبرونني أي إنسانية  
يتقوّلون بها ولم يتتبعوا

اليومَ يو إس إي تَفَضَّحَ زَيْفُهَا  
وهوى من النيتوه ما يتصنّع

وبدى عن اليو إن أنها شركة  
ليست لإسرائيل إلا.. تتبع

والأمنُ مَجْلِسُهُ ضِرَارٌ خَاسِئٌ  
لا غير في حَيْكِ التَّامِرِ يُبَدِّعُ

يا معشرَ الإنسانِ أين ضميركم  
مما أحل المجرمون وشرعوا!؟

ماذا تَقُولُ وفي فلسطين ترى  
شَعْبًا يُبَادُ وموطنًا يَتَوَجَّعُ!؟

العفو يا فيروزَ .. قد جاء الغدُ  
والمُبْعَدُونَ لدارهم لم يَرَجَعُوا

والنائمون على التراب يُحيطهم  
ليلٌ يحاصرُ شمسهم أن تَسْطَعُ

والساجدون على العروشِ تعذرتُ  
للصّارخينَ رؤوسهم أن تُرْفَعُ

ورماحنا مشغولةً بصدورنا  
وسلاحنا لقتالنا يَتَمَوَّضُ

وحِصُوننا من هَوْلِ شِدَّةِ بأسنا  
صارت على أنقاضها تَتَصَدَّعُ

وبنو عمومتنا الأعرابِ بعضهم  
قد آذَنوا العهدَ النكوثَ وطَبَّعوا

إن عادَ يا فيروزَ للرُمحِ القَنّا  
عُدْنَا.. وناطقنا الفصيحِ المدفَعُ

ما لم فلا صُبْحُ سَيَطْلَعُ فَجْرُهُ  
فيينا ولا أجراسُ عَوْدَةٍ تُقْرَعُ

قم يا شقيقَ الدِّمِّ ندفعُ بالقنا  
عن أهلنا لا عاشَ من لا يدفعُ

قم.. لا تفرطُ من ثراكِ ببعضه  
إن العدو بكل أرضك يطمعُ

انهض بسيفك لا تُفأض مُطلقاً  
ما عاد فينا للتريثِ موضع

ما عادت الكلماتُ تُطعمُ جائعاً  
بل لا فصاحةٌ من مماتٍ تشفعُ

لا تردعُ الباغينَ شجبةً شاجبٍ  
إلا إذا شُهبُ القذائفِ تلمعُ

الغربُ يحشدُ جيشه و سلاحه  
دعما لخصمكم فماذا تصنعوا؟

أو ما علمتم ما لهم من مقصدٍ ؟  
كل المقاصدُ تبتغي أن تركعوا

ليس الكتائب من يُرادُ وقوعُها  
فالأمرُ يبدو فوقَ ما تتوقعوا

فوقَ الذينَ أسلموا وتنصروا  
وتسننوا وتعلمنوا وتشيعوا

الأمرُ يعني كلما في دمنا العربي باقٍ من كرامةٍ تُنزَعُ

عارٌ عليكم أيها الزعماء أن  
ترضوا نذُلُ لهم ونحن الأشجعُ

لا للسلام ولا سلامةً نرتجي  
حتى تكون لنا الكرامةُ .. هل تعوا؟

يا أهل غزة صبركم ورباطكم  
وثباتكم فهو السلاحُ الأنفعُ

فتمسكوا بدياركم وبأرضكم  
وإذا أُتيحَ لكم نزوحا فامنعوا

وعلى ترابِ نعيمها وجحيمها  
كونوا كما الأعلام لا تتزعزعا

اليومِ حَمَلَكُمْ تَوَدُّ لثِقَلِهِ  
ظَهْرُ الْبَرِيَّةِ وَالْجِبَالُ الصَّوْرَعُ

لا بأس إن الناس قد جمعوا لكم  
والساندون إلى الخيانة قد سعوا

والأخُ أحجمَ عن إجابةِ نصركم  
والله أقوى مستجيبَ وأسرعُ

لا تفرزعوا من هرجهم و مروجهم  
إن اللصوص أقل من أن تفرزعوا

العيشُ في وطنِ المتاعبِ جنَّةٌ  
والموتُ عند حياضه لا يَفْجَعُ

إني أرى الفردوسَ في شُهداءكم  
نورا يشعُّ ومِسْتَكَا يتضوُّعُ

يا ماردا خلفَ اللثامِ تهابهُ  
أعتى العواصمُ والسلاحُ الأردعُ

اصمد فداك الكون لا وصلت يدُ  
يوما إليك ولا أصابك مصرعُ

اجتحتهم يوم اخترت دفاعهم  
وغداً يُجأح لك الهجوم المزمعُ

ما زاغت إسرائيل وهي فظيعةُ  
إلا وأفرادُ الكتائبِ أفضحُ

يا رب نستودعك غزتنا ومن  
فيها فأنت خير من يُستودعُ

---

علي ناصر المرح - اليمن  
شاعر وأديب ودبلوماسي  
رئيس الاتحاد الثقافي اليمني  
رئيس الصرح العربي الاتحادي في الوطن العربي والمهجر  
الرئيس الدولي لاتحاد الفنون والآداب في العالم (أونلاين)

# مَعْبَرَةٌ رَفِيعَةٌ

## غادة الحسيني

كيف الوصول إلى هناك  
بل كيف يا أمي العبور!؟  
قلبي تقطع صرخةً  
وخلصنا عند المرور  
والصوتُ يعلو هاتفاً  
فوقَ القنابل والقصور  
لا صوتُ غاب بحزنهم  
وكل ذكراها تدور  
الليل جاء بقدستي  
في غزّةِ نبنى العصور  
ونحن نحمي قدسنا  
من كل لصٍ والشرور  
الباب مقفول إذن  
نسعى إليه في سرور  
والأم تحمي طفلها  
خوفاً عليه من النسور  
هذي الحياة نعيشها

والحزن في قلبي يفور  
القدس هذي أمنا  
تبقى بقلبي كالبحور  
الله يحفظ قُـدسنا  
مِن كُلِّ مُخْتالِ فخور

---

غادة الحسيني: شاعرة وقاصة وكاتبة صحفية . . . بيروت - لبنان  
الاختصاص: هندسة داخلية، عضو (رابطة الأدب الحديث)، أمينة  
سر (ملتقى الشعراء العرب)، مديرة تحرير (مجلة أزهار  
الحرف)، مديرة تحرير (موقع أزهار الحرف)  
صدر لها: للعشق أغنية اللهب (ومضات) دار روافد للنشر  
والتوزيع لبنان 2021  
متعّب وجه الوطن (ديوان شعر) دار روافد للطباعة والنشر  
والتوزيع 2021  
رفيقة العمر مجموعة قصصية اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة  
2022  
شعراء من لبنان (تراجم) الجزء الأول اسكرايب للنشر والتوزيع  
بالقاهرة 2022  
ثورة الشعر (حوارات) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة  
بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023 ديوان شعر (رحيق  
العمر) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع  
ملتقى الشعراء العرب 2023

ترجم لها: معجم الشعراء والكتاب العرب ، يصدر عن موقع  
آفاق حرة (الأردن)

كتاب فقه الشعر للأديب والشاعر المصري: ناصر رمضان عبد  
الحميد

تغريد البانسوه (نقد) للأديب المصري: ناصر عبد الحميد  
كتاب من هنا وهناك، مقالات ودراسات للناقد المصري: ناصر  
رمضان عبد الحميد

اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة 2022، موسوعة من أزهير  
الأدب في ثلاثة أجزاء

صدر عن ملتقى الشعراء العرب ط. دار  
اسكرايب للنشر والتوزيع

# شمسها لا تغيب

فاتن فاعور

نازفٌ جرحُها ...  
غزاةٌ يسيلُ دُمُها في شعابِ الغابةِ...  
قطعوا وتينَ قلبِها في وضحِ النهارِ...  
طعناتٌ طعناتٌ  
تتناوبُ على قتلِها  
أنيابُ أعرابٍ  
تُغرسُ في لحمِها  
تصرخُ  
تستغيثُ  
لا أحدَ يجيبُ  
يرتدُّ الصدى مرتجعاً  
مثلها تماماً يعود وحيداً  
أمطرتُ دمَها  
رَوَتْ أرضَ التَّينِ والزيتونِ  
ثم أدارتُ نحو الشمسِ وجهها  
وقالت:  
أنا المصلوبةُ فوق خشبةِ جاهليتكم

أنا المذبوحةُ أوردتي على سجادِ عروبتكم  
واقفةً وحدي بعينِ الشمسِ  
أتحدى الأعاصيرَ  
وأعصرُ دمَ الحريةِ زللاً يروي الفجرِ القادم  
ولن أموتُ  
على كَفِّي كَنَبَ الأَمْسِ تاريخه  
وفوق جيبني تُعدُّ البروقِ ولائها للقناديل  
ونصرٌ قريبٌ مرسومٌ فوق ملامحِ غدٍ  
قادمٍ لا محالة  
لن أموتُ  
سأبقى بهجةَ الأعيادِ في عيونِ الأطفالِ  
امتدادَ الجنةِ في حلمِ الشهداءِ  
أرضَ الرباطِ للواقفينِ أبداً في ظهيرةِ النهارِ  
أنا قبلهُ الأنبياء...  
قصيدةُ الشعراء...  
أنا المعشوقةُ الأبديةُ للأحرار ...  
لن أموتُ  
وسأولدُ مع كلِّ فجر...  
مع كلِّ أذان ...  
وكلِّ كلِّ صلاة...

فاتن فاعور، من قرية ترشيحا قضاء عكا، لاجئة فلسطينية ولدت  
في جنوب لبنان  
عاملة وناشطة اجتماعية، إصدارها الأول ديوان بعنوان ( )  
امرأة بين شتاتين)

# نَفَقَ الدَّمَاءُ

فاطمة الساحلي

هل جَاعَتِ الأَرْضُ أم في بطنِهَا اتَّسَعَا  
من الدَّمَا نَفَقُ خَاوٍ، وما شَبَعَا؟

أم أَنَّهَا شَعَرَتْ بالقحطِ يَدَهُمُهَا  
فَسَارَعَتْ لنوَاةٍ بَعْدُ ما زُرْعَا؟

إذْ غَزَّةٌ احْتَضَنْتْ أطفَالَهَا قُطْعَاً  
من الزَّنَابِقِ في أَحشَائِهَا وَجَعَا

لَعَلَّ زنبَقَهَا المَغْرُوسَ في وَطَنِ  
قُدَّتْ أَجْنَتُهُ، من رَحِمِهِ قُطْعَاً

سَيَجْتَنِي ثَمراً يَنمو بِأُضْرَحَةٍ  
مِصْدَاقُهُ شَجَرُ الزَّيْتُونِ إذْ يَنعَا

فَلتَشبَعِ الأَرْضُ من أَجْزَاءِ مَنْ عَشَقُوا  
فِيهَا التُّرابَ الَّذِي لِلذَّلِّ ما خُضِعَا

قَمْحُ الكَرَامَةِ لا تَلْوِي سَنَابِلَهُ  
ولا يُداسُ لها ساقٌ وإن جَزَعَا

وفي الجَنُوبِ هنا، لَبْنانُ ما هَدَّأتْ  
أَنفاسُهُ، وهوى الأوصالِ قد شرعا

أَرْضُ الجَنُوبِ أيا الأَقصى لَما بَخَلتْ  
يوماً بَغرسِ دَمٍ حينَ النِّداءِ دعا

هَبَّتْ وأجَنَحُهُ القَرِبانِ تَسبُّقُها  
كي تفتديكَ بقلبٍ للعلا ارتفعا

---

فاطمة حسين الساحلي .. شاعرة لبنانية من الجنوب تقدّم برامج  
إذاعيّة وتلفزيونيّة ثقافيّة وشعريّة .. أطلق عليها الشاعر والمفكّر  
الكبير السيّد محمد حسن الأمين لقب شاعرة جبل عامل

# الله يعلم

فاطمة عايق

الله يعلم كم سكبْتُ دموعكم  
بين الضلوع لتطفئ النيرانا

ودمي الذي يجري بكم صيرته  
ريحًا لتذهب عنكم العدوانا

أنا من هناك وههنا مني اشتكى  
أني أراودُ عنكم البلدانا

أني أجرُّ الدمعَ خلفَ عباتي  
ظلاً ليُخرجَ ظله الإنسانا

بيدي الهوية والعقالُ وشَملة  
فيها زرعتُ بأرضي الرُّمانا

وعلى الهوية ما يؤكِّدُ أنني  
عربيةٌ تتحدَّثُ القرآنا

يهوي العقل على رؤوسٍ أعربت  
عن دُلِّها وتخاذلت أزمانا

خجلى دموعيّ والدماء زكيةً  
سالت تنادي صمتكم أدمانا

يا أهلَ غزّةَ بالشّام فديتكم  
والشام عندي فاقتِ الأحزانا

---

فاطمة عايق شاعرة من شمال سوريا محافظة إدلب، مواليد ١٩٨٦، أقيم في ألمانيا، خريجة كلية التربية جامعة حلب، مدرسة للغة العربية والقرآن الكريم، لدي ديوان مشترك من الأستاذ نظام صلاح، تحت عنوان ( قاب قوسين)، وأعمل على طباعة ديواني الثاني تحت عنوان (حورية في النار)

# يا أنبياء الخبز والخبز

فاطمة محمد

يا أنبياء الخبز والخبز،  
احشرونا في جيوبكم،  
لننقذ الصوت المملخ بالدم، خفيةً.  
أربطونا في أقدامكم كما تربطون بيوتكم وتركضون بها،  
على سجادة الشرق النائم.  
تمدّدون رقابكم للأعلى،  
تبحثون عنكم بين الغبار الأخير،  
لتدقّوا جدرانَ السماء،  
ها هي السماء أتت بكم إليها. تحرسكم بالظلام العالي.  
تضعون الأرقامَ في معادلات خاسرة، ليبيكي العالم على نفسه .  
ليصنع من ملامحكم  
شظايا منقوشة على جمجمة الخريطة،  
عنيدهً بتلاشيها، كالأبد .  
والروحُ العائرة فيكم لا تغادر الأكفان،  
ما زالت تفوح منها رائحة القديسين،  
حواسكم المنكوبة  
نضجت في غيابات النعيم،

علمتنا كيف نقتل خوفنا قبلنا،  
وكيف يُطعنُ العُمرُ بوردة،  
وكيف نشربُ السمَّ لنحيا.

---

فاطمة محمد. فلسطينية من حيفا. عضو ملتقى الشعراء العرب،  
صدر لها عن دار الفينيق للنشر، رواية ( مُدهامتان - سيرة النجم  
والحجر ).

ترجم لها: موسوعة القصة القصيرة (قصص عابرة القارات)  
صدرت عن ملتقى الشعراء العرب

# طرفانِ الأَقصى

فرحان الخطيب

لِلقَدسِ أَقبَلَ يَهْدُرُ الطَّوفانُ  
بِالِدَمِّ وَحدَهُ تُزهرُ الأوطانُ  
هَبُّوا فَإِنَّ اللّهَ بارِكُ " غَزَّةً "   
وَالنَّصرُ يرفعُ غَارَهُ الإِيمانُ  
شَدُّوا على خيلِ البَطولَةِ غارَةً  
مِن هولِها يَتزلزلُ العُدوانُ  
وَإلى فلسطينَ العُروبَةِ درَبُنَا  
فهي الصُّوى والرَّمزُ والعُنوانُ  
لِلمَسجِدِ الأَقصى تخبُّ جَحافلُ  
ويحفظُها الإنجيلُ وَالقرآنُ  
وَمَضَتْ سِوْفُ الفاتحينَ وَضَوَاتُ  
ما لَفَّهُ التَّضليلُ وَالتَّسيانُ  
وَلسانُ حالِ الزَّاحفينَ مَقولَةٌ  
يَحُدُّو بها أَبطالنا الشُّجعانُ  
لا تَأمَنُوا لِلغَدْرِ سِيفُهُ وَالعُ  
في لَحْمِنَا، فعدونا شَيْطانُ  
لم يَرعَ لِلأَقصى حِمىً أو حُرْمَةً

بَلْ زَادَ فِي طُغْيَانِهِ الطُّغْيَانُ  
لَا .. لَا وَنَحْنُ فِدَاءُ أَرْضٍ كُرِّمَتْ  
وَلَنَا هُنَا التَّارِيخُ وَالْإِنْسَانُ  
وَلَنَا هُنَا أَطْفَالُنَا شُهَدَاؤُنَا  
لَهُمْ انْحَنَتْ الْهَامُ وَالتَّيْجَانُ



لِلْقُدْسِ أَقْبَلَ يَهْدُرُ الطُوفَانُ  
بِالِدَمِّ وَحَدَهُ تَزْهَرُ الْأَوْطَانُ  
لَكِنْ وَجَلُّ الْعَرَبِ صُوحَ زَهْرُهُمْ  
وَتَيَّبَسَتْ أَشْجَارُهُ الْبُسْتَانُ  
لَمْ يَبْقَ فِي دَرَعِ الْقَبِيلَةِ فَارِسٌ  
وَعَفَا عَلَى عُكَاظِهِ الْعَدْنَانُ  
وَتَبَرَّأَ الْأَجْدَادُ مِنْ أَفْعَالِنَا  
غَرَقَ السَّفِينُ وَعَاَصَتِ الشُّطَّانُ  
وَتَرْنَحَتْ بِالْأَمْتَيْنِ مَرَاكِبُ  
جَنَحَتْ وَضِيْعَ دَرَبِهِ الرُّبَانُ  
وَتَعَاصَفَ الْمَوْجُ الْغَضُوبُ وَلَمْ نَرَ  
أَيْنَ الصَّوَارِي؟ أَيْنَهُ الْقُبْطَانُ؟  
لَمْ يَبْقَ فِي كَرَمِ الْكِرَامِ كِرَامُهُ  
وَتَيَّتَمَّتْ أَبْنَاؤُهُ قَحْطَانُ  
مَاتَتْ مَرُوءَتُهُمْ بِجُوفِ رِمَالِهِمْ  
وَقَمْنَعَتْ عَنْ سَرِّهِمْ أَكْفَانُ

ظَلُّوا عِزَّةً حَوْلَ غِزَّةٍ، لَقَّهْمُ  
عَجْزُ، حَفَّ جَنَانَهُمْ خُذْلَانُ  
يا وَيَحِنَا مِنْ أُمَّةٍ مَكْلُومَةٍ  
هَانَ الرِّجَالُ وَتَاهَتِ الْفِرْسَانُ  
وَدَمُ الطَّفُولَةِ جَدُولَتُهُ مَذَابِحُ  
وَتَشَاهَقَتْ مِنْ حَوْلِهِ النَّيْرَانُ  
فِإِلَى مَتَى؟ قَلْبِي يُحَدِّثُنِي غَدَاً  
سَيُعِيدُنَا لِتَرَابِنَا الطُّوفَانُ



حَتْمًا بَنِي صَهْيُونَ إِنَّ نَهَايَةَ  
تُودِي بِكُمْ ، سِيرِيكُمْ الْحَدَثَانُ  
يا وَيَلِكُمْ مِنْ حَقْدِكُمْ وَعَدَائِكُمْ  
وَسُودِكُمْ يَا أَيُّهَا الْغُرْبَانُ  
فَهَدَمْتُمْ جَلَّ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى  
لَمْ يَنْجُ مِنْ عِدْوَانِكُمْ عُمْرَانُ  
لَمْ يَنْجُ مِنْكُمْ طَائِرٌ وَحَدِيقَةٌ  
أَوْ زَهْرَةٌ حَفَّتْ بِهَا الْغُدْرَانُ  
لَمْ تَنْجُ مِنْكُمْ طِفْلَةٌ أَوْ لَعْبَةٌ  
غَامَ السَّمَاءُ وَعَتَمَ الدَّخَانُ  
مَا مَرَّ بِالتَّارِيخِ مِثْلَ شُرُورِكُمْ  
وَالكُلُّ عَنْكُمْ سَادِرٌ وَجِبَانُ  
أُمَّمٌ كَأَنَّ عَيُونَهَا فِي ظَهْرِهَا

غَضَّتْ رُؤْيَ وَكَأَنَّهُمْ عَمِيَانُ  
يَا وَيْلَكُمْ مِنْ قَادِمَاتِ سَنِينِكُمْ  
يَا وَيْلَكُمْ مِمَّا رَوَى الْوُلْدَانُ  
عَنْ مَجْرِمٍ فِي أَرْضِ غَزَّةٍ يَشْتَفِي  
بِالِدَمِّ حَتَّى بَحَرَ الْمِيدَانَ  
وَالِدَمُّ أَصْبَحَ أَنْهَرًا ، جَرِيَانَهَا  
شَابَتْ لَهَا الْأَفْلَاكُ وَالثَّقْلَانُ  
اللَّهُ .. قَدْ غَرَسُوا لَهَيْبَ رِصَاصِهِمْ  
فِي صَدْرِنَا ، فَتَأَلَّقَى الْمَرْجَانُ  
هِيَ أَرْضُنَا ، لَا بَدَّ تَزْهَرُ قَانِيًا  
وَيُعِيدُنَا لِتَرَابِنَا الطُّوفَانُ

---

فرحان الخطيب، شاعر سوري، إجازة في اللغة العربية ودبلوم  
تربية من جامعة دمشق، عضو اتحاد الكتاب العرب، جمعية  
الشعر، صدر له ثمانية دواوين شعرية، آخرها "فيض قلب" .

# حصانة الانتماء

فؤاد دنون

حصن قلعتك  
واجعل مطرك دما  
فبه تحيا وتتنفس الأرض  
وتنبت أزهار الشهداء  
ثم يفوح من القلعة  
مسك الحرية

حصن قلعتك  
وأزل نسيم الغربة  
من جسدك  
كي يتوالد من كل شهيد  
شهيدة  
ومن كل شهيدة  
شهيد

ومن دمك تحيي  
ولاء الوطن

و الانتماء  
حصن قلعتك  
ففي ابتسامة الشهيد  
ملامح مقاومة  
تعشق تراب الوطن  
وطن فلسطين

من القلعة  
انطلق صقرا  
يشذب رؤوس الظلم  
كي يرحلوا

أما الراقدون  
النائمون على الأرض  
بعيون شاردة  
وانبطاح دائم  
فقد ماتت كل حواسهم  
ثم تحولوا إلى فزاعة لا تخيف  
حصن قلعتك  
كي تعانق خريطة الوطن: فلسطينيين.

---

فؤاد دنون/ المغرب: رجل تعليم، عضو مركز عبدالله العروي  
للبحث العلمي والإبداع بالشماعية، شاعر يصدر له خلال هذا  
الشهر ديوان (نبض الفؤاد) عن دار بصمة بفاس المغرب.

# يَا غَزَّةَ الْمَهْدِ!

## قيس أسامة الخطيب

يَا قُدُسُ يَا مَسْجِدَ الْأَقْصَى وَمِحْرَابِي

يَا ثَوْرَةَ هَزَمْتَ خَصْمِي بِأَعْجَابِ

يَا قُدُسُ يَا ثَوْرَةَ الْأَبْطَالِ مُرْعَبَةً  
يَا جَمْرَةَ كَشُّعَاعِ مِنْكَ خَلَابِ

نُحِرُّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بِرُمَّتِهِ  
وَنَسْحَقُ الشَّرَّ فِي عُنْفٍ وَإِضْرَابِ

يَا غَزَّةَ الْمَجْدِ يَا عِزًّا لَأُمَّتِنَا  
نُحِبُّهَا غَزَّةً حُبًّا لِأَسْبَابِ

نُحِبُّهَا كَمَا دُرُوسٍ إِذْ تُعَلِّمُنَا  
سَيَقْتَدِي بِكَ فَخْرًا كُلُّ طُلَّابِ

يَا قُدُسُ يَا صَرْخَةً بِالصِّدْقِ قَدْ صَدَحَتْ

يَا قِبْلَةً سَوْفَ تَمُوحُ كُلُّ أَوْصَابِ

فَرَايَةُ النَّصْرِ تَسْمُو فَوْقَ قُبَيْبِهَا  
قَدْ زَفَرَفَتْ عَالِيًا كَالنَّسْرِ غَلَّابِ

ارْمِ الْحِجَارَةَ مَزَّقِ أَرْضَهُمْ جَلَدًا  
وَالْبَسْ صُمُودَكَ وَاخْلَعْ كُلَّ هَيَّابِ

وَكَبِّرُوا وَارْفَعُوا الرِّيَّاتِ فِي ثِقَةٍ  
تَجْمَهَرُوا واقطعوا الأعداء بالنَّابِ

يَا رَبِّ زَلِزِلْ أَرْضِي الْكُفْرِ فِي عَجَلٍ  
فَالْقُدْسُ تَبْقَى بِقَلْبِي مِثْلَ أَحْبَابِي

فَعَزَّةٌ تَحْتَ نَارِ الشُّرْكِ وَالْأَسْفَا  
وَتَحْتَ قَصْفٍ وَظُلْمٍ مُنْذُ أَحْقَابِ

هُنَاكَ جَرَحِي وَأَطْفَالٌ وَأَرْمَلَةٌ  
هُنَاكَ دُورٌ تَلَّاشَتْ وَسَطَ أَهْدَابِي

لَمْ يَبْقَ فِيهَا حَيَاةٌ إِنَّهُمْ نَزَحُوا  
لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَلَامٌ وَسَطَ إِرْهَابِ

يا ربُّ أنتَ لَهُمُ فاجِرُ خَواطِرِهِمُ  
وارْحَمْ شَهِيدًا وَحالا شَلَّ أَعْصابي

عَدًّا سَتَزْهَرُ بَيْتَ العِزِّ عَزَّتْنا  
كَجَنَّةٍ عِطْرُها يحلو بأطيابِ

اللهُ يَحْفَظُها مِنْ كُلِّ نائِبَةٍ  
حَبِيبَتِي عَزَّتِي قَلْبِي وَمِحْرابِي

---

قيس أسامة الخطيب: شاعر عراقي ولد في محافظة الأنبار /الرمادي 1984، حصل على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية /جامعة الأنبار، وله ديوان مخطوط، بعنوان: (عواطف شاعر) وخواطر نثرية بعنوان (كلماتٌ من ليالٍ عاشقة) وحاليا مُعلم جامعي.

# سوف نبقى في الديار

لطيفة تقني

إِنْ قَصَفْتُمْ... أَوْ قَتَلْتُمْ  
سَوْفَ نَبْقَى فِي الدِّيَارِ

لَا نَخَافُ الْمَوْتَ لَا... لَا  
ذَاكَ ذُلٌّ.....ذَاكَ عَارٌ

لَنْ يُمِيتَ الْجُوعُ عَزْمًا  
أَكَلْنَا صَبْرًا.....وَنَارٌ

سَوْفَ نَبْقَى، سَوْفَ نَبْقَى  
قُرْبَ زَيْتُونٍ.....وَعَارٌ

إِنْ قَتَلْتُمْ.....كُلَّ طِفْلٍ  
لَا تُسَمِّوهُ.....انْتِصَارٌ

يَا لِيَالِي الْعِزِّ.....عُودِي  
وَارْفَعِي عَنَّا...الْحِصَارُ

سَوْفَ نَحْمِي كُلَّ شَيْءٍ  
سَوْفَ نَبْقَى فِي الدِّيَارِ

---

لطيفة تقني شاعرة مغربية... أستاذة للغة العربية. تنتمي لأسرة علم وأدب.  
إصداراتها: ديوان (صدى الروح)، ديوان (لعبة الأيام)، ديوان ( يعانقني الحنين)  
ديوان (قوس الكمان)، كتاب مشترك مع مجموعة أدباء مدينته (أريج المكان)  
وشاركت في كتاب جماعي أصدرته وزارة التربية الوطنية عن رئيسة كاتبات المغرب المرحومة عزيزة يحضيه عُمرَ امرأة بحجم الحلم.

# سوف أعود

ليلى بيز المشغرية

ضاع عمري ضاع مني  
في متاهات التمني

بين قومي يا صحابي  
وبلادي لم تغني

هذه قدسي الحزينة  
اسمها كنزٌ ثمين!

غُيرت كل المباني  
لم أجد مرسى أمين

والشكالى في عذاب  
صوتهم يدمي حزين

وأنا وحدي أنادي  
ضاع صوتك يا بلادي

وأنا وسط الأعادي  
شامخًا هذا جهادي

---

ليلي بيز المشغرية شاعرة لبنانية، عضو في ملتقى الشعراء العرب،  
ومجلة أزهار الحرف  
صدر لها عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع  
ملتقى الشعراء العرب:  
على قارعة النسيان (ديوان شعر )  
وشاح من خجل (ديوان شعر)  
ليليل موسيقى التجلي (ومضات)  
لن يموت الحب (نصوص وذكريات)

# صوت غزوة

ليلاس زرزور

إِلَامَ الصَّمْتِ وَالْمِيدَانِ جَمْرُ  
وَأَيْنَ السَّيْفِ وَالْمُهْرُ الْأَعْرُ

أَضَامُوا الْقُدْسَ وَاغْتَصَبُوا ثَرَاهَا  
وَلَنْ يَرْضَى بِهَذَا الصَّيْمِ حُرٌّ

وَقَدْ أُجْرِيَتْ طُوفَانًا عَلَيْهِمْ  
وَفِي الْمِيدَانِ أَخْبَارٌ تَسُرُّ

فَهَذَا الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى يُنَادِي  
وَعَيْنِي لَا تَنَامُ وَلَا تَقْرُ

فَكَيْفَ الصَّمْتُ يَا فُرْسَانَ قَوْمِي  
وَهَلْ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْهَوْلِ عُدْرٌ

أُقَاتِلُ فِي ثَرَى الْمِيدَانِ وَوَحْدِي  
وَمَا مِنْ إِخْوَتِي أَحَدٍ يَكُرُّ

وَكُنْتُ وَشَاهِدُ التَّارِيخِ يَرُوي  
إِذَا مِنِّي دَنَا ظَلَمٌ وَشَرٌّ

إِلَى نَصْرِي تُسَابِقُنِي سَيْوْفٌ  
يَضِيقُ بِجَمْعِهَا بَرٌّ وَبَحْرٌ

فَمَا بَالُ العُرُوبَةِ فِي سُبَاتِ  
وَيَنْهَشُ مِنْ دَمِي نَابٌ وَظِفْرٌ

وَقَدْ قَتَلُوا الطُّفُولَةَ فِي بِلَادِي  
وَهَذَا الصَّمْتُ خُذْلَانٌ وَكُفْرٌ

وَحَتَّامَ السُّكُوتِ وَمِنْ عِدَانَا  
يَلْفُ القُدْسَ لَيْلٌ مَكْفَهْرٌ

دَعُوا التَّنْدِيدَ وَامْتَشَقُوا المَوَاضِي  
فَلَيْسَ لَهَا بِسُوقِ الحَرْبِ سِعْرٌ

وَأَقْسَى مَا أَرَاهُ عَلَى عَدَوِّي  
أَحَا لِي لَا يُفِيدُ وَلَا يَضُرُّ

أخوضُ غِمَارَهَا ثَقَّةً بَرِّي  
وَيَجْبُرُنِي عَلَى الْمُرِّ الْأَمْرُ

فقد حَرَقُوا الدِيَارَ وَسَاكِنِيهَا  
فَلَانَبْتُ وَلَا ضَرْعٌ يَدُرُّ

أَشَدُّ الْجُرْحِ تَلَوَ الْجُرْحِ صَبْرًا  
وَأَعْلَمُ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ نَصْرُ

وَأُرْوِي مِنْ دَمِ الشُّهَدَاءِ أَرْضِي  
فَيَعْبُقُ فِي تُرَابِ الْقُدْسِ زَهْرُ

فَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خُلُودٌ  
وَمَنْ قَدَرَ الرَّدَى إِيْنَ الْمَفْرُ

بِآلَاتِ الدَّمَارِ أَرَى عَدَوِّي  
يُقَاتِلُنِي وَفِي عَيْنِيهِ دُعْرُ

وَيَهْدُمُ مِنْ أَعَالِي الْجَوِّ دَارِي  
وَلِي فِي رَوْضَةِ الْإِيمَانِ قَصْرُ

ولي ثقةً بوَعْدِ اللهِ تَبْقَى  
وإنَّ النُّصْرَ إِيمَانٌ وَصَبْرٌ

وإنَّ اللَّيْلَ مَهْمَا طَالَ فِينَا  
سَيَشْرِقُ بَعْدَ هَذَا اللَّيْلِ فَجَرٌ

---

ليلاس عبد الهادي زرزور: مواليد سورية / حلب، ماجستير في الحقوق / جامعة حلب ..  
عضو في اتحاد كتاب العرب، تقييم في أمستردام .. كتبت الشعر والتفعية والنثر والقصة القصيرة ... صدر لها عشرة دواوين ..  
زدني عشقًا عن دار ميرزا بيروت / 2011، تراويل عاشقة 2015 عن دار أرواد / سورية  
على همس الوريد 2016 عن دار أرواد / سورية، همسات ليلية 2016 عن دار أرواد / سورية، لي في هواك قصيدة 2017 عن دار أرواد / سورية، مهلا أيها السنونو 2018 عن دار أرواد / سورية، ما يشبه الحنين وأكثر 2019 عن دار طيوف / القاهرة، للحب بريق آخر 2020 عن دار طيوف / القاهرة، كزهر الياسمين أو أقرب 2022 عن دار سكرايب / القاهرة، معك يكتمل الضوء 2023 عن دار سكرايب / القاهرة، رئيسة تحرير مجلة زهرة الليلك.

# أوراق الرزنامة

مازن عابد

أوراق الرزنامة توشك على النفاد  
لنطوي سنة من عمرنا  
بكل ما فيها  
من أحداثها وآلامها ومآسيها ..  
يكاد ينتهي العام  
والمشهد الأبرز دمار وركام  
وغزة متروكة لباريها  
بأهلها، بأبطالها  
بأرضها، بأطفالها  
بمجدها، برجالها  
بطهرها، بنسائها  
والعالم صامت، والضماير نيام  
وكأن قيمه ضربها مرض الانفصام  
أبسط حقوق الإنسان  
غائبة  
بديهيات الأعراف والقوانين  
خائبة

شمس الحق والحقيقة  
غاربة ....  
لولا صرخات أحرار العالم تملأ الساحات  
لتقول بالفم المملآن  
إن الظلم راحلٌ، وفجر الحرية لابد آت.  
لنبدأ بالأقربين  
أين خالد بن الوليد  
أين صلاح الدين  
أين أهل النخوة في هذا الشرق الحزين؟  
شعلة النضال لم تنتظركم  
ها هي تتوهج من فلسطين  
ألا تلهب نفوس العرب والمسلمين ؟  
إن تخاذلتُم سيأتي دوركم  
فعلام نفوسكم تستكين ؟ ...

ليس لنا ترف الحياد  
ولا رفاهية البعد  
يراهنون أن نصمت،  
أن نعتاد، أن يتعبنا العد  
يراهنون أن نريح أبصارنا  
وعن مشاهد الآلام نبعد  
لكننا لن نبارح ... و لن نألف المشهد

وأساليب المقاومة لا تحصي ولا تعد  
نقاوم بالسلاح والرأي والحرف  
هو واجب أهل الفكر، والفكر لا يحد  
سنسلط الحرف على إجرامهم  
ولن نبارح ... لن نألف المشهد.

---

مازن فوزي عابد  
دبلوم دراسات عليا في الهندسة المعمارية - الجامعة اللبنانية -  
معهد الفنون الجميلة.  
أمين سر "جمعية الخريجين التقدميين"  
عضو في مجلس إدارة "نادي الكتاب اللبناني"  
عضو في أكثر من جمعية ثقافية  
ناشط ثقافي واجتماعي .

# رايات البنفسج

مردوك الشامي

ستمراً أحوالُ  
ومقضي أزمته  
وتعودُ تسعى في القفارِ الأحصنه  
وتدورُ أفلاكُ  
على وسعِ المدى  
وتصيرُ راياتُ البنفسجِ ممكنه  
من رحمِ هذي الأرضِ  
يخرجُ في غدٍ  
طفلٌ يغيّرُ في انزياحِ الأمكنه  
سيعيدُ لليخضورِ  
قمحَ بهائنا  
وسيمنحُ الحقلَ المشاكسَ سوسنه  
ويقولُ للأنهارِ  
ماؤك من دمي  
ويصيحُ بالأشجار: كوني مؤمنه  
وغداً تقومُ عن الصليبِ  
جراحنا

والطيرُ يبني في الجوارح مسكنه  
ويعودُ نحوَ الأرضِ  
سربٌ ملائِكِ  
والربُّ يبني في الضمائرِ موطنه  
والناسُ تنضو  
كلَّ وجهٍ أحمقٍ  
والريحُ تغدو والعواصفُ دندنه  
وستحضنُ النياتُ  
كلَّ يتيمه  
وتصيرُ كُفَّ الثائرينَ المئذنه  
وغداً سننسى  
كلَّ فعلٍ ناقصٍ  
وتطيحُ سنبلةُ السننِ بالمطحنه  
وستسقطُ الأسرارُ  
تحتَ ظلالنا  
وتعودُ نبعاً كلُّ بئرٍ آسنه  
ستمرُّ أحوالُ  
فهلُ يأتي غدٌ  
والشعبُ يكشفُ أيَّ تبرٍ معدنه  
والأرضُ تحبلُ  
بالسُّواعِدِ والشذى  
لتعودَ للفكرِ المقاومِ سلطنه

في آخرِ الأزمانِ  
يعلو صوتُنا  
ليطيحَ صوتُ الحقِّ عهدَ الشيطانِ

---

الاسم "مردوك الشامي".  
مولود في القامشلي سورية 1959، إجازة في الأدب العربي من  
جامعة حلب 1985.  
دكتورة فخرية بمرتبة الشرف في التنمية الإعلامية من جامعة  
الحياة الجديدة 2015.  
في الصحافة والإعلام المرئي.

# صباح الخير يا غزّة...

مريم حجازي

صباح الخير يا غزّة  
صباح ضميرك المجبول بالإيمان والعزّة  
فلا رجسٌ يدتسه  
ولا مستكبرٌ هزّه

أنا طفلٌ...  
نشأتُ ولعبتُ حجرٌ  
وخطتُ الجرحَ لي كنزّة  
ومهدي لم يزل يشدو  
قصائد فيك معتزّة

أنا طفلٌ...  
وأُمِّي القدس لو تدرين كم أهوى!  
فقمح الطهر من كفيها أعطية  
حباها الله من عزة  
وعشق طريقها سرٌ  
فهل يدري الهوى لغزّه؟

---

مريم حجازي

- أستاذة تعليم ثانوي لمادة اللغة العربية، ومنسقة للمادة.
- خبرة في التعليم منذ ٢٠ عامًا تراوحت بين ٦ سنوات في التعليم الأساسي والباقي في التعليم الثانوي.
- حائزة على شهادة ماستر والدكتوراة قيد التحصيل.
- صدر لها كتاب " الخطاب الحجاجي في رسالة الحقوق " هذا العام، وقد جرى توقيعه في معرض الكتاب العربيّ.
- لديها هواية كتابة الشعر

# عزف منفرد على آلة

## المقلاع

مجدي بكري

زيدينا طربًا.. زيدينا  
زيدينا طربًا يا أحجار الأرض المحتلة  
يا أجمل قطعة موسيقى  
نترقبها منذ سنين  
تمضي الأيام  
وما زلنا نطرب  
ما زالت فرقة أطفالك تعزف..  
تحتضن الآلات الحجرية  
تُصدر أنغامًا عجزية  
تقذف حممًا نارية  
لم يتعب هذا الكورال  
ولن يتعب..  
لم نسمع باقي الأغنية!  
لا توجد فوق المسرح  
آلات أخرى

غير "المقلع"  
عبر وكالات الأنباء  
وشاشات التلفاز  
وموجات المذياع  
تمتّع كل الأسماع  
الحجر يغني ويغني  
والسطوة تنهار وترتاع  
اللحن يثور  
والثور يخور  
والخوف يفر  
ويهرب من قلب الصبية  
ليسكن في أفئدة الأعداء  
يرتفع اللحن ويتتابع  
تعلو أصوات قنابلهم  
الحارقة.. النابلم.. العنقودية  
كل الأسلحة النارية  
لا تقطع عزف الملحمة الحجرية  
لا تصبح إلا موسيقى تصويرية.. للخلفية.  
في أمسية  
كان مهند يعزف،  
لحنًا حجريًا منفردًا..  
كان "مهند" يعزف،

كان مهند يقذف  
أحجارًا بركانية  
ومهند هذا  
- لم يتعد الإثني عشر -  
هجم النازيون عليه  
لطموا وجهه..  
كسروا كفيه..  
قالوا: يا أنت..  
من علمك العزف على الأحجار؟

قال: محمد  
قالوا: أين محمد هذا؟  
قال: بداخل هذي الدار  
كسروا باب الدار ودخلوا  
نبشوا في كل الحجرات  
وأخيرًا.. وجدوه  
طفلاً عمره تسع سنين  
الطفل محمد..  
كان هو الأستاذ!  
الله أكبر لم تكن إلا بداية  
بعدها كان العمل  
كان الحجر  
يا شعبنا لن تنكسر

لن تنصهر  
من يمنع الأعاصير من عصفها؟  
من يوقف الأبابيل عن قصفها؟  
من يخمد البراكين  
إن تنفجر...؟  
تلك أنغام الحياة..  
سنبني الحياة  
بهذا الحجر!

---

الشاعر مجدي بكري - عضو منتسب بالنقابة العامة لاتحاد كتاب  
مصر - عضو نقابة صحفيين - مدير تحرير جريدة عالم الثقافة -  
المدير الفني لاصدارات اتحاد كتاب مصر - صدر له 6 كتب ما بين  
شعر وقصة ودراسات نقدية - من مواليد نجع حمادي - قنا -  
عمل مدير إدارة بمؤسسة الأهرام

# المستحيل

محمد إبراهيم نصار

إخوتي في الله هيا جاهدوا  
إن تكونوا أهل حق تغلبوا

من يكن بالله دومًا واثقًا  
سيرى نصرًا يكون الأقرب

ليت شعري هل أرى أمنا لنا  
أو أرى للعرب ما قد يرهب ..!؟

قد نرى شمسًا توارى بالدجى  
في سماها كل يوم تحجب

أو نرى نجمًا عجيبًا ساطعًا  
أفل .. ينسى، وينسى خائب

أو يحف النيل من منبعه  
أو يصير الكون حولي يسغب

أَوْ تَصِيرُ الْأَسَدُ تَخْشَى طِفْلَهَا  
أَوْ بِحُضْنِ الطِّفْلِ نَامَ الْعَقْرَبُ

قَدْ تَبَيَّضُ الشَّاهُ وَالطَّيْرُ أَنْوَلَدُ  
أَوْ دَجَاجَاتٌ بِحَقْلِ تَحْلَبُ

أَوْ يُقَالُ الشَّعْرُ مِنْ فِيهِ فَتَى  
رُبَّ أَقْلَامٍ مِمَّا تَكْتُبُ

كُلُّ هَذَا مُمَكِّنٌ لَكِنَّمَا  
أَنْ تَجِدَ لِلْعُرْبِ بَأْسًا .. أَغْرَبُ

---

محمد إبراهيم نصار رئيس نادي أدب حلوان شاعر ومحامي  
صدر لي ديوانان فصحي وعاميه الفصحي ( نداء الوجود )  
والعاميه (جوز حمام)

# قالت الربيع

محمد حافظ

إيه يا شعرُ كم علَّتكَ البلادُ  
حين مرت على العيون الشهادةُ

تُهتَ في الدَّربِ أم دروبُك حُبلى  
بشفاهِ تهيَّأت للوفادةُ

هاك حلمَ السنين قد أيقظته  
نفس حُرٍّ بعزَّةٍ مُستعادةُ

عاد للدرب كلُّ طيرٍ شريدٍ  
فصحا الدرب بعد طول رُقادةُ

أمةٌ شيبَ الجهادُ بنيتها  
ليس ترضى بهجرة وإبادةُ

فوق هذي الدروب أمُّ تُغني  
غنوة النصر عند بدء الولادةُ

تُرضع الطفل من صمود المنافي  
قصة الأرض عودةً وسيادةً

فهنا الموتُ فرحةٌ وتمني  
وهنا الموت راية وعبادةً

كيف للقهر أن يدوم بأرض  
طفلاً شدَّ درعهُ وزنادهُ

رضع الحرب مذ أتى دنياه  
تخذ الموت للجراح ضِمادةً

حشد البطشُ دونه كلَّ موتٍ  
أعلن العالمُ الجبانُ حِيادهُ

فإذاهُ والوقتُ ملكٌ يديه  
فجرَّ الأرضُ مُعلننا ميلادهُ

فوهات من الصواريخ صاحت  
ها هنا "غزة" الإبا والإرادةً

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ شَهِيدٌ  
كُلُّ بَيْتٍ عَلَى التُّرَابِ شَهِادَةٌ

" وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا "   
أَعْظَمُ فِي التُّرَابِ تَحِييَ مُرَادَهُ

إِنِ لِلْأَرْضِ ثَوْرَةٌ لَيْسَ تَخْفَى  
هَذِهِ الْأَرْضُ أُمَّةٌ وَلَدَةٌ

قَالَتِ الرِّيحُ وَهِيَ تَفْرِكُ عَيْنِي  
لَيْسَ لِلنَّصْرِ إِنْ نَحْنُهُ إِعَادَةٌ

---

محمد حافظ حافظ محمد: عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية،  
عضو اتحاد كتاب مصر  
صدر له من الدواوين خمسة: ستعود أصوات البلابل، الشارع  
الممتد شرقا، عازف ولا وتر  
قبلة مؤجلة ، تسليمة أولى

# خُرُّ الأُلُوعِ

محمد الصالح بن يغلة

هَلْ أَصْبَحَ التَّطْبِيعُ آخِرَ لَوْحَةٍ  
فِي ثَوْبِهَا يَتَفَنَّ الرِّسَامُ ؟  
لَيْتَ الْمُنَابِرَ تَسْتَقِرُّ بِدَمْعَةٍ  
كَيْ لَا يَخُونَ بَرِيقَهَا الْحُكَّامُ  
أَيْنَ الَّتِي كَانَتْ تُضَمُّدُ جُرْحَنَا  
وَتَدُوبُ فَوْقَ عُيُونِهَا الْأَسْقَامُ ؟  
غَارَتْ هُنَالِكَ هَلْ تَعُودُ خَرِيدَةً  
وَالنَّبْضُ يَنْقُشُ وَجْهَهُ الْإِسْلَامُ ؟  
الْقُدْسُ يَا وَطَنِي سَتَمَسَحُ دَمْعَهَا  
مَا لَمْ تُطَاطِئُ رَأْسَهَا الْأَقْلَامُ  
فَدَعِ الْغِيَاهِبَ تَسْتَخِفُّ بِدُودِنَا  
يَوْمًا سَتَحْفِرُ شَمْسَنَا الْأَحْلَامُ  
وَدَعِ الْجَمَاجِمَ تَسْتَعِيدُ جَنَاحَنَا  
حَتَّى يَذُوقَ شَرَابَهَا الْإِجْرَامُ  
أَنَا هَاهُنَا مِلْءُ الْقَدَاسَةِ قَبْضَةٌ  
مُتَمَرِّدٌ مُتَجَلِّدٌ عَزَامُ  
عَيْنَاكَ يَا وَطَنِي سَتُشْرِقُ قِبَلَهُ

لِلْعَاشِقِينَ وَمَا هُنَاكَ ظِلَامٌ  
مَا قَائِصَ التَّطْبِيعِ إِلَّا سَوْرَةٌ  
وَالعَبْقَرِيَّةُ هَاهُنَا قَسَامٌ  
هَذِي المَعَابِرُ أَوْصَدَتْ أَبْصَارَهَا  
وَمَشَى الجِدَارُ تَحْفُهُ الأَلْغَامُ  
وَالطَّائِرَاتُ وَلِلْجَوَارِي قِصَّةٌ  
أُكْتُبَ سَيْنِصْفُ غَيْرِنَا الإِعْلَامُ  
مَنْ غَيْرُهُ وَطَنِي اسْتَبَدَّ بِخَوْفِهِ  
وَلِمَنْ تَهَاجِرُ هَذِهِ الأَقْدَامُ ؟  
الْقُدْسُ مِنْ قَلْبِ التُّرَابِ تَفْتَقَتْ  
وَالعَالِقُونَ بظَهْرِهَا أَكْوَامُ  
وَسَتُبَعَتْ النَّارُ الَّتِي لَمَلَمَتْهَا  
بَيْنَ الطُّغَاةِ تَجْرُهَا الأَصْنَامُ  
إِنِّي أَرَى بَدْرًا هُنَاكَ تَضُمُّهُ  
كُلُّ النُّجُومِ وَمُصْحَفٌ وَإِمَامُ  
وَالْقُدْسُ فِي يَدِهِمْ تُرْفِرُ عَالِيًا  
مَا بَيْنَهَا وَالْمُرْجِفُونَ خِيَامُ  
حَتْمًا سَتَحْتَرِقُ الرِّصَاصَةُ حُلْمَنَا  
وَيَقْضُنَا نَحْوَ الجِنَانِ غَرَامُ  
هَذَا الَّذِي مَا زَالَ يَنْبُتُ وَارِقًا  
بَيْنَ الضُّلُوعِ كَأَنَّهُ أَعْلَامُ  
يَاقِطَعَةً أَمَسَتْ تُزَيِّنُ قَلْبَنَا

كَيْ تَسْتَظِلَ بِنُورِهَا الْآلَامَ  
أَنْ الْأَوَانَ لِكَيْ أُرَابِطَ عَاشِقًا  
فَوْقَ الظَّلَامِ وَتُقَطِّعُ الْأَرْحَامَ  
طَبَّعَ كَمَا شَاءَ الضَّلَالُ فَإِمَامًا  
نَحْنُ الْجُدُورُ وَأَنْتُمْ الْأَوْهَامُ  
وَاسْكُبْ عَلَى أَرْضِ النُّبُوءَةِ حَمْرَةً  
فَكُوُوسُنَا بِدِمَائِنَا أَرْقَامُ  
هَيْهَاتَ أَنْ تَحْيَا الْجَرِيمَةَ شُعْلَةً  
أَوْ أَنْ تَفُوحَ بِذِكْرِهَا الْإِيَامُ  
الْيَوْمَ تَصْلُبُنِي الْقَصِيدَةَ شَامِخًا  
كَيْ لَا يُعَازِلَ قُدْسَنَا الْأَفْرَامُ  
وَقَعَ فِي قَلْبِ الْعُرُوبَةِ قَلْعَةً  
خَتَمَتْ بِكُلِّ دِمَائِهَا الْأَخْتَامُ  
وَسَيَسْقُطُ التَّطْبِيعُ مِثْلَ فَرِيَسَةٍ

رُغْمَ الذَّنَابِ سَيَطْلَعُ الضَّرْعَامُ  
هَلْ بَعْدَ غَزَّةٍ مَنْ سَيَفْتَحُ لِلدُّجَى  
بَابَ الْجَحِيمِ وَيُنْصَبُ الْإِعْدَامُ ؟  
مَا بَالُ لَوْحَتِكَ الْهَجِينَةَ أَظْلَمْتَ  
هَلْ هَكَذَا التَّطْبِيعُ وَالْإِلْهَامُ ؟  
إِنِّي رَسَمْتُ حَبِيبَتِي بِدِمَائِنَا  
وَالشَّيْخُ بَيْنَ دُمُوعِهَا بَسَامُ

ارْفَعْ يَدَيْكَ عَنِ الْجَرِيمَةِ إِنَّهَا  
تَخْشَى الطَّبِيعَةَ أَيُّهَا الرَّسَّامُ

---

الشاعر والأستاذ محمد الصالح بن يغلة من الجزائر من مواليد 1964 بقلمة ، له العديد من الدواوين والجوائز الوطنية والدولية، رئيس جمعية الضاد، ورئيس النادي للإبداع الأدبي.

# بلادي يا نخلة

محمد صبري قادية

بلادي يا نخلة على البشر تطرح  
وبسوق الفدا يتجمع وتطرح  
بلد مبروك عطاء الرب قيمة  
بأي المصحف مرستق مرحرح  
حميد الذكر بالسنة القوية  
بمعنى مبطن وبألم نشرح  
حاشا تجوع بربوعو اليتيمة  
وحاشا ببيوتو الشح يمرح  
بتفرح الأهالي ال بأرضك مقيمة  
والمغيب عن ترابك كيف بفرح  
وأله يسامح الأمة العظيمة  
اللي بخلاياها الوهن يسرح  
كلما طلبناها لشد العزيمة  
بكلمة تداوي و بمية بتجرح  
و انا من بعيد تعنتك تميمة  
بشهقك شعر عخشبة كل مسرح  
بشتاتي بشوفك بحدقة صميمي

لكن اسمحلي تقلك بالمشبرح  
كلمة بقولها بأشعاري الحكيمة  
الما إلو مطرح بحضن الوطن  
بمساحة الدنا ما إلو مطرح

---

الشاعر الزجلي محمد صبري قادرية .....  
وُلِدَ شاعرا ، مِنْ أبوين كانا يَرْتَجِلان الشعر الشعبي في شفا عمرو،  
قضاء حيفا في فلسطين .  
لينتقل معهما هذا الفن إلى لبنان عام النكبة في ١٩٤٨ وُلِدَ شاعرنا  
عام ١٩٦١ في مخيم المية و مية قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان .  
كتب خمسة دواوين شِعْرية غير صادرة . و مثلهم غير مُوثق

# جدارية من دخانِ قديم

محمد مرعي

الآن ينتحرُ الضَّبَابُ وينجلي  
قومي -فديتُك- من رمادِكِ وارفلي

ما عاد في كأسِ الحقيقةِ جرعةُ  
تفضي إلى الصَّحْوِ العظيمِ الأمثلِ

إلا دماءكِ يا شهيدةً .. أنعشي  
بزلالها فجرَ الضَّميرِ المهملِ

مذ رَوَّجَتِ عيناكِ للبحرِ الشَّهِيّ  
غَدَا مدارًا للجنونِ الأعقلِ

أصداؤكِ العذراءُ صاغت موجهُ  
وتردَّدت في كلِّ فجرٍ مُقبلِ

فتنوا نجومكِ بالسَّرابِ لبرهةٍ  
لكنها رفضت ولم تتبدلِ

قالت لهم:  
لا .. لن أنام ..  
هنا سأهدي  
كلَّ حرٍّ أو غريبٍ أعزلٍ

لم يحرقوكِ .. وإيَّما .. أضفت على  
آثارِكِ النيرانُ لونَ السُّنبِلِ

"لا تحرقِي إرثَ الهديلِ .. تمهَّلي! .."  
للنَّارِ أوحَتِ غيمَةٌ بتوسُّلِ

ما زلتُ ألمسُ صوتكِ المبحوحَ في  
الغرفِ القديمةِ حينَ أدخُلُ منزلي

ما زالَ يقفزُ نحوَ حضنيَ شاكياً  
فأضُمَّهُ صَمَّ الخيالِ المخملي

ودخانكِ الولهانُ قربَ نوافذي  
عطرٌ برائحةِ العناقِ الأوَّلِ

رغم الجراحِ أرى قيامكِ باهراً  
وكأنَّه آتٍ من المستقبلِ

دفنوا المفارق .. هل تناسوا أنّ في  
جُعبِ المرِيدِ وسائلٌ لا تمّتلي؟

---

محمد مرعي: محمد عفيف مرعي، شاعر لبنانيّ من مواليد العام 1988، حائز على إجازة في إدارة الأعمال، يكتب الشعر منذ ستّ سنوات، شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعريّة المحليّة، سيصدر له قريباً ديوان شعريّ بعنوان "رقصة حبلى بالصّدى".

ترجم له: موسوعة من أزاهير الأدب  
صدرت عن ملتقى الشعراء العرب:

- موسوعة ومضات نابضة، صدرت عن ملتقى الشعراء العرب
- عضو ملتقى الشعراء العرب
- نشرت له مجلة وموقع أزهار الحرف

# السَّلام

محمد علي الرباوي

تُهَيِّءُ فِي كُلِّ عُرْسٍ  
وَفِي كُلِّ فَجْرٍ جَدِيدٍ  
فِلَسْطِينَ أَطْفَالَهَا  
لِلشَّهَادَةِ

\*\*\*\*

تُهَيِّءُ مَدْرَسَةَ الْحَيِّ فِي بَلَدِي الطُّفَلِ  
لِلْ Pokémon وَ Tom and Jerry حِينًا  
وَحِينًا لِإِيْقَاعِ رَايِ بِلَا أَيِّ رَايِ  
وَحِينًا تُهَيِّئُهُ لِلتَّسْكُعِ بَيْنَ دِغَالِ الشُّوَارِعِ  
حِينًا تُعَلِّمُهُ كَيْفَ يَرْمِي بِجُثَّتِهِ  
فِي قَوَارِبَ تَمُخَّرُ سِرًّا  
جِمَارَ الْمُحِيطِ الْعَرِيضِ  
لَعَلَّ يَمَسُّ بِكَفِّهِ نُورَ السَّعَادَةِ

\*\*\*\*

بِأَرْضِ فِلَسْطِينَ  
مَدْرَسَةَ ابْنِ الْوَلِيدِ  
تُهَيِّئُ أَطْفَالَهَا لِلْعِبَادَةِ

تُهَيِّئُهُمْ وَاحِدًا

وَاحِدًا

لِلشَّهَادَةِ

\*\*\*\*

هُوَ الْجُنْدُ فِي بَلَدِي

يَمَلَأُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ

قَدْ دَجَجَتْهُ يَدٌ فُتِلَتْ بِدِمَائِي

هُوَ الْجُنْدُ..

كُلُّ بِنَادِقِهِ سَدَدَتْهَا بِلَادِي

إِلَى ظَهْرِ هَذَا الشَّبَابِ الْمُرَابِطِ فِي

شَارِعِ الشُّهَدَاءِ

لَأَنَّ شَهَادَاتِهِ بِيَدِي

وَبِأُخْرَى يُنَادِي:

بِلَادِي اْمُنْحِنِي (...) اْمُنْحِي الشَّعْبَ

كِسْرَةَ شُغْلٍ لَعَلَّ يَشُدُّ بِهَا عَطْبَهُ

(أَهْ لَوْ يُشْهِرُ الشَّعْبُ فِي بَلَدِي غَضَبَهُ!)

\*\*\*\*

هُوَ الْجُنْدُ فِي بَلَدِ الْعُرْبِ

يَنْعَمُ فُرْسَانُهُ بِالنُّجُومِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ

وَلَكِنَّهَا تَنْطَفِي

عِنْدَ زَحْفِ الْعَدُوِّ

عَلَى ثَالِثِ الْحَرَمَيْنِ

عَجَبًا

لِلْعَدُوِّ الْمُدَجِّجِ بِالْغَضَبِ الْمُرِّ  
تَهْجُرُ أَقْدَامَهُ رُكْبَهُ  
كُلَّمَا زَعَرَدَتْ فِي مَأْذِنِ غَزَّةَ أُمَّ  
عَلَى وَجْهَهَا النُّورُ صَلَّى..  
عَجَبًا لِلْعَدُوِّ يُحْرِقُهُ لَهْبُهُ  
كُلَّمَا مَرَّ قُرْبَ الْمَدَافِعِ طِفْلٌ  
حَقِيبَتُهُ حَجْرٌ  
وَرَصَاصَتُهُ كُتْبُهُ

\*\*\*\*

هِيَ الْأُمَّةُ فِي بَلَدِ الْأَنْبِيَاءِ  
تُهَيِّئُ أَكْبَادَهَا لِلشَّهَادَةِ.  
فَإِنْ سَقَطَتْ كَيْدٌ  
زَعَرَدَتْ نَشْوَةَ وَسَعَادَهُ  
فِيَا أُمَّ شُقِّي ضُلُوعِي بِالشُّعْرَاءِ  
امْلِي الْقَلْبَ بِاللَّيْلِ وَالشَّمْسِ وَالْأَنْبِيَاءِ..  
خُذِي جَسَدِي، دَثْرِيهِ  
بِكُلِّ الْعَوَاصِفِ، ثُمَّ أَفْذِيهِ  
بَعِيدًا.. بَعِيدًا  
لَعَلِّي أَكُونُ مِنَ السُّعَدَاءِ  
فَأَلْحَقَ يَا أُمَّ بِالشُّهَدَاءِ

محمد علي الرباوي 1949، أستاذ جامعي متقاعد منذ خريف

2005

أصدر (أكثر من 20)، نشرت وزارة الثقافة المغربية الأعمال الكاملة في مجلدين تحت عنوان (رياحين الألم) 2010 وظهرت طبعة ثانية 2020 في أربعة أجزاء، عضو اتحاد كتاب المغرب، عضو تحرير مجلة المشكاة.

# لَنْ نَتْرَكَ غَزَّةَ وَحَدَّهَا

محمد فايد عثمان

لَنْ نَتْرَكَ غَزَّةَ وَحَدَّهَا  
رِيحَانَ (الْأُمَّةِ) وَرَدَّهَا

...

شَرَفٌ لِلْأُمَّةِ مَوْفُورٌ  
أَخْتُ فَلْنَحْفَظْ عَهْدَهَا

...

عَهْدٌ وَ(اللَّهُ) سَيَسْأَلُنَا  
إِنْ نَقَطَعُ يَوْمًا وُدَّهَا

...

إِنْ خَافَ رِجَالٌ فَيَمِينًا  
أَبَدًا لَنْ نَخْدُلَ جُنْدَهَا

...

الْعُرْبُ تَشْتَتِ جَمْعُهُمْ  
وَالْعُرْبُ تَجْمَعُ ضِدَّهَا

...

وَسَمَاءٌ تَمْطِرُ أَهْوَالَ  
عَبَثًا لَنْ تُوهِنَ زَنْدَهَا

صَمَدَتِ وَاللَّهُ مُؤَاذِرُهَا  
إِنْ عَاجَلَ خَطْبُ أَوْ دَهَا

...

مَنْ شَاءَ الْمَجْدَ وَطَارَ لَهُ  
أَوْ رَامَ الْعِزَّ ... فَعِنْدَهَا

...

مَا وَاهِنُ عَزْمٌ أَوْ خَوْرٌ  
عَنْ حَوْضِ الْأَقْصَى رَدَّهَا

...

إِنْ ضَاعَتْ غَزَّةٌ مِنْ مِثْنَا  
يَحْمِي لِلْأُمَّةِ مَجْدَهَا ؟

...

أَوْ تُكْسِرُ غَدْرًا شَوْكَتُهَا  
مَاذَا يَتَّبِقَى بَعْدَهَا ؟

...

لَنْ تَتْرَكَ غَزَّةً وَحْدَهَا  
بِدِمَانَا نَفْدِي أَسْدَهَا

---

محمد فايد عثمان من نجع الدير مركز العُسَيْرَات - محافظة  
سوهاج - مقيم بالجيزة.  
مولود بالدقهلية 15 يناير 1951 م.

-عضو اتحاد كتاب مصر، صدر له : (1) محاولة اغتيال شاعر ”  
مسرحية شعرية ” 2011م.  
مجموعات شعرية: لمن ينحاز العشق ؟، ركعتان للعشق  
وَصُوءُهُمَا دَمٌّ : 2011 م .  
أغنية في عرس الحلاج ( هيئة قصور الثقافة ) 2013 م . أنغامى  
للحَبِّ تُغْنِي ( للأطفال - الهيئة العامة للكتاب ) 2015 م . في  
فمي ماء. خذني يا وحي الله . 2015 م .  
يا لَدُّبُولِ مِمَّقَلَتَيْكَ 2021 م .

# صرفة النرد المؤهل

## في غزوة

محمد كنعان

ثقلاً على  
الدنيا خفاً على الثرى  
نعيشُ بأكفانٍ لنبعثَ كوثرًا

نعيشُ بأرواحِ الفداءِ بخفّةٍ  
ونرسمُ خيطةَ الظلمِ نصرًا مؤزرًا

نخافُ من  
المنفى بلادًا وموطنًا  
وكنا نظنُّ الأرضَ ترفُّضُ ما جرى  
نخافُ من  
الأرضِ الحرامِ ونسلِّها  
ونحملُ غصنَ الموتِ مسكًا مُعطرًا

وكنا نظنُّ

الريخَ تحمِلُ حلمنا  
إلى اللهِ جذعًا مريميًّا مدثرًا

فأنكرَ جثمانَ الشهادةِ خلُّنا  
كيوسُفَ في جبِّ الولايةِ أنكرا

فلا فرقَ بينَ  
الحلمِ إن كانَ مهلكًا  
وإن كانَ موتًا في السلامِ وأخضرا

نلاحقُ ظلَّ الحربِ من كلِّ جانبٍ  
ونكتبُ فوقَ الطُّورِ سينا ومعبرًا

ونعبرُ حيثُ  
الطبلُ أرهقَ سمعنا  
وسيدةٌ في البالِ تلمسُ عنترًا

فيا صاحبَ  
الأوهامِ مثلكَ يحتفي  
إذا خسرَ الياقوتَ ضلعًا مكسّرًا

هنا حيثُ

شدَّ الطينُ عضدَ شهيدِهِ  
تكاثرَ دمعُ اللاحئِينِ وكَبْرًا

فأنجب من توتِ البلادِ كؤوسَهُ  
لأمِّ تصبُّ القهرَ شايًا وسكرا

أبٌ في غمارِ الشدوِ يكسوه طفلهُ  
بجلدٍ غريبِ اللونِ يعبقُ زعترا

رسولٌ يبيعُ الحقَّ دونَ وصايةٍ  
وأقسى وريثٍ في الحقيقةِ يُشترى

وطائرةٌ من أكسجينِ الذرى تزفُ خيمتنا الحسناءَ تقصِفُ ما ترى

وخشيةُ ذاكِ الشعبِ صفقةٌ أحمقٍ  
يبايعُ في كفِّ الجنايةِ قيصرًا  
فماذا يضيرُ الخوفَ، ليس يضيرُهُ  
سوى مسخّةِ الأعرابِ أن تتسترا

وماذا يضيرُ الياسمينَ بعطريهِ  
سوى قطعةٍ من إخوةٍ خلعوا الثرى

وماذا يُضِيرُ الياسمينَ إذ اشتكى  
منَ العطرِ، شعْبُ بالدماءِ تعطرا

وماذا عنِ الجلدِ السعيدِ وعدنِه  
وصنعا إذ حانَ القطافُ وأثمرا

وصيِّ على الأحزانِ يحكُمُ نخله  
ويهبطُ في بغدادَ يزرعُ بيدرا

وتلكَ بناتُ الأرزِ كنَّ قصائدًا  
على صفحةِ البخورِ حتى تسطرا

وكلُّ العماماتِ التي صَبَّ صمُّها  
على الصوتِ - في دينِ المحبةِ - منْغرا

سيحتاجُ بئرُ النفطِ عزةَ قومِه  
لئلا يصيرَ البئرُ دمعاً مخدرا

وعمانُ يا عمانُ شعبُك لم ينم  
وفي صرخةِ الأحرارِ كانَ مبشرا

وغزّةُ يا للغيثِ جاءَ ملونًا

بأحمرِها المملوءِ بالوردِ أحمرَ

فكانَ رداءُ الدوّلةِ الأمِ أخضرا  
فكيفَ يصيرُ الثوبُ في اللومِ أخضرا!؟

بكي فوقَ  
مهدِ النارِ وحيّ مودّعٍ  
وجبريلُ صليّ بالجنّاحِ لنعبرا

وُضوءٌ على كفِ الملائكِ طاهرُ  
يسيلُ عليهِ الشعبُ فرضا مجدّرا

فمن يفتحُ الأبوابِ يعرفُ سرّنا  
بأنّ الردى في البابِ جاءَ مُعطرا

---

محمد كنعان شاعر فلسطيني، شارك في العديد من المناسبات والأُمسيات في الأردن وفلسطين، وشارك في مهرجانات عديدة من ضمنها مهرجان الشعر العربي لدورته الثالثة في إسطنبول، لديه ديوان بعنوان مناجاة شاعر، وديوان ثانٍ قيد الطبع بعنوان " ما لم يرهّ الطين"، يحب الفلسفة والرياضة وله مخطوط بنكهة فلسفية بعنوان "للماءِ وجهان أنا وأنا

# سوناتا للمصمّر

محمد نجيب محمد علي

١

البلاد التي مسها  
الضر دهرا  
تطائر منها الشرر

٢

كل حجر حجر  
إلا الحجارة في أرض يافا  
لها مثل كل الشجر ثمر

٣

كل حجر حجر  
إلا الحجارة في القدس  
في دبكة العرس  
بين بيوت الجليل  
وغزة  
والخيل مندفع بالصهيل

وأطفالنا  
خرجوا من دم العاصفة  
غيروا كل تاريخ  
أيامنا الزائفة  
تحت كل حجر  
نجمة وقمر

٤

كل حجر حجر  
إلا الحجارة في أرضنا العربية  
كل حجر يصادم في بندقية  
كل حجر به لوحة للشهيد  
كل حجر بأرض فلسطين  
تعلو أصابعه بالنشيد  
ليولد عصر جديد

٥

في زمان الجسارة  
يخرج الصمت عن صمته  
وتثور الحجارة  
وتجيء البشارة  
إنهم قادمون من الناصرة

من ظلام المخيم  
من كل صوت بنا بلس  
من باب مدرسة نائرة  
من كل فج عميق  
يجيئون كالسيل  
من كل بيت وكل طريق  
يضيئون كالشمس فوق السماء  
فيخرج فجر فلسطين  
مزدحما بالضياء  
ومشتعلا بدم الشهداء

---

محمد نجيب محمد على ..مواليد منتصف الخمسينات ..من  
السودان .صحفى وشاعر حاز على المركز الاول فى مسابقة رابطة  
الكتاب الافريقيين باوا ٢٠٢١.  
وحاز على جائزة الطيب صالح العالمية ٢٠٢١ عن ديوان اناشيد  
الاسئلة .  
خريج قسم الدراسات الفلسفية كلية الآداب جامعة القاهرة .له  
العديد من الاصدارات فى الشعر والصحافة.

# إلى الأقصى ناسراً بالقراية

مصطفى يوسف إسماعيل

بُعِيدَ النَّوْمِ كَمْ يَحْلُو الْعِتَابُ!  
لُعَابُ التَّحْلِ فِي فَمِكَ الرُّضَابُ

وَتُسْحِرُنِي عُيُونُكَ فِي نَعَاسٍ  
وَأَهْدَابُ يَكْحَلُّهَا الْعَذَابُ

وَيَشْفِينِي كَلَامُكَ مِنْ قَرِيبٍ  
وَيُضْنِينِي خِصَامُكَ وَالْغِيَابُ

وَأَسْبَحُ فِي فَضَائِكَ فِي سُكُونٍ  
فَتَعْجِبُنِي سُهُولُكَ وَالْهَضَابُ

وَهَا أَنْذَا كَسَوْتُكَ مِنْ كِسَائِي  
لِبَعْضِ بَعْضُنَا سِتْرٌ، ثِيَابُ

أَلْفٌ عَلَيْكَ أَجْنَحَتِي غِطَاءً  
كَرَابِيَةٍ يُعْطِيهَا الصَّبَابُ

وَأَلْمَحُ فِي اخْتِلَائِي سَافِرَاتٍ  
فَيُعْزِرِينِي حِجَابُكَ وَالنَّقَابُ

وَأَنْهَضُ إِذْ بَصَرْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ  
كَطَيْرِ اللَّيْلِ يُبْصِرُهُ الْعُقَابُ

وَكَمْ تَأْتِي "رَبِيعَةً" فِي مَنَامِي  
وَفِي يَدَيْهَا الْفَوَاكِهُ وَالشَّرَابُ!

تُسَامِرُنِي، تُدَلِّلُنِي دَلَالًا  
تُخَاطِبُنِي، فَيُسَكِّرُنِي الْخِطَابُ

وَأَسْرَحُ بِالْجَمَالِ كَمَا جِمَالٍ  
بِصَحْرَاءٍ يُرَوِّيهَا السَّرَابُ

وَيَسْأَلُنِي الْجَمَالَ فَلَا جَوَابُ!  
فَصَمْتِي، بَعْضُ أَحْيَانٍ، جَوَابُ!

لَعَمْرِي لَسْتُ أَدْرِي، هَلْ أَعَابُ؟!

فَعَنَ قَلْبِي لَقَدْ كُشِفَ الْحِجَابُ

بِحُبِّكَ تُرْجِعُ الصَّمَاتُ نَبْضِي  
يَعُودُ إِلَيَّ عَزْمِي وَالشَّبَابُ

تَعَالَى نَنْتَشِ الْأَشْوَاقَ خَمْرًا  
فَيَذْهَبُ مَا يُضِيرُكَ وَالصَّعَابُ

تَعَالَى نَزْرَعِ الْأَحْلَامَ وَرَدًّا  
عَلَى طَوْدٍ يُظَلِّلُهُ السَّحَابُ

تَعَالَى فَمَتِّطِ الْأَفْرَاسَ طَيْرًا  
بِأَجْنِحَةِ الْهَوَىٰ وَلَنَا الثَّوَابُ

إِلَى الْأَقْصَىٰ تَطِيرُ بِنَا بِعِشْقٍ  
نُحَرِّرُهُ وَفِي يَدِنَا الْحِرَابُ

سَنَنْصُرُهُ، وَنَدْخُلُهُ بِحَقٍّ  
وَهَذَا الْوَعْدُ يَذْكُرُهُ الْكِتَابُ

تَعَالَى نَرْكَبِ الْأَشْعَارَ بَحْرًا  
إِلَى أَرْضٍ يُغَيِّبُهَا الْغِيَابُ

إِلَى أَرْضٍ تَتَوَقَّعُ إِلَى بَنِيهَا  
تَهَوِّدُهَا، تُعَرِّبُهَا الْغَرَابُ

مُبَارَكَةٌ لَدَى رَبِّ عَظِيمٍ  
مُقَدَّسَةٌ، تُنَجِّسُهَا الْكِلَابُ

إِلَى الْأَفْصَى نُسَافِرُ بِالْقَوَافِي  
فَحَرَفِي ثَاقِبٌ، سَهْمٌ، شِهَابٌ

نَشُدُّ رِحَالَنَا، نَسْرِي إِلَيْهِ  
عَلَى عَجَلٍ تَسِيرُ بِنَا الرِّكَابُ

تَعَالَى نَكْسِرِ الْأَغْلَالَ عَنْهُ  
فَكَمَّ ضَاقَتْ مِمَّا رَحِبَتْ رِحَابُ!

إِلَى الْأَجْدَاثِ يَوْمًا سَوْفَ أَمْضِي  
عَلَى جَسَدِي سَيْنُهَالُ التُّرَابُ

دَعَيْتَنِي أَتَّبِعِ الشُّهَدَاءَ وَحَدِي  
فَيُفْتَحَ لِي إِلَى الْفِرْدَوْسِ بَابُ

أَمُوتُ لِأَجَلٍ أَنْ أَحْيَا طَوِيلًا

وَلَيْسَ مَعِيَ إِلَى مَوْتِي صِحَابٌ

غُرَابٌ الْبَيْنِ مُشْتَاقٌ لِيْنَغَى!  
فَهَلْ سَيُضِيرُنِي مِنْهُ النُّعَابُ؟!

وَمَهْمَا مَاتَ مِنَّا يَا يَهُودَ  
فَفِي أَصْلَابِنَا نُطْفُ خِصَابٌ

وَفِي أَرْحَامِ أُمَّتِنَا رِجَالٌ  
إِذَا صَدَقُوا، سَيَرْتَفِعُ "العُقَابُ"

---

(البحر الوافر)

النُّعَابُ: النَّعِيبُ والنَّعِيقُ وهو صوت الغُرَابِ.  
العُقَابُ: طائرٌ من أنواع الصُّقُور مشهور بقوة بصره من بعيد.  
والعُقَابُ: أيضاً راية الرسول محمد ﷺ .

### السيرة الذاتية:

هو الشاعر المهندس الفلسطيني مصطفى يوسف إسماعيل، من بلدة النهر قضاء عكا. وُلد سنة 1978م في مخيم البص، صور، جنوب لبنان. شاعرٌ يوثق تجاربه شعراً، وقلمه سيالٌ.

صدر له أول ديوان مطبوع ((إلى الأقصى نُسافرُ بالقوافي)) سنة 2023، وعنده حوالي سبعة دواوين غير مطبوعة إلى الآن. شارك في كثير من المهرجانات والأمسيات الشعريّة داخل لبنان وخارجه، وله حضور ثقافيّ متميّز.

# على جدران الخيبة

منار السماك

تهزهز مهدها  
طفلتي الصغيرة  
خذيبي لحضنك  
فخوفي حي  
ضميني

يا غصن الزيتون ضمني ودعني  
أغمض عيني خوفاً من نوايا  
الغدر

لا خوفاً من بني صهيون  
في داخل غزة يتفجر بركان من شجر الزيتون  
يا سيدة القدس من يسمع صوت أنينك  
من يعرف ما معنى الرحمة  
عتاب الأشهر والفصول  
ما عاد يجدينا  
العتاب  
تتوسد الطفلة الحجر  
تعانق

سنابل مغمورة  
تتلحف بدماء الشهداء  
من  
قتلهم الظلم  
قبل بني  
صهيون  
من  
قتلهم الحرص الكامن خلف عروش  
المترفين  
من  
قتلهم العجز  
الساكن  
في أرحام  
المتعبين  
هم أحياء  
ونحن الأموات  
يا طفلة هذا الحزن  
الغائم  
كوني مثل فتاتي  
وتعالى ضميني،  
اضمك، ارتشف القوة من غدنا المسلوب المصلوب  
على جدران الخيبة

---

منار السمك، شاعرة وقاصة بحرينية، عضو ملتقى الشعراء العرب، عضو نادي القصة بالبحرين، عضو اتحاد كتاب وأدباء البحرين، صدر لها: إليك أكتب (ومضات)، سم الأفعى (قصص)، غياب (مجموعة قصصية).

# (مَلَلُ الأرواح)

## منتصر ثروت القاضي

يا جارةً فُتُّها والدمع مدرارُ  
وليس لي في مقام الجبن أعذارُ  
ما ربع عزة أبكي والمقام صبا  
بل رُعب غزاة والنيران أمطارُ  
من بدل الحسنَ حزنًا فالبيوت على الـ  
مدى مقابرُ والزيتون صَبَّارُ  
من قال للطفل لا تبغ النجاة وفي الـ  
حطام أختك والجدرانُ تنهارُ  
كبيرها أنت يا ابني الآن إذ رَحَلَ الـ  
كبار فأكبر فلا أهلٌ ولا دارُ  
ومن سقى بدم الأطلال غيظًا ثَرَى  
أرضٍ فَهَبَّ من الأطفال ثوارُ  
أيا حواصل خضر الطير يا حُلَل الـ  
أرواح هل لك من داود مزمارُ  
أغرى الرجال بلحنٍ من عذوبته  
كم فَرَّ لله فوق النار كَرَّارُ  
اضرب ولا تلتفت صوب الألي خاروا

اضرب فعرشك خُذْ دَرْبُهُ النَّارُ  
ذي سلعة الله في العليا وأنت لها  
فلن يضيرك حِصْنٌ خَلْفَهُ فَاؤُ  
هذا زمانُ رجال الحرب حِكْمَتُهُ  
أن الذي في يديه النار قهارُ  
أعداؤك الجبناء الغدر منطلقهم  
كم يَرهبونك والجدران أستارُ  
وكم سلاح صريع خلفوا هرباً  
وكلهم من ضواري الحق فَرَارُ  
عليك سبك الضواري من معادنهم  
وما عليك إذا لم يسعف الجارُ  
إن الذين بغوا في الأرض حاق بهم  
قبل الجحيم من الأهوال إعصارُ  
يزلزل الأرض تحت الفاجرين فلا  
يبقى عليها من الفُجار دِيَارُ  
اضرب فهذي مصاريع السما فُتِحَتْ  
وقد أغاثك من ذي العرش أطهارُ  
دع المواثيق تملأ جوف ذِلَّتْنَا  
واضرب فميثاقك التحرير والثارُ  
فإن بكت أسفل الياسين قبتهم  
فكم بكت خلف وجه الأرض آثارُ  
أَرْهَبُ وَرَوْعٌ وَشَرْدٌ إن ذا شرفُ

لم يَدْرِهِ من رِعا ع القوم أَعْرارُ  
ودع فلاسفة التنظير يبتدعوا  
من النعوت وإن ضلوا وإن جاروا  
وارم الذي أنت رام صوب وجهته  
ومن ورائك في العلياء جَبَّارُ  
دَر طاولات الذين استمرأوا ضعة ال  
تصويت صَحْ إن صوت الحق هَدَّارُ  
أَت قذائفكم تملي إرادتها  
فلتُخْرَسِ النارُ ما يَسْتَكْتَبِ العارُ

---

منتصر ثروت علاء الدين محمد، الاسم الأدبي: منتصر ثروت  
القاضي، تاريخ الميلاد: 1974/2/13، ولد في مدينة فرشوط،  
محافظة قنا، جمهورية مصر العربية.  
تخرج في قسم الهندسة النووية، كلية الهندسة، جامعة  
الإسكندرية 1999، عمل مهندسا في هيئة الطاقة الذرية المصرية  
منذ عام 2000، عمل بنفس الهيئة بدرجة مدرس مساعد بعد  
حصوله على درجة الماجستير في الهندسة النووية والإشعاعية عام  
2012، صدرت له الطبعة الأولى من ديوان (تشبثي بذراعي) عن  
مكتبة الآداب بالقاهرة عام 2010، صدرت له الطبعة الثانية من  
ديوان (تشبثي بذراعي) عن مكتبة الآداب بالقاهرة عام 2016.  
صدر له الديوان الثاني (الشقراء والقلب الغريب) عن دار  
البشير عام 2018.

# التين والزيتون

منصر السلامي

للتابتين على المبادئ والهدى  
شمس تضيء دروبهم طول المدى

يتسورون الموت عند مرورهم  
بين الرصاص ويعشقون المشهدا

وجذورهم في الأرض ضاربة ومن  
أرواحهم جعلوا لغزتهم فدى

وإذا بغزة ترتقي برجالها  
فوق النجوم ولا تخاف من الردى

سبعون عامًا والحروب تزيدها  
صبرا فتحتضن المشاتل والندى

تتربص الأفعى بها وقمر من  
خلف الكوى فتذوق موتاً أسودا

وأبو عبيدة قائم بسلاحه  
رغم الحصار المستبد من العدى

تأبى الرجولة أن تغادر أهلها  
لتصير ذيلاً للعدو إذا اعتدى

عشق البلاد معلق بخوافق الأ  
حرار في زمن العمالة والصدا

والتين والزيتون يعتنقان في  
وطن البطولة كلما حان النداء

لا يحتفي بالمولود إلا صادق  
في موطن يخشى عليه من  
اهتدى

ولأن صهيون استبد سيختفي  
وتطير منه الفرحة الأولى سدى

والأخوة العملاء فوق عروشهم  
بالذل خطوا للعمالة مقصدا

يستذئب الأعراب فيما بينهم

ويقبلون يد العدو إذا بدا

لا شيء فيهم غير أن دماءهم  
صارت ماء شعوبهم سُمَّا ودا

كم حاكم فقد الكرامة حينما  
أضحى لإسرائيل كبشاً أمردا

كم من رئيس في الصلاة تؤمه  
أم الكتاب وقد طغى وتهودا..

ستظل غزة كالسماة كبيرة  
بالنصر تزجي للعروبة فرقدا

إذ لا عروبة للذين تصهينوا  
من بعد أن مدوا لقاتلها يدا

من خان غزةً واستباح دماءها  
سيخون مكة والنبي محمدا

---

منصر السلامي / اليمن

1984

محرر في مجلة أقلام عربية

له ثلاثة دواوين قيد الطبع

واستبقا الباب

سراب الخطى

الربيع المنتظر

# أنا أحمي أرض فلسطين!

ملاك علي

خَبِرْتُ من أرضِ فلسطينُ يبدو طعامًا كالسُّكِينُ  
طعمُ الأحزانِ بأعماقي في عمقِ عرويتي ودفينُ  
يا ربِّي فاحفظْ رايتنا من كلِّ عدوٍّ لمُبِينُ  
العالمُ لا يحمي وطني أنا أحمي أرضَ فلسطينُ  
وجنودُ الأقصى إعمارُ من أقصى غزّةِ حطينُ  
والموتُ سبيلُ نرضاهُ شهداءُ ندخلُ آمينُ  
لا نرضى ضيمًا أو ذلًّا شأنُ الأحرارِ سلاطينُ  
لا نرضى ضعفًا أو غدرا لا نرضى يومًا تبكينُ  
هيّا اتّحدوا هيّا اجتمعوا لنحرّرَ غزّةَ في حينُ

---

ملاك علي

مواليد 2001/1/1

طالبة جامعية تخصص علوم حياة

محاورة

محررة مجلة أزهار الحرف كاتبة

# روح الروح

منى دوغان جمال الدين

عذراً يا روح الروح  
فأنين الأموات لا يُسمع  
ونزيف دم الشهداء  
لا يبصر

صمت قاتل يلف دواوين القصور  
صم بكم عمي فهم لا يفقهون  
كم من خنساء سجلت تاريخها  
طرزت بعَبْرَاتِها ملاحم وبطولات  
حبات دمعها لؤلؤ زين جيدها  
وبتراب جثامينهم  
حفرت على جبينها

(وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين)  
على كفنهم رسمت رايتك الشهباء  
كم من بلال صرخ "أحد" ... "أحد"  
دمه ينزف ويدها أبت  
أن ترفع راية الاستسلام  
على مآذنك صاح "الله اكبر"

وأجراس كنائسك تصدح  
صداها عانق دماء أبطالك  
معابدك قدمت أنفاس روحها  
قربانا فداء لأرضك المقدسة  
شامخة أنت وستظلين  
متربعة على عرش العزة والكرامة

أيا روح الروح  
لست وحدك فملائكة الرحمن  
تطوف حولك  
صرختك خرقت عنان السماء  
لتصل إلى  
سدرة المنتهى  
ليكون النصر قاب قوسين أو أدنى

---

منى دوغان جمال الدين شاعرة وروائية و مترجمة لبنانية نشرت  
دواوين وروايات باللغتين العربية والفرنسية. نشرت عشرة كتب  
بين دواوين شعر وروايات باللغة العربية والفرنسية.  
شاركت ثلاث مرات في “ربيع الشعراء” في فرنسا عام 2021-  
2022-2023.

وقد أجرى راديو مونت كارلو خمس مقابلات معها إثر صدور رواياتها ودواوين شعرها باللغة العربية. شاركت بعدة موسوعات نثرية وشعرية نشرها ملتقى الشعراء العرب كما نشرت بعدة صحف ومجلات عربية.

# قامَ الطوفانَ

منيرة أحمد

ضاق الوقتُ إلا بنا،  
وعربدَ الزَّمانُ فأعدناه كما شئنا،  
قامَ الطوفانَ  
ورثَلَّ آيات الانتصار..  
أيها المارقون ...  
احملوا وعدكم المشؤومَ كفنًا  
فلتشربوا حبرَهُ وابتلعوا قوله ...  
هنا الطوفان ....  
هذا البحرُ لنا ..  
مذ قال كونوا على هذي الأرض، مِلْحُنَا من أرضنا وجذور الزيتونِ  
قدسية..  
حباته لصدوركم رصاصَ  
وزيتُهُ علقمَ  
هذا دمْعنا ... حجارةُ ترجمكم  
وهذا ترابُ الطَّهرِ عُمَدنا به .. به تيممنا ..  
قبلتُنا مسجدُ وقبة  
اخضرارُ الزرع .... احمرارُ الدم ... بياضُ القلوبِ رايتُنا

دمعنا ... دمننا ... عرائش العنب .. بيارات الليمون و شقائق  
النعمان  
قلاعنا ..  
فاحذروا .. احذروا يا غزاة العصر  
ولتعلموا ..  
شهقة المولود خنجر  
صرخة الثكلى فوق نعش الشهيد مدفع،  
وغداً... غد قريب أيها الغاصب  
من أرضنا ... من أرضنا  
سوف تُقلع

---

منيرة أحمد - مديرة موقع نفحات القلم الالكتروني المرخص من  
وزارة الإعلام السورية منذ 2015، عضو مؤسس ومديرة الإعلام  
والعلاقات العامة في مدرسة النهضة الأدبية الحديثة منذ عام  
2015 \ مصر، عضو مؤسس في جمعية بانياس الثقافية المرخصة  
من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل \ سورية، عضو مؤسس في  
ملتقى عشتار الثقافي المرخص من وزارة الثقافة \ سورية، عضو في  
الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية \ سورية، ليشاركات في  
دواوين شعرية مشتركة مطبوعة في مصر والعراق وسورية  
بمشاركة عدد كبير من الأدباء والشعراء السوريين والعرب، من  
أعمال: ديوان لآلئ - ديوان غدا تشرق الشمس، ديوان أغاني  
عشتار ( ثلاثة أجزاء) ديوان مشترك سوري عراقي قيد الطبع

# حنظلة

د. مهى قري

أين تمضي عبر هذا الموت والإعصار !؟؟!  
ما الذي ستقوله لتلك الزهرة  
التي تفتحت للتو بين الخرائب والحطام ؟؟؟  
كل التباشير والنبوءات راحت تلوح من بعيد  
والعابرون  
يحملون أعواد البخور  
ليوقدوا أحلامهم  
وأخرون  
يقرعون طبول الحرب  
توقف قليلاً حنظلة...  
ثمّة أطفال ارتدوا بردة الأمس  
صاروا ابتسامات..  
رفعوا البطاقة الحمراء لينذروا بالطرد من سرقوا طفولتهم  
وعاثوا بالعابهم  
تركوا على الشط قناديلاً وبعض أحذية وشرائطاً حمراً وخضراً  
وأوراقاً ملونة... وأحجاراً كريمة  
أذنّ الفجر لهم... ليلبسوا درع الشبوب

فتعرفوا أن النبوءة ليست موثيق الكلام  
ولا توابع لتمائم الغربان في تلك الثغور  
وأن للغة أبجديةً أخرى  
منقوشة على الردم  
حفرًا وعلامات كثيرة  
وأن الأرض عهدة التاريخ  
والقدس وطن الأنبياء  
معراجهم نحو السماء.  
حنظلة توقف لا تغادر .....  
وحدها الأحلام لا زالت تحلق  
تتسلل مثل طيف حبيبة  
من وراء زنانةٍ وجدار فصل ...  
لا تغادر لازل ثمة آخرون على حواف الوقت ينتظرون  
يصافحون بحرارةٍ  
كف حفار القبور  
يبتسمون للموت كما للحياة ويعبرون  
انظر إليهم  
إنهم صخب المرافئ  
لهم أحلامهم  
حيث النور محرقة الفراشات الجميلة  
ينثرون الورد في السرايب العميقة...  
على الطرقات التي وطأتها سنابك الموت الدخيلة

أقبلُ نحوهم تقدم  
هاقد بلغت الحلم  
توغلت فيك النصال فكبرت  
لا أماكن ترتديها لتغادر نحوها  
لا أزمنة تبارك وقتك الآتي  
تمشي على هونٍ  
يداك معقودتان  
تلملم ما تبقى من ركام  
خمسة وسبعون عامًا مغروسة في ظهرك  
وما انحنى...أقبل..تقدم  
لم يجنح المغبون يومًا للسراب  
حافية القدمين والقلب كانت بانتظارك  
تضفر جدائل الأمل من ريش العصافير المدمى  
تقلّم أظافر الغياب  
بأنامل تقيحت فوق أتربة الزناد  
وحده الماء ينساب  
من بين قدميها  
وهي تعبر الموت والإعصار  
تداعب الظل وأعمدة الفراغ  
تبحث عن ذلك الباز المعمد بانكساره  
تناديك خذني إليك  
لأحتمي فيك

والتقط عن ظهرك خنجر الطعن المدبب  
حنظلة: إن الفحولة لم تكن يوماً زنار الذكورة  
الرجولة تأتي من شمم  
من كل فج راح يزأر من أم  
أقبلٌ خذها إليك  
أبعدُ الغربان عنها وانتشلها تحتاجك اليوم عاصفة وسيفاً  
فامتشقها  
لتدخل في شوب أناك  
وتتوغل في ضرامك  
ملم بقايا حلمها  
أمسك .. تمسك لاتغادر  
أيقظ حواسك كلها وانهض  
فالفجر مع الطوفان لاح

---

د. مهى قري، من دمشق، أستاذة جامعية حاصلة على دكتوراة في الأدب الفرنسي (اللسانيات)، تعمل حالياً في مجال الترجمة والدراسات الأدبية والفنية والفكرية لها العديد من المنشورات الشعرية والمشاركات في الملتقيات الأدبية والثقافية ولها دور فعال على صعيد العمل الوطني الاجتماعي والسياسي في المنظمات والنقابات المهنية.

# أنا العربي

مهند رائد الطوفي

أنا العربيُّ في وطني  
وهذي الأرضُ تأويني  
أعيشُ مكافحاً حُرّاً  
أقاومُ من يُعاديني  
ألا فلتَسألوا التاريخَ  
عن أصلي وتكويني  
جُدوري في حياضِ القدسِ  
أحميها وتحميني  
وثرْبَةَ أرضِها رُوَيْتُ  
دِماءَ من شراييني  
جَمالُ رُبوعِها نَعَمٌ  
أرَدُّدُهُ بَتْلَحِينِي  
ولي فَخْرٌ بِأنسابي  
يُسَمُّوني الفلسطيني  
وأهلي كُلُّهُمَ عَرَبٌ  
شَامِيٌّ ... عِرَاقِيٌّ ... يَمَانِيٌّ .. وَمِصْرِيٌّ ...  
حِجَازِيٌّ ... وَلِيبِيٌّ ...

ولي في مغرب الأحرارِ  
إخوانٌ ... يُحِبُّونِي  
جليُّ الهوى نَسَبِي  
يَعُودُ لِأُمَّةِ الْعَرَبِ  
فلا الأَسوارُ تَفْصِلُنَا  
ولا الأَسلاكُ وَالْحَدُّ  
جُدُوري أَرْضِ تَرْشِيحَا  
بِكُلِّ الأَرْضِ تَمْتَدُّ ...  
فَمَنْ عكا إلى حيفا.. إلى يافا...  
وَطَهْرٍ رُبُوعِها اللُّدُّ  
فهذي الأَرْضُ حاضِنَتِي.  
ولي بِرُبُوعِها عَهْدُ  
وفي دَرْبِ الكَفاحِ لَنَا  
بُطُولاتٌ لَهَا المَجْدُ  
أنا العربي  
في وطني الفلسطيني...  
أناشِدُكُمْ... وفي كَلِّ المِيادينِ...  
لِنَهْزِمَ زُمْرَةَ الأَشْرارِ...  
في وطني الفلسطيني..  
سِواعِدُ عَزَّةِ الأَبْطالِ  
تَقاتَلْهُمُ ...  
حَرائِرُ غَزَّةِ الثُّوارِ...

تناديكم أغيثوني...  
وتصرخُ علَّ مُعْتَصِمًا..  
يغارُ لِحُرْمَةِ الأوطان ...  
يَهْبُ لِنجْدَةِ الأطفالِ..  
يُقَاتِلُ مَنْ بَغَوْا ظُلْمًا...  
أمريكي... وصهيوني...  
تَنَاشِدُ نَحْوَةَ الأحرارِ  
في كلِّ الميادين...  
رجالَ الحَقِّ والدينِ...  
فهلْ لَامَسْتُ مَسَمَعَكُمْ؟!...  
لَبُونِي ... أَحْيُونِي  
ألا فلتسألوا التاريخ  
عن أصلي وتكويني  
وَلِي فخرٌ بأنسابي  
يسموني الفلسطيني

---

مهند رائد الطوفي من مواليد 2005/8/25 سوريا حلب، طالب في كلية الحقوق وشاعر له ثلاثة دواوين شعرية وهي الحب في زمن الحرب ومهنديات عاشق والمهنديات حاصل على المركز الثاني على سوريا في مسابقة قلم وحرف.

# أضواء لكافة...

د. مهند الشاوي

هدر في وقت المعنى  
وحديث...  
لم يأتِ بالمعنى!!!  
تصريحات ووعود وعود  
ما أمطرت...  
كان صيفا!!!  
المرايا في دروب غزة مبعثرة!!!  
ناموا...  
فللمرايا أشواك... تفضحك  
غزة خجلة!!  
موحشة  
يائسة  
لم تستبشر خيرا  
مذ رأّت  
حال الأعاجم والأعراب  
وهم يصنعون نعش خذلانهم!!!  
مستبشرين...

بأن مماتها قد حان... حتى  
حتى انطلق...  
صهيل خيل فرسانها  
صواريخ.. راجمات  
ومُسَيَّرات...  
تحفظ جبين تاريخنا  
تحفظ وجه القمر...  
غزة ما ماتت وقد...  
رأينا بني صهيون  
يحفرون قبورهم بأيديهم  
ها قد جاء النذير  
وصار النفير...  
صواريخ عز تدك الحصون  
عرب يتفرجون  
بعض يستهجنون  
وغرب يهددون  
إياك إياك  
أن تدخل ملعب الأبطال  
إياك إياك  
أن تمنح خبزا  
للنازحين  
الرابضين

تحت لظى الخراب  
عرب مسلمون...  
يتفاخرون  
بخزائن أسرابهم من الجراد  
دروع  
دبابات  
جنازير واقفات  
مدفوعة من خير أرضنا  
من قوت بطوننا الخاوية  
مليارات مهدمة مهدورة  
تنتظر ضرب الإخوة  
لا ضرب أعداء الشعوب  
ورم سرطاني....  
من الجنوب  
من الشمال  
من الوسط!!!  
أبطال محاصرون  
ولا من نجدة ولا من....  
كسر للحصون...  
سيكتب التاريخ يوما خزيكم!!  
أن شعبا محاصرا  
من كل جهاته انتصر...

---

د. مهند الشاوي - العراق، له إصدارات:

"رسائل إلى امرأة"

"عندما يحترق الثلج"

"وتسبقني المسافات..."

"بُعدها الرابع..."

"مواويل لم تحظ بالمعنى..."

# فِلَسْطِينُ الْعَرُوبَةِ!

د. مؤنس أسامة الخطيب

إلهي ينصرُ الشَّعبَ الأَمِينُ  
إلهي يلعنُ الباغي اللَّعِينُ

لقد صَبَرُوا على صَيمٍ كَثِيرًا  
وعانى الظُّلمَ حقًّا والسُّجونُ

وقد عانوا العذابَ بغيرِ جُرمٍ  
فوجهُ الطُّفْلِ مَهْمومٌ حزينُ

فقد ضربوا بأطنانِ البَغايا  
صواريخِ تُحيلُ البَيْتَ طِينُ

وقد دُفِنُوا وهم أحياءُ رَغْمًا  
بأنقاضِ بَناتٍ أو بَنِينُ

فَغَزَّةُ تَدْبُ الحِظَّ اللَّعِينُ  
هلاكَ حَامٍ في أرضِ مَشينُ

سِيرْحَمُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ جَمِيعًا  
بَجَنَاتِ النَّعِيمِ وَفِي الْعُيُونِ

فَرَبِّي يَنْصُرُ النَّصْرَ الْمُبِينُ  
وَيَرْحَمُ أُمَّةً لَّا تَلِينُ

عَدُوَّ اللَّهِ وَحَشًّا لَا يُبَالِي  
فَفِيهِ الْحِقْدُ مَزْرُوعٌ دَفِينُ

وَفِيهِ الشَّرُّ مَعْدُومٌ السَّجَايَا  
فَلَيْسَ الْخَيْرُ فِيهِ مِنْ سِنِينَ

فَلَسَطِينَ الْعُرُوبَةَ لَا تَهَابِي  
وَلَا تَهْنِي وَمِثْلُكَ لَا يَهُونُ

سَنْدَعُو اللَّهَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا  
يُعِينُكَ رَبُّنَا فَهُوَ الْمُعِينُ

وَيَجْعَلُ حُلْمَنَا فِيكَ يَقِينًا  
نَزُورُ الْقُدْسَ وَالْأَقْصَى الثَّمِينُ

ولرؤياك تتوقُّ النَّفسُ شوقاً  
نُقْبِلُ أرضها شوقَ الحَنِينِ

ستبقى في الحنايا وفي ضُلوَعِ  
وفي قلبِ الشُّعوبِ وفي العُيونِ

---

الشاعر الدكتور مؤنس أسامة الخطيب ولد عام 1977 في مدينة  
الأعظية/بغداد وله ديوان بعنوان الصدى وهو حالياً تدرّيس  
في جامعة الانبار

# جيشُ النورِ

ميسون طه النوباني

تكسّر كالزجاجِ فزادَ لينا  
وعادَ من الرّمادِ يجرُّ طينا

وهذا الليلُ يبدأ حينَ يمضي  
ليأكلَ من حدودِ الشمسِ تينا

وجيشُ النورِ ينحرفُ في تجلٍ  
قرايينَ الحياةِ ليفتدينا

إذا عافَ الخلودَ نعودُ موقٍ  
وإن هجرَ الحياةَ سيحتوينا

أما عُرفَ الشهيدُ بأيّ دينٍ  
تشظّى فاستحال العزمُ دينا

وأقفرتِ الجسومُ فصار حقا  
على الأرواحِ أن ترث العرينا

فمن صوتِ اليسوعِ أقامَ حدًّا  
وفي نورِ الحسينِ يرى اليقينًا

دماءُ محمدٍ كالنهرِ تجري  
ربيعاً في وريدِ النَّازفينا

ومن موسى كليمِ الله وردٌ  
أضَاءَ على دروبِ الحقِّ فينا

وطفلاً في سماءِ القدسِ غصُّ  
تعلَّقَ في قلوبِ العارفينَا

يحدُّ الأرضَ من شرقٍ وغربٍ  
ويرفدها شمالاً أو يميناً

كأنَّ دماءه للناسِ بحرٌ  
وهذا النورُ أمطره السفينا

أراه على تخومِ الليلِ فجرا  
يشمِّرُ للقتالِ لكي يقينا

كأشجارٍ تنوحُ بأرضِ يافا

يَسْبُحُ لِلَّهِ إِذَا نَسِينَا

تَجَرَّدَ مِنْ هَمُومِ النَّاسِ طِفْلاً  
فَحَلَّقَ فِي رِحَابِ الْعَالَمِينَا

وَصَلَّى قَرَبَ أَفْوَاهِ الْمَنِيَا  
لِيَفْنِي فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَا

يَدُّ فِي الْأَسْرِ تَحْتَرِفُ الْمَعَالِي  
وَأُخْرَى تَرصِدُ النُّورَ الْمَبِينَا

فَمَا حَلَّ الْجَرَادُ بِأَرْضِ بُورٍ  
وَلَا عَجَزَتْ أَيَادِي الْقَاطِفِينَا

---

ميسون طه النوباني

• صدر لها مجموعة شعرية بعنوان (رحيل امرأة) بدعم من وزارة الثقافة سنة 2010 ومجموعة شعرية بعنوان (سبع سنابل) بدعم أيضا من وزارة الثقافة ومجموعة شعرية بعنوان (حين أتيت) بدعم من عاصمة الثقافة الأردنية (الطفيلة) لعام 2014 وديوان (رقص الناي) بدعم من عاصمة الثقافة الأردنية العقبة لعام 2016. (أساور الرياض) بدعم من وزارة الثقافة عام 2018 ديوان معراج الحروف ٢٠٢٠

# النداء الأخير\*

ناصر رمضان عبد الحميد

كيف للنصر مع الصبر يضيع  
هكذا قال الوضع  
ليس يأتي النصر إلا في إناسٍ طبعهم يأبى الخنوع  
دأبهم ركبُ المعالي  
سيفهمُ فوق الجميع  
آفة التطبيع أعمت كل من يهوى الركوع

\* \* \*

إن وعد الله حقُّ شرطه شرطُ الوجود  
وفق فيزياء الحياة  
من هبوط وصعود  
دون علمٍ سوف تفنى  
سوف ينسك الوجود  
وتظل العمر تبكي  
مثل ربّات الخدود

---

\*جزء من قصيدة النداء الأخير  
نظرا لضيق المساحة

كن مع الحق قوياً  
لا تبالي بالرعود  
\* \* \*

هذه الأرض تعاني  
منذ آلاف السنين  
منذ جاء الفتح بالإسلام والنصر المكين  
خصها الرحمن بالإيمان والنور المبين  
واسألوا التاريخ عنها في سجل الخالدين  
أهلها أهل صمودٍ  
لا يهابون المنون  
والسؤال المر يبقى  
كيف عاث الخائنون  
\* \* \*

إن نصر الله فتح  
دربه درب الصعاب  
كلمة مني فخذها  
قبل أن يأتي الحساب  
لا يجيء النصر سهلاً  
أو كلاماً في كتاب  
إنما للنصر عهدٌ  
فوق أهوال الصعاب

فصل الرحمن فيه  
آيةً بين الكتاب

---

ناصر رمضان عبد الحميد :

- عضو اتحاد كتاب مصر
  - رئيس ملتقى الشعراء العرب
  - رئيس تحرير مجلة أزهار الحرف
  - عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
  - صدر له
- ٦٠ إصدارا ما بين الشعر، النقد، التراجم، التاريخ.

# حَمَلٌ عَلَى ظَهْرِيْ

## نِجَاةٌ بِشَارَةٍ

حَمَلٌ عَلَى ظَهْرِيْ..وَقَدْ أَسْمَيْتَنِي  
أَرْضَ الرَّبَاطِ..فَصَبَرْنَا حَمَالٌ

حَمَلٌ شَقِيْقِيْ..إِنَّمَا سَوَّلَ الْفَتَى  
نَيْلَ الشَّهَادَةِ..إِنْ كَثِيرٌ مَالُوا

جَمَلٌ...وَمَا بَيْنَ الْقَنَا مَتَوَثَّبٌ  
فَوْقَ الْأَسِنَّةِ وَالْيَقِيْنِ رِحَالٌ

يَعْقُوبُ غَشَاهُ الْعَمَى...فَأَجَابَهُمْ  
ذَا رِيْحُ يُوْسُفَ فِي الْمَدَى يَخْتَالُ

مَنْ قَالَ خَيْرٌ يُرْتَجَى مِنْكُمْ.. فَمَا  
هَذَا هَجَاءٌ...إِنَّمَا ذَا حَالٌ

---

نِجَاةٌ بِشَارَةٍ / فِلَسْطِيْنِ / نَابِلَسْ، عَضُو اتِحَادِ الْكِتَابِ وَالْأَدْبَاءِ  
الْفِلَسْطِيْنِيْنِ، شَارَكَتُ بِالْكَثِيْرِ مِنْ الْمَهْرَجَانَاتِ الدَّوْلِيَّةِ خَارِجَ

فلسطين وأيضًا بداخل الوطن، الإصدارات المطبوعة... (كلا ولا  
الدمع انتهى ) الفائز بجائزة الدكتور معين جبر للمبدعين،  
والديوان الثاني (يا حب عذرا)

صُفُورُ الْأُقْصَى ...

## هياة بين مخالِبِ الموتِ

نجوى الغزال

إنهار السقف  
والأرض تفور دما ودمار  
وجف الماء في جوف البحار  
ذبلت سنابل الحنطة  
هوت جدران البيوت  
بكت زيتونة الأجداد  
والطفل تحت الحطام،  
ينادي أمه  
الشيخ يرثي ولده  
الأب يدفن فلذة كبده  
الدماء تجري فوق  
قوافل الشهداء  
وجوه الأطفال تزينُ سماء القدس  
تمد الأيادي لرب الكون ضارعة

تصدح الحناجر بأعلى الصوت  
لغير الله  
لن نركع  
النصر غايتنا  
الأرض موطننا  
القدس لنا  
حيفا، يافا ملكنا  
لن ينال الأعداء منا  
نحن عشاق الشهادة  
نزرع الأقحوان فوق المقبرة  
لتزهر عزا  
لنتثمر نصرا

---

نجوى سليم الغزال - لبنان  
- مجازة باللغة الانكليزية وآدابها من الجامعة اللبنانية، أستاذة  
في معهد تقني  
مؤسسة صالون " العروة الثقافية"، عضو في الرابطة اللبنانية  
لسيدات العمل **LLWB**  
عضو في التجمع الثقافي الاجتماعي في محافظة البقاع، نائب  
رئيس نادي ناصر الثقافي الاجتماعي الرياضي، عضو ملتقى  
الشعراء العرب، محررة صحفية في مجلة أزهار الحرف  
ترجم لها:

- موسوعة من أزاهير الأدب  
صدرت عن ملتقى الشعراء العرب بالتعاون مع اسكرايب للنشر  
والتوزيع بالقاهرة 2021  
صدر لها: مرايا الروح نصوص عن دار اسكرايب وبالتعاون مع  
ملتقى الشعراء العرب.

# فرائد غزوة

## نضال العزاوي

طَافَتْ عَلَى سَفَرِ الْإِلَهِ حَمَامَةٌ  
وَحَيَّالَهَا أَلَقَى مِنَ الْأَلْوَانِ

جَاؤُوا صَبَاحًا يَرْسُمُونَ حَرَائِطًا  
كَتَبُوا عَلَى الزِّيْتُونِ حَرْفَ أَمَانِ

لَمْ يُدْرِكُوا أَنَّ الثَّعَالِبَ أَشْعَلَتْ  
نَارًا مِنَ الطَّاغُوتِ وَالطُّغْيَانِ

تَرَكَوا مَكَاتِيْبًا تُرَاحِمُ مَجْدَهُمْ  
وَتَشَبَّهُوا بِالْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ

فِي غَزَّةِ الْأَمْجَادِ يَنْطِقُ مَجْدُهُمْ  
تَارِيخُهُمْ يَعْلُو عَلَى الشُّجْعَانِ

لَا يَنْحُنُونَ سِوَى لِرَحْمَنِ السَّمَاءِ  
وَهُجُومُهُمْ قَدْ جَاءَ بِالطُّوفَانِ

امضوا بني صهيون تلك ديارنا  
في القدس تبقى حومة الميدان

وستخصدون الشوك بعد جرائم  
منكم بأرضي مالها من ثان

فلقد بعيتهم فوق كل محرم  
وتحاسبون الآن بالتيران

ودماء غرة ثورة لانتتهي  
وتجول في قلبي وفي وجداني

---

نضال علي حسين سلطان، الاسم الإعلامي/ نضال العزاوي  
عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق /بغداد، عضو في مركز  
الرفد للاعلام والبحوث والدراسات الاستراتيجية، مدير ومؤسس  
رابطة المرأة للابتكار والإبداع.  
صدر لي أول ديوان للقصيدة العمودية بعنوان حورية دجلة،  
أغلب كتاباتي عن المرأة.  
شاركت في مهرجان الإسكندرية الثاني للشعر العربي، ثم ديوان  
(عزف الشذرات) والذي صدر في عام 2020 ثم ديوان ( تراتيل  
حورية ) وهو آخر دواويني.

# طوفان

## نضال الدليمي

صوتٌ بغزّةٍ مذبوحا يناديني  
حتى استفزّ دماي في شراييني  
في صرخةٍ أيقظت موتى مقابرنا  
و أمّةُ العربِ سكرى في الدواوين  
و رُبَّ نازفٍ جرحٍ راح يُعلنها  
أنّ العروبةَ في الطوفانِ تُؤويني  
وكم رسمتُ حروفاً في مُخيلتي  
أجوب فيها بخلجانِ العناوين  
إني أنا العُربُ أسقى من عروبتي  
طعمَ الكرامة من طفلٍ فلسطيني  
غصنُ الكرومِ وزيتوني يُقاتلهم  
و يعصرُ النار في أصلابِ صهيوني  
فكم توارت لأطفالٍ ملامحهم  
تحت الرماد وتحت الماء والطين  
يا صاحِ خبّر سُرّةَ القومِ قاطبةً  
أن لعنةَ كلِّت جورَ السلاطين  
مسرى الرسولِ سرى في مهجتي ودمي

كما سرى العطرُ في رَوْحِ الرياحينِ  
أُنبيكَ يا قدسُ أُنِّي قادمٌ وَهِيَّ  
معراجُ شوقي علا غصنَ الأفانينِ  
تَطوَّفُ في القدسِ شوقًا مقلتي لتري  
تجلياتِ تراتيلٍ لتُحييني  
طوفانُ قد أغرق الأوطانَ أجمعها  
يُحيي الضمائرَ في حَباتِ زيتونِ  
إنَّا نذرنا دمانا فابشري فرحًا  
فاللهُ ناصرٌ مَنْ ذادوا عن الدينِ  
يومًا سيزحفُ جيشُ اللهِ مقتدرًا  
لدحرِ خيبرِ في أعتابِ حطَّينِ  
صبرًا على الجرحِ يا أبناءِ أمتنا  
ستشرقُ الشمسُ دفنًا للمساكينِ  
وكفكفي الدمعِ إذ بغداد حاضرة  
يكفيك منها ثباتًا في الميادينِ  
لا بُدَّ للفجرِ يَجْلُو الليلَ في غَبَشِ  
يزُفُ نصرًا وبشري في فلسطيني

---

الشاعرة نضال مشعل حسين الدليمي العراق / الأنبار، عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، عضو اتحاد الصحفيين، صدر لها ثلاث مؤلفات شعرية ديوان (تحت رماد السطور) عن دار الفراعنة في مصر، شوق العنادل عام ٢٠٢٢، والمجموعة الشعرية الثالثة

شظايا الاغتراب ٢٠٢٣، تكتب الشعر العمودي والنثر، أدرج اسمها  
ونموذج من شعرها في موسوعة الشعر العراقي الفصيح لشعراء  
العراق التي صدرت في المغرب العربي، شاركت في عديد من  
المهرجانات، داخل المحافظة وخارجها

# طفلٌ أنا

## نقيّة هاني

فوقَ أرضي تُسلب منّي الهويةّة  
عارٍ في حضنِ المجزرة  
وحدي أتألم ..  
ألمٌ أشلائي ..  
وأنهضُ من وحلِ قذارِتكُم  
أناذي أبي ..  
أناذي أُمي ..  
أناذي أخي وأختي  
لا أملكُ شيئاً سوى المعاناةِ والألمِ  
أصرخُ بغصّةٍ خفيّةٍ  
أرغمُ على الموتِ كلّ لحظةٍ  
كم عذبني هذا الشقاء !!  
كم أتعبني هذا الذي  
يُسَمُّونه الموتَ المتعمّداً !!  
أصغي .. أخاف .. أرتجفُ  
أصرخُ ملءَ السَّماءِ ..  
أنتظرُ حتفي ..

ألكل صامت  
باستثناء الآلة الحربية !!  
وسط هذا المستنقع  
الممزوج بالقهر  
لا أملك إلا طفولتي النَّازفة  
لم يبق لي ..  
غير لحمي ..  
ينهشونه بأنيابهم المغروزة  
في أحشائي الطرية .  
إلى أين أهرب من قسوتكم  
أيُّها الطُّغاة !!؟  
إلى المشفى ؟!  
إلى العيادة ؟!  
إلى الملجأ ؟!  
إلى حضن أمي !!؟  
ملجأي .. بيتٌ بدونِ جدران !!  
ملجأي جحيمٌ ..  
أني ذهبتُ  
أبقى هدفاً  
تُطارِدُنِي صواريخُكُمْ  
لقد كنتُ وما زلتُ الضَّحيَّة  
لماذا أنا !!؟

طفلاً أنا ..  
أحتاجُ حُبّاً وماءً  
وليس رعباً ودماءً !!!  
أريدُ النِّجاةَ  
أذهبُ عميقاً ..  
وأُتجذّرُ فيكَ يا أرضي  
على مساحةِ الحزنِ  
الذي أصبحَ عادياً .  
كنتُ أحملُ ألعاباً وأقلاماً  
ولا أحملُ بندقيّةَ  
أمضي مع أطفالٍ ..  
نُصارِعُ الأُمَّ ..  
نهربُ من الموتِ إلى الموتِ  
بِلا أهلٍ ..  
بِلا زادٍ ..  
بِلا حنانٍ ..  
زادُنا الوحيدُ  
عطر ترابٍ مُخضَّبٍ بالدماءِ ..  
وحقْلٌ غرقَ في الرَّمادِ  
ومع انبلاجِ فجرٍ جديدٍ  
نولدُ ..  
من بينِ ثنايا الأرضِ السَّخِيَّةِ.

---

نقية فهيم هاني لبنانية من بعذران الشوف / جبل لبنان  
حائزة على إجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية .  
أعمل مدرّسة في التعليم الرسمي .  
لديّ مجموعة كتابات أدبية ، شعرية ونثرية، قيد  
الطباعة والنشر.

# معنى أَنْ تُحِبِّي نَائِرًا..

نهى شهادة (ياسمينة عكا)

أَنْ تُحِبِّي نَائِرًا  
يَعْنِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ  
الرِّصَاصَاتِ مُوجَّهَةً إِلَى صَدْرِكَ  
كُلُّ صِرْحَةٍ تَأْخُذُ مِنْكَ  
خَوْفًا  
وَجَعًا

وَبَعْضًا مِنْ رُوحِكَ  
تُوقِنِينَ أَنَّ اللَّيْلَ لَا يُهَادِنُكَ  
وَلَنْ يَفْعَلَ  
هُوَ لَيْلٌ لِلِقَاءِ تَنْجَلِي بِهِ  
جَمِيعُ الْأَسْئَلَةِ

أَنْ تُحِبِّي مُقَاوِمًا  
يَعْنِي أَنْ تَكُونِي امْرَأَةً  
رَعْمَ صَعْرِ سِنَّكَ  
طِفْلَةً لَا تَأْبَهُ بِالْوَقْتِ وَتَقْلِبُ الصَّفْحَاتِ فِي دَفْتَرِ الْعُمْرِ  
عَجُوزًا أَوْرَقَ عَكَازُهَا

فَقَدَّتْ كَثِيرًا مِنَ الشَّغْفِ  
اسْتَبَدَلَتْهُ شَجَاعَةً  
وَمَا ضَرَّهَا مُحْتَلٌّ  
مَا أَحَافَهَا نَذَلُّ  
ظَلَّ قَلْبُهَا صَوْمَعَةً لِرَجُلٍ  
يَلِيْقُ بِهِ الْاِعْتِكَافُ فِي الْاِنْتِظَارِ  
يَتَرَقَّبُ رَفَقَةَ الرَّسَائِلِ مَعَ عَصَافِيرِ الصَّبَاحِ

أَنْ تُحِبِّي فِلِسْطِينِيًّا  
يَعْنِي أَنْ تَكْتُبِي ذِكْرِيَاكَ  
بِالْدُمُوعِ  
بِشَهَقَةِ التِّقَاءِ الْعِيُونِ  
يَمُرُّ يَوْمُكَ كَأَنَّهُ عُقُودٌ  
وَيَمُرُّ يَوْمُكَ كَرَكْعَةِ سُجُودٍ  
وَمَهْرُ الْوَدِّ كُوفِيَّةٌ  
وَأَهٍ.. مَنْ يَضْمَنُ عَقْدَ الْحُبِّ  
لِرَجْمًا يَضْمِحِلُّ  
بِعَمَلِيَّةِ اسْتِشْهَادِيَّةِ  
تَمْحُو عَدُوَّ الْحُبِّ  
الْمُسْتَوْطِنَ اللَّعِينِ

أَنْ تُحِبِّي ثَائِرًا  
حَامِيًا  
مُدَافِعًا  
لَاحِئًا  
مُنْتَظِرًا  
قَاهِرًا لِعَدُوِّهِ  
شَعُوفًا بِهَذَا الْعِشْقِ  
يَعْنِي.. فِلَسْطِينَ  
أَرْضُ حُبِّ وَحَرْبِ  
وما عليك سوى أَنْ تَنْضُجِي  
بَيْنَ وَرْدَةٍ وَمَوْتِ  
تُنْجِيْنَ  
آلَافِ الْفِدَائِيِّينَ  
وَيَيْقَى قَلْبِكَ مُشْتَعَلًا  
عَلَى مَرْمَى صِيَادِ  
جَاءَ إِلَى هَذِي الْبِلَادِ  
بِطَرِيقَةٍ عَبَثِيَّةِ

أَنْ تُحِبِّي فِلَسْطِينَيَا  
يَعْنِي أَنْ تَتَدَقَّقِي كُلَّ يَوْمٍ  
أَنْجُمًا وَمَوْجًا وَأَصْوَاتِ  
وَلُغَاتِ تَقُولِ

هي مَسْرَى رَسُولِنَا  
فلسطينُ أَرْضُ كَنَعَانِيَّة

---

نهى شهادة عودة (ياسمينه عكا) مواليد عام 1983 في مُخَيَّمات اللّاجئين في لبنان. تعودُ أصولها إلى قرية شَعَب في قَضاء عكا بفلسطين.

حائزة على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر.

صدَرَ لها عن دار أمجد للنشر في المملكة الأردنية الهاشمية:

ديوان شعر: "نثرات روح" 2018

ديوان شعر: "ولقلبي رأي آخر" 2019

رواية: على قارعة الحنين (سارة)

وصدَرَ لها عن دار ناريمان للنشر والتوزيع

ديوان شعر: أنامل صوفية

ديوان شعر: دموع وردية

ديوان شعر: غصن وبندقية

شاركتُ في العديد من أعمال دَبْلجة الأعمال التلفزيونية باللهجة الفلسطينية.

شاركتُ في مهرجانات عربية دولية عديدة.

أمانة سر المكتب الحركي للأدباء والشعراء/ في منطقة صيدا/ لبنان

حركة فتح.

عضو في الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين.

المُشرفة العامّة ومُنظّمة المهرجان العربي الفلسطيني للإبداع  
الثقافي (في لبنان).

صدر لها ديوان عن مؤسسة رنة للنشر والتوزيع والطباعة  
بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب ديوان (امرأة  
النور ترمي النّرد)

# نُقُوسُ نِيَابِي ...

نهى عمر

سَخَّرْتُ حَرِيَّ لِلخِيَانَةِ فَاضِحًا  
فِعَلَ الخَوُونَ وَقَوْلَةَ الكَذَابِ

أشهرتُ فِكْرِي بالحقيقةِ صَادِحًا  
عَلَمًا يُرْفَرُ فَوْقَ خُضْرِ هِضَابِي

وَرَفَعْتُ صَوْتِي مُرْعِدًا مِلءَ الفِضَاءِ  
يَسْتَنْهَضُ الثُّورَ لَمَعُ حِرَابِ

مَا عُدْتُ أَشْكَو للحياةِ أَنَسَهَا  
فِي النَّاسِ لَوْمٌ يَسْتَلِدُّ عَذَابِي

قَلْبِي مَكَانَكَ مَوْطِنِي .. مُتَوَجِّعٌ  
تَأْتِي مُقِيمًا فِي رَبِّي أَعْصَابِي

مِنْ بَعْدِ كِنَعَانِ مُرَّغٌ تُرْبَتِي  
حَتَّى تَمَادَى الفَتْكَ بالأحبابِ

وَأَنَا أُرْمَمُ مَا تَأْكَلُ عُنْوَةً  
مُدُّ حَاوَلُوا سَلْبِي نُقُوشَ ثِيَابِي

وَرَأَيْتُ وَجَهَ شُعُوبِنَا مُتَلَوَّنًا  
عُمِّي عَلَيْهِ بَغْبَشَةٌ وَضَبَابٌ

تِلْكَ الْوُجُوهُ غَرِيبَةٌ وَكَأَنَّهَا  
رُسِمَتْ بِكَفِّ حَاقِدٍ مُتَغَابِي

خُلِطَتْ بِأَشْبَاهِ الرِّجَالِ تَيَمَّنُوا ..  
خُطِطَ الْغَرِيبِ، وَسَاهَمُوا بِمَصَابِي

وَرُؤُوسُهُمْ رَغَمَ اتِّسَاعِ عُلُومِهَا ..  
صَدِئَتْ، وَتُحَشَّى مِنْ سَنَاجِ هُبَابِ

يَبْكِي الْعَمَامُ بِلَا دُمُوعَ تَجَلُّدًا  
غَابَ الْفَوَارِسُ .. دُنِّسَتْ أَعْتَابِي

ضَلَّ الْأَنَامُ، تَشَرَّدَمُوا بَيْنَ الْوَرَى  
كَالْعَيْرِ تَاهَتْ فِي خِصْمِ عُبَابِ

وَطَنِي عَرِيقٌ بِالْأَصَالَةِ إِنَّمَا

عَاثَ الْجَرَادُ بِأَيْكَتِي وَرِحَابِي

وَالْقَابِضُونَ عَلَى الثَّوَابِتِ هُجِّرُوا  
وَالْأَرْضُ تُنْهَشُ مِنْ قَطِيعِ ذِنَابِ

فَصَرَخْتُ مِلَّاءَ الْكُونِ جَاوِبَنِي الصَّدَى  
خَانَ الْجَبَانَ مُشَوِّهَا أَنْسَابِي

عَسَسْتُ وَأَصْنَامٌ بِهَا رُهِنُوا فَلَا ..  
عَقِلُوا، وَلَا سَمِعُوا لِصَوْتِ عِتَابِي

كَمْ كَانَ طَعْمٌ لِلْحَيَاةِ يَرُوقُنَا ..  
أَيَّامَ عِزٍّ يَا صَبَا الْغِيَابِ

وَالْبِيدَرُ الْمَعْرُوفُ يَسْهَرُ مِثْلَنَا  
وَالشَّايُ وَالسَّمْرَاءُ شَرِبُ صِحَابِي

وَالشَّعْرُ أَسْفَارُ الْعُرُوبَةِ مَوْتِلٌ  
يَرُوي الْقَصِيدُ خَوَافِي الْأَحْقَابِ

وَعَنِ الْبُطُولَةِ فَالْقَصَائِدُ وَتَقَّتْ  
عُمَرًا .. صَلَاحًا، وَالْحُسَيْنُ مَآبِي

مَخَرُوا الْبِحَارَ مُعَمَّرِينَ بِعِلْمِهِمْ  
وَالْيَوْمَ صَارُوا الظِّلَّ لِلْأَذْنَابِ

يا قدسُ لا تبكي .. تُرَابُكَ صَامِدٌ  
شَاهَتَتْ وُجُوهُهُ وَاسْتُبِيحَ خِضَابِي

صَارَ الرِّعَاعُ بِيَادِقًا قَدْ طُوِّعَتْ ..  
بِيَدِ العُصَابَةِ، يَقْضُمُونَ قِبَابِي

وَالعَزَّةُ العَنَقَاءُ تَنهَضُ رَغْمَهُمْ  
مَنْ دَمَّرُوا إِرْتًا بِقَصْدِ خَرَابِ

قَتَلَتْ وَحُوشُهُمُ الْبِرَاءَةَ وَانْتَشَتْ  
صَدُّ الْمُجَاهِدِ فَاقَ كُلِّ حِسَابِ

ماذا نَقُولُ وليس يحدثُ خِفيَّةً  
في القدسِ والوطنِ الكبيرِ عِقَابِي ..

بَلْ مُعَلَّنًا وَالْكَوْنُ طَاطَأً بِاصِمًا  
نَهَشُوا هُنَا بِالظُّفْرِ وَالْأَنْيَابِ

فَلَقَدْ غَدَوْنَا لِلتَّفَاهَةِ مَرْتَعًا

تاريخنا يُشَوِّى على الأخطابِ

أَبْقَى أَحْرَضُ بِالْحُرُوفِ ضَمَائِرًا  
فَالْقَدْسُ تَحْضُنُ خَيْرَةَ الْأَنْجَابِ

لِلبَيْتِ رَبُّ وَالِدَيْلُ كِتَابُنَا  
سَوْحُ الْجِهَادِ مَغَانِطُ اسْتِقْطَابِ

يَعْدُو إِلَيْكَ أَشَاوِسُ هَزَمُوا الْخُنَا  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ .. عَمَّرُوا أَقْطَابِي

لِلنُّورِ لِلْأَحْلَامِ تَضَحَّكَ شَمْسُنَا  
يَا فَرِحَةَ الْأَجْوَاءِ يَوْمَ إِيَابِي

يَوْمًا تَثُورُ الْأَرْضُ تَلْفُظُهُمْ مَعًا  
مَنْ عَكَّرُوا صَفْوِي وَشَهَدَ سَحَابِي.

---

نهى عبد الرحمن عمر / فلسطين، تخصص إدارة أعمال واقتصاد،

دكتوراة فخرية

صدر للكاتب: يطير مع الدعاء، نصف الهواء وكل الورق، لأنك لا

تحقق في الفراغ،

فروض الهمس والضوء، ما تيسر من أرق

# النبي الإهداء إلى محمد الدرّة رمز الطفولة

نور الدين بن يمينة

ثاني اثنين إذ قال لوالده  
لا تخف يا أبي  
ضاع في المعاريح الصوت الندي  
يرسم للأكوان دهشتها  
يصبغ وجه الله بالعطر  
الزكي  
يستر للأرواح عورتها  
يسكر من خمرة الدمع  
العصي  
يلعق للنجمة حلمتها  
يطرق باب الفجر الأبّي  
نغار من الصدى

يحمل صوتك  
نغار من شفة تربة  
تلحق جرحك  
نغار من قبر يضم عظمك  
الطري  
لا تطفئ عينيك  
دعهما  
أشعلهما من دمنا السخي  
لا ترهقنا  
لا تسل عن عجزنا  
عن عقمنا الخفي  
أنت الفتح ننشده  
لولاك ما استعدنا فحولتنا  
إلى الأبد  
أمحمد  
ناداه لا تخف يا أبي  
ارتجت الأكوان حولهما  
وسمناه قمر العمر  
المضيء  
أمحمد  
نشهد أنك أنت النبي  
نشهد أنك أنت النبي

تغرغر الأكوان من دمك  
يزهق القمر على شفة الأصيل  
تكبر على الأبعاد تربكها  
تتعاضم وكنت النحيل  
حرك جمرة الأحزان في أحداقنا  
أغرق في مداها الروح  
فليس لنا إلاك البديل  
يطوي الصمت حدبته  
يختار نهايته  
يركب سهوة المستحيل  
يا سليل الملاحم  
فيما خفقك  
قتلناك ثم بكيناك  
القتيل  
خذ حفنة من دمي  
أطفأت الأوهام أنفاس  
عين  
قدنا فأنت الدليل  
واستر عرينا الحيي  
أمحمد  
نشهد أنك أنت النبي  
نشهد أنك أنت النبي

النخاسون في الأسواق  
يبكونك بالليل  
ثم  
يبيعون ضحكك نهارا  
كذا أربكتنا الحياة  
نصون عفتنا سرا  
وندخل الغرباء إلى خيمتها  
جهارا  
قالت  
يأتي على الحي زمن  
تبكي السماء  
إذا القمر بين يدي طفل  
استدار  
تمائم عشق  
ختم العاشقين انتحارا  
شحت الأرحام  
واحاتنا تغصبها الصحارى  
فاحت الأنفاس  
كل الخصيبات منك عشارى  
فاطرد ظلمة الليل البليد  
وسمناك النهار  
توزعنا الريح على كل نهج

تدعنا انكسارا  
ذي الأكوان تتجلى نشوى  
من غمزك الخفي  
أمحمد  
نشهد أنك أنت النبي  
نشهد أنك أنت النبي

---

نورالدين بن يمينة شاعر وإعلامي تونسي وناشط بالمجتمع المدني،  
لي مجموعة شعرية بعنوان أذكار في مقام الحزن، وفي انتظار  
الطبع مجموعة بعنوان قداس لنجمة الصبح، وكتاب  
شخصيات وأعلام من الكاف.

# دموع الطفل

## هتاف عريقات

دموع الطفل لا تنسى، وصرخة أمه الثكلى

وأصوات الأحرار تنادي

يا أبتى

أين أمي

ضاع أهلي

وليس هناك

من يرحم

ألا يا أمة طافت على دمنا، تتراقص على أنغام كأسها العفن

ففي يسراها ضمادة، وفي اليمنى تصافحُ وجه قاتلها

ترويه بأسلحة، نفيطِ وأموالٍ ليطغى

يُذبح الأحرار، من الخدج، من الأطفالِ

وسيدة تقدّم درعها الطاهر قرباناً لذرة من الأرض

يسيلُ الدّم أنهاراً

ليرويَ فينا أمنية، يردُّ إلينا مفتاحَ العودة

فتقصفه يد الغدر لنبحثَ عنه من جديد

ألا يا قبة الأقصى

سنحيا فيك أعماراً

نفديك بكل ثمين  
لتحيا راية النصر  
فوق النور  
مهد النور  
حلم النور  
فلسطين  
وجعي أنت،  
وبقلمي أكتبُ اسمك شامخاً  
رغم احتراقي بجمرِ الشوق  
أنتظرُ لِقائِي بِكَ لِأَحيَا  
بجوف القلب يا عشقي  
يعيش اسمك في قلبي،  
أسألك متى تحتويني أحضانك؟  
يا تاجاً للأمة، خُلقت لأقتني أثرك  
بقيدٍ بات يحرقني وحنين القلب يمزقني  
بأرضٍ امتلأت بالطهر، فداكِ الروح يا أقصى

---

هتاف عريقات، فلسطين /أمريكا، شاعرة وصحفية

صدر لها :

- ضيعتنا طريق العشق

- كأني أحيَا بِكَ

# لا تصالح

هديل الديمي

لا تُصالح..

كَمِّمِ الإِحْسَانَ واستدعي المكايخِ  
واسجرِ الجوّ ودعْ عنكَ التّسامُحْ  
كُلُّ ما حَوْلَكَ مهووسٌ بأهوالِ القِيامَةِ  
وعلى كاهلِكَ المتعبِ تُلقِي الأَرْضُ أكْداسَ المِلامَةِ  
وعلى طوفانِكَ الدامي مشتٌ أحلامُنَا السبعونَ إيمانًا بمجدافِ  
الكرامةِ

قاومِ البأسَ.. فَأَنْتَ البأسُ إنْ عَزَّ المُكافِحُ

لا تُبارحْ..

واستعنْ بالعزمِ وارِدْ كُلَّ نابِخِ

رغمَ أنفِ الموتِ تبقى

في كِلا الأمرينِ رابِحُ

لا تناشُدْ..

صوتَكَ المبحوحُ خافِتُ

وصراخُ الطفلِ صامتُ

وضميرُ الأُمَّةِ الخرقاءِ شامِتُ!

طعنُهُ الحِكامَ أعتى من مغاويرِ تراوِحُ

خِنْجَرُ الْأَعْرَابِ أَمْضَى عِنْدَ تَقْطِيعِ الْجَوَارِحِ  
عِنْدَمَا تَفْرُضُ مَسْرَاهَا الْمَصَالِحَ  
لَا تُصَالِحُ  
قِمَّةٌ تَدْعُو لِحَلِّ الدَّوْلَتَيْنِ  
كُلٌّ مِنْ فِيهَا عَمِيلٌ مُسْتَكِينٌ  
قِمَّةٌ مَوْثُوقَةٌ الْأَفْوَاهِ، فِيهَا الْفِصْلُ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ  
لَا تَنَاشِدُ  
أَنْتِ قَائِدٌ  
اغْزَلِي النِّصْرَ بِسَيْفِ الْعِزِّ وَاكْشِفِي عَوْرَةَ الْأَصْنَامِ  
أَمَعْنُ فِي الْفَضَائِحِ  
لَا تُصَالِحُ  
بَاتَ لِلْعِجْلِ كَيْانٌ وَخُورًا  
وَعِدَا يَنْطِقُ صَارَ الْأَمْرَ النَّاهِي عَلَى كُلِّ الْكِبَارِ  
بَاتَ لِلنَّغْلِ قَرَارًا  
مَنْعَ الْمَاءِ، رَمَى الْجُوعَ عَلَى كُلِّ الدِّيَارِ  
لَا حِوَارًا  
غَزَّةَ الْيَوْمِ دِمَارًا فِي دِمَارِ  
فَارِقُ التَّسْلِيحِ لَا يَعْنِي انْتِصَارًا  
رَايَةُ الْحَقِّ مَنْارًا  
أَرْكَسْتُ فِسْفُورَهُمْ قَمْرَاءَ أُسْرَجَتِ الْمِدَارِ  
فَارْبِطِي الْجَاشَ وَكُنْ أَنْتِ الْحِصَارُ  
وَامْتَشِقِي مِنْ غِمْدِكَ الْمَخْبُوءِ حَزْمًا ذَوَالْفَقَارِ

وانتقمَ من كلِّ سفاحٍ وذابحٍ  
لا تصالحُ  
عادتُ الطُفُّ طفوفاً ورمالُ  
وبها قد بسطوا الأحزانَ أشلاءً على هيئةِ أطفالٍ رجال!  
يشربونَ الموتَ من نبعِ زلالٍ  
أينَ عباسُ العُطاشي والحسينُ  
أينَ مولى المؤمنينُ  
ماردُ الجانِ إمامُ المخلصينُ  
كربلا عادتُ بتغييرِ الملامحِ  
باسمها نبقى على الحقِّ نكافحُ  
لا تبارحُ  
لا تصافحُ  
لا تصالحُ

---

هديل الدليمي شاعرة عراقية من مواليد كربلاء، تعشق التجوّل في أروقة الأدب متمكنة من فنون الكتابة تؤمن بأن الحرف نهرٌ بلا ضفاف فيه متسع لكافة الألوان والانتماءات وضرورة احتوائها، أحببت الشعر ومارسته في سن مبكر، تنظم العمودي والتفعيلة ولها محاولات في النبطي وقصائد الومضة والقصة القصيرة، عضو هيئة إشراف في منتديات نبع العواطف الأدبية، وعضو في رابطة الواحة الثقافية، لديها مخطوطتان جاهزتان للطباعة.

# أَرْضُ الْحَرِيَّةِ!

## وصال نفزي

كَمْ أَرَّخَ التَّارِيخُ إِرْتِكَ وَالْجَمَالَ      لَا لَيْسَ فِي الْأَقْدَارِ مِنْهُ وَصَالَ  
كَمْ مِنْ مَقَاوِمٍ سِيضِحِي غَائِبًا      إِنَّ الشَّهَادَةَ عَزَّةٌ وَخِصَالَ  
سَلَمَ الْفَوَادُ بِرُوحِهِ مِتَّالِمًا      مِنْ قَدِسْنَا بَلْ غَزَّةَ الْأَمَالَ  
يَا أَرْضُ سِيدَتِي فَجِئْتُ مَقَاوِمًا      وَالْحَقُّ وَالشَّيْمَ الْكِرَامَ أَنَالَ  
وَعَزَفْتُ أَوْتَارًا لِاسْمِكَ نَاشِدًا      يَا غَزَّتِي وَحَبِيبَتِي وَمَقَالَ  
يَا جَنَّةً فِي الْأَرْضِ نَعَشِقُ تَرَبَهَا      وَأَصِيلَةً وَالْعَزُّ مِنْكَ يُنَالَ  
بَلْ قَاوِمِي لَا تَضْعَفِي بَلْ وَاصْمَدِي      عَنْ كُلِّ حَقٍّ يَعْتَرِيهِ زَوَالَ  
وَعَدًّا سَيَسْقُطُ مَكْرُهُمْ جَبْرُوتُهُمْ      مِنْ قِصْفِهِمْ كَمْ أَصْبَحْتُ أَطْلَالَ  
فَهَذِهِ الْقُدْسُ الْحَبِيبَةُ دَائِمًا      فَلْأَرْضِهَا سَتَحَرُّ الْأَبْطَالَ

## وصال نفزي

العمر 20 سنة من المغرب طالبة جامعية تخصص قانون بجامعة محمد الخامس بالرباط كلية العلوم القانونية الإقتصادية الاجتماعية السويسي الرباط عضوة لدى شبكة القراءة بالمغرب فرع تمارة، عضو ملتقى الشعراء العرب نشرت نصوصها في موقع ومجلة أزهار الحرف.

# المجزرة

وفاء السيد عبد الفتاح

لا أستطيع بأن أري  
في كل يوم مجزرة  
من دير ياسين إلي الخليل  
بت غضبي محيرة  
من قلب قانا استغيث  
القدس أنت نائرة  
وأري قنابل غزة  
فوق الرؤوس مدمرة  
رفح الأبية لا تنام  
و باللهيب مسعرة  
وأبيت دمعي فوق خدي  
والأمامي مقفرة  
لا الصبح يأتيني ولا  
ليلي يود المعذرة  
خوفي يؤرق مهجتي  
ومن القيود مكدره  
هل صار قلبي يرتضي

تلك المآسي المنكرة  
وأمامنا أشلاء شعب  
في الدروب مبعثرة  
أرواحهم وسط القنابل  
ضيعوها مهدرة  
وعلى الكفوف نعوشهم  
تطوي طريق المقبرة  
وصرخت من هول المشاهد  
يا لها من مسخرة  
ما للضمير قوامة  
ما للعروبة مفخرة  
والكل في صمت رهيب  
والكرامة مجبرة  
تحيا مؤامرة أحيكت  
كي تصاغ بمقدرة  
فأيا عروبة أين أنت  
القلب يأبي المجزرة  
أين الفوارس والبواسل  
ضاع وقتك عنتره  
موت وقصف في رعود  
والحياة مدمرة  
قد ضاع إحساسي تلاشى

تحت دعوى محضرة  
في كل صبح والمسا  
قصص تثار مكررة  
في أننا نمضي عهدا  
بالسلام مقررة  
كيف النتيجة يا ترى  
غدت الجرائم مسفرة  
عار نعاقب من ظلم  
وعليه يجنى يفتري  
فلتغربوا عنا جميعا  
فالوجه مغبرة  
بالإثم أيديكم نراها  
بالدماء مقطرة  
فلقد سلبنا كل شيء  
والإرادة مسجرة  
لا لم يعد فعل لديكم  
لن تنالوا المغفرة  
بل إنكم موتى الضمائر  
والقلوب محجرة  
إذ كيف تخشون المنايا  
والحياة مقدره  
ربي عزيز ذو انتقام

ذو. وعود منذرة  
يودي بأحلام الذين  
قلوبهم مستكبرة  
يعلي بحق خير جند  
من يخاف الآخرة

---

وفاء السيد عبد الفتاح عطية من مواليد القاهرة، عضو اتحاد  
كتاب مصر  
صدر لها:

- ديوان " بين أنامل الزمن ٢٠١٤م

- ديوان زهور علي السفح ٢٠١٩م

- ديوان جسر العصيان ٢٠٢٠م

أدرج اسمها في موسوعة الشخصيات النسائية البارزة للكاتب  
الصحفي أحمد رجائي، أدرج اسمها في موسوعة الشعر النسائي  
الفصيح للشاعرة فاطمة بوهراكة رئيس مؤتمر فاس الدولي  
للإبداع ومديرة جمعية دار الشعر المغربي

أدرج اسمها في كتاب نساء ناجحات للشاعرة إيمان يوسف، أدرج  
اسمها في المكرمين في الكتاب الصادر من اللجنة الفكرية بإتحاد  
الكتاب لمؤتمر ٢٠١٩م ( الإعلام والثقافة الأزمة والحل ).

# غَزَّةٌ وَملائِكَةُ الانتصارِ

إلى الذين سَطروا بدمائهم ملاحم  
البطولات الأسطورية

د. وهيب عجمي

أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ فِي مِيدَانِكَ الرَّجُلُ  
يَاغِزَّةَ الْعِزِّ كَمْ تَسْمُو بِكَ الْجُمَّلُ

أَهْلُوكَ أَسَدٌ وَمَا شَاخَتْ عِزَّتُهُمْ  
مِيرَاثُهُمْ أَدَبٌ أَعْلَامُهُمْ ثَقَلُوا

فِضَائِلٌ وَكِرَامَاتٌ خِصَالُهُمْ  
عِرَاقَةٌ أَصْلُهَا مَا شَابَهُ زَعْلُ

فَلِلزَّوْجِ لَدَيْكَ الْيَوْمَ قِصَّتُهُ  
وَصَارَ فِيكَ شُمُوحًا يُضْرَبُ الْمَثَلُ

عَرَيْسُكَ الصِّدْقُ وَالتَّقْوَى شَرِيكَتُهُ  
وَيَوْلِدُ النَّصْرِ مِنْ زَوْجِيكَ وَالْأَمَلُ

هَذَا عَرِيْسُكَ لِلأَوْطَانِ مَفْخَرَةٌ  
بِهِ تَغَاوَتْ جُفُونُ الشَّمْسِ وَالْمُقَلُّ

يَا أَيُّهَا الثَّائِرُ الْمُغَوَّارُ كَمْ هَتَفَتْ  
لَكَ الشُّعُوبُ الَّتِي بِالْمَجْدِ تَحْتَفِلُ

أَنْتَ الْمُقَاوِمُ طَوْفَانٌ بِهِ حِمْمٌ  
يَنْتَابُهُ غَضَبٌ جَمٌّ فَيَنْفَعُلُ

مَفْجَأَتُكَ صَارَتْ رَمَزَ وَحَدَاتِنَا  
يُتَوَجَّحُ الوَعْدَ فِيهَا الصِّدْقُ وَالْمَثَلُ

صِدَّتِ العَدَى فِي قِتَالٍ لِاحْدَوَدَ لَهُ  
وَرَحَتْ تَفْعَلُ مَا لِاتَفَعَّلُ الدَّوْلُ

فَاقَ الخِيَالَ جِهَادٌ أَنْتَ فَاعِلُهُ  
فِي قَبْضَةِ العِزْمِ فَاهِنًا أَيُّهَا البَطْلُ

فَتَقْلَعُ الصَّخْرَ بِالشَّرِيَانِ تَجْدِلُهُ  
وَتَقْدَحُ اليَدَ بِالصُّوَانِ يَشْتَعَلُ

فَتَقْدِفُ العَيْمَ نِيرَانًا مُكْهَرَبَةً

يَخْشَاكَ اِثْنَانِ اِسْرَائِيلُ وَالْاَجَلُ

فَالنَّارُ اَنْتَ وَتَرْمِي النَّارَ مُلْتَهَبًا  
وَنُضِرُّمُ الرِّيْحَ فَاَلْعُدَاءُ لَنْ يَصِلُوا

وَأَنْتَ مَا فَوْقَ ظَهْرِ الْمَوْتِ تَخْطِفُهُمْ  
مَا صَدَّتْ الْخَطْفَ عَنْ أَرْوَاحِهِمْ حَيْلُ

تَقَطَّعُوا طَيِّ سَاحَاتِ الْوَعْيِ إِرْبًا  
تَنَاطَرَتْ فِي الرَّوَابِي مِنْهُمْ كِتْلُ

هُمُ اعْتَدُوا حَمَلُوا الْأُلْغَامَ وَاقْتَحَمُوا  
فَكَانَ أَنْ أُحْرِقُوا دَهْمًا بِمَا حَمَلُوا

ذَابَتْ جَمَاعَتُهُمْ بَيْنَ الْحَدِيدِ كَمَا  
عَلَى الطَّوَّاحِينِ ذَابَ الْفَحْمُ وَالْكُحْلُ

وَمَا تَنَازَلَ سِبْلٌ عَنْ شَهَادَتِهِ  
إِلَّا وَكَانَ لِأَمْرِ اللَّهِ يَمْتَثِلُ

إِنَّ الشَّهِيدَ حُسَامُ النَّصْرِ وَالِدُهُ  
وَأُمُّهُ جَبَلٌ مَاهِرٌهَا تَكَلُّ

فَخَزَّةُ الطُّهْرِ مَزَارَاتُ مُقَدَّسَةٌ  
أَحْجَارَهَا بِالِدَمَا أَهْلُ الْفِدَا غَسَلُوا

مُقَاوِمَاتُ حَبِزَنِ الصَّبْرِ أَرْغَفَةٌ  
وَمَا ثَنَاهُنَّ إِرْهَابٌ وَلَا كَسَلٌ

مُقَاوِمُونَ مَدَارُ الْكُونِ مَلْعَبُهُمْ  
هُمْ هُمْ صَعَدُوا فِي الْحَرْبِ مَا نَزَلُوا

هُمْ هُمْ وَلِدُوا مِنْ حَضَنِ خَالِقِهِمْ  
كَأَنَّ مَسْكَنَهُمْ نَبْتُونٌ أَوْ زُحَلٌ

هُمْ مَلَأَتْهُ تَعْلُو بِأَجْنِحَةٍ  
تَهْوِي كَصَقْرِ عَلَى الْأَفْعَى وَتَنْتَشِلُ

أَجْسَامُهُمْ تَحْتَمِي فِي عَيْنِ حَارِسِهِمْ  
وَلَا يَرَى الْخَصْمُ فِي عَيْنِيهِ مَا حَمَلُوا

فَالجُوُّ قَاذِفَةٌ وَالبَحْرُ صَاعِقَةٌ  
وَهُمْ عَلَى الرَّحْبِ مَا ذَاقَتْ بِهِمْ سُبُلٌ

أَللَّهُ أَكْبَرُ تَرَبُّو فِي حَنَاجِرِهِمْ

أَكْتَفَهُمْ تُطَلِّقُ الْحُمَى وَتَبْتَهَلُ

تَنْشِقُ لِلثَّائِرِينَ الْأَرْضَ تَحْضُنُهُمْ  
وَتَبْلَعُ الْمُعْتَدِي وَالْمَوْتَ مَتَّصِلُ

أَمَنْتُ مِنْ زَمَنِ الْأَرْضِ أَرْضُهُمْ  
وَالْحَقُّ هَذَا وَلَا شَكَّ وَلَا جَدَلُ

هَمْ قَاتَلُوا مِنْ بَأْرِضِ الطُّهْرِ قَاتَلَهُمْ  
أَدَاؤُهُمْ لَيْسَ مِنْهُ فِي الْوَعَى عِلَلُ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ صَارَوْحُهُمْ هَدَفًا  
لَمْ يَنْفَجِرْ غَضَبًا لَمْ يَنْتَهِ الْفِشَلُ

كَالْبَرْقِ عَادَ إِلَى مَهْدِ انْتِفَاضَتِهِ  
لَكِي تَصَوَّبَ فِي تَهْدِيفِهِ الرُّسُلُ

يَنْقُضُ بَرَقًا عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْعَقُهُمْ  
وَقَدْ أَصَابَهُمْ مِنْ بَأْسِهِ شَلَلُ

قَدِ اتَّقَاهُمْ عَلَى عَشْقٍ فَقَبَّلَهُمْ  
وَالْعَاشِقُونَ بَفِيهِمْ تَلْتَفِي الْقَبْلُ

شكرا أقول لأعدائي على وجعي  
إلى صوابي أعادوني وقد جهلوا

فَهُمْ وَحَوْشٌ بغير السَّيْفِ ما اِزْتَدَعَتْ  
وَيَرْدَعُ الوَحْشَ عن أوطاننا الأَسْلُ

إِنَّ السَّلَامَ سَرابٌ لا وجود له  
شريعَةُ الذُّئبِ لا يحيا بها الحملُ

هُمُ الذُّئابُ على أوطاننا حَكَمَتْ  
وما الذُّئابُ بِحُكْمِ النَّاسِ تعتدُّ

تَحْمَلُ الكونُ ظُلْمًا في مسيرتهِ  
وفي فلسطينَ ظلمٌ ليس يُحْتَمَلُ

أطفالها ذُبحوا أجدادها عُدِموا  
نساؤها سُبيتْ أبنائها اعتقلوا

والعُربُ ناموا على الأسيافِ وانتحروا  
بكي عليهم حداةُ العيسِ والإبلِ

هُمُّ على طاولاتِ الغيرِ دميتهُ

مصادرون مساجينُ وما خجلوا

إلى متى سيظلُّ العارُ مسكنهم  
ويُغرقُ العربَ في آبارهم وحلُّ؟

أما سمعتُم صهيلَ السَّيفِ في وطني  
إذاً لماذا عليكم يَحْكُمُ الفشلُ؟

دعوا الجيوشَ لكي تغدو مقاومةً  
عدوا الجيوشَ بنصرِ الشعبِ واحتفلوا

كونوا مقاومةً تسترجعوا شرفاً  
تألّقوا مثلما أجدادنا الأوّل

يا سامعَ الصَّوتِ لاتسمعَ كلامهم  
إياك إياك فالأعرابُ قد ثملوا

إذا تركتَ سلاحًا صرّتْ مثلهم  
همُ أهملوا عندما أسيافهم هملوا

فاحفظْ سلاحك يحفظك السلاحُ وكنْ  
به القويّ فلا يصطادك الكسلُ

---

الشاعر اللبناني الدكتور وهيب عجمي من لبنان، أصدر ثلاثة عشر ديوانا وشارك في مهرجانات دولية شعرية في سوريا والجزائر وتونس والعراق وغيرها حاز على الأوسكار الذهبي في مهرجان دولي في مصر، شارك فيه أكثر من عشرين دولة اعتمدت وزارة التربية اللبنانية بعض قصائده في امتحاناتها الرسمية.

رِسَالَةٌ مِنْ أُمَّ فِلَسْطِينَ

رَدًّا عَلَى رِسَالَةٍ مِنْ أُمَّ

عِرَاقِيَّةٍ

ياسر يس

يَا أُخْتَنَا فِي الْعَذَابِ الْمُرِّ وَالْكَرْبِ  
صَبْرًا وَلَا تَجَزَعِي يَا أُخْتِي التَّكْلَى  
خَمْسُونَ عَامًا وَأَنْهَارُ الدَّمَا تَجْرِي  
وَكَمْ وَعِدْنَا بِنَضْرٍ مِنْ أَقَارِبِنَا  
وَكَمْ أَمِيرٍ بَكَى فِي خُطْبَةٍ عَنَّا  
لَكَانَ الْآمِنَا نَارٌ تُضِيءُ لَهُمْ  
وَكَأَمَّا لَيْلُنَا سَهْرٌ بِإِقَامِ  
إِنْ جَاءَ صُبْحٌ، فَمَا نَدْرِي إِذَا مُسِي  
إِنَّا انْتَرَعْنَا بِلَيْلٍ مِنْ مَضَاجِعِنَا  
وَإِذَا صَرَخْنَا يَرُدُّ الصَّمْتُ صَرَخَتَنَا  
رَوَتْ دِمَانًا شُقُوقَ الصَّخْرِ فَاحْتَرَقَتْ  
أَشْجَارُ زَيْتُونِنَا مِنْ أَرْضِنَا أَقْتُلَعَتْ

أشلاءُ أبنائنا نَجْرِي نَلْمِمْهَا  
سَقَطَ ابْنُ أُخْتِي صَرِيحًا مُضْرَجًا بِدَمِ  
أُمِّ أُنَا فَاسْمَعِي يَا أُخْتُ مَا أَحْكِي  
بِالْأَمْسِ صَاحِ وَحَيْدِي: الْيَوْمُ يَا أُمِّي  
فَاسْتَبْشِرِي وَاسْعِدِي فَالْنَصْرُ غَايَتُنَا  
وَتَحَرَّكَتْ دَمْعَةٌ .. مَا اسْطَعْتُ أَوْقِفَهَا  
زَيْنَتُهُ لِلرَّدَى .. وَكَأَنَّهُ عُرْسُ  
أَطْلَقْتُ زَغْرُودَةً .. يَا غُصَّةَ الْحَلْقِ  
وَنَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ عَلَيَّ أَصَوْرُهُ  
وَهْتَفْتُ - فِي دَاخِلِي - بِاللَّهِ لَا تَرْحَلْ  
وَدَّعْتُهُ .. شَامِحًا .. وَبَدَوْتُ شَامِحَةً  
وَجَلَسْتُ لَوْعَى أَدَارِي الْحُزْنَ وَالْأَلَمَا  
حَتَّى أَتَانِي نَعِيٌّ .. عِنْدَ ضَيْعَتِنَا  
وَسَأَلْتُ نَفْسِي لِمَاذَا اسْتُشْهِدَ الْوَلَدُ؟  
هَلْ يَسْتَحِقُّ الثَّرَى أَنْ يُفْتَدَى بِابْنِي؟  
فَرَأَيْتُهُ فِي السَّمَاءِ .. نُورًا بَعْرَتِهِ  
هَذَا الثَّرَى أَرْضَنَا يَا أُمَّ فَانْتَبِهِي  
وَلَكِنَّ رَوَاهُ دَمِي .. مَا أَهْوَنَ الثَّمَنَا  
فَأَفَقْتُ مِنْ هَاجِسِي وَسَأَلْتُ مَغْفِرَةً  
وَهْتَفْتُ .. يَا قَوْمَنَا وَلَدِي فِدَا وَطَنِي  
فَلَعَلَّ أَبْنَاءَكُمْ يَجْنُونَ فِي غَدِهِمْ  
نَكَاتٍ جُرْحًا دَمَى فِي الْقَلْبِ يَفْتِكُ بِي

كَمْ مِنْ تَكَالَى هُنَا فِي الرَّبْعِ وَالذَّرْبِ  
 وَتَفِيضُ فِي أَرْضِنَا فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ  
 وَكَمْ خُذَلْنَا بِذَاكَ الْجَمْعِ وَالْحَزْبِ  
 حَتَّى تَمَلْنَا .. وَمَا نَلْنَا سِوَى الْخُطْبِ  
 وَكَأَنَّنَا عِنْدَهُمْ بَعْضُ مَنْ الْحَطْبِ  
 وَكَأَنَّمَا نُوْمُنَا أَعْلَى مِنَ الذَّهَبِ  
 أَوْ جَاءَ لَيْلٌ فَهَلْ نَضْحُو عَلَى الضَّرْبِ؟  
 قَسْرًا وَقَهْرًا وَتَحْتَ مَشَاعِلِ الْغَضَبِ  
 لَكَاَنَّنَا نَحْتَمِي بِالْجَمْرِ مِنْ لَهَبِ  
 تَبْغِي انْتِقَامًا وَيَا لِلثَّارِ مِنْ طَلَبِ  
 يَبْغُونَ إِذْ لَانَا بِالْجُوعِ وَالْجَدْبِ  
 مِنْ بَيْنِ أَنْقَاضِنَا فِي بَيْتِنَا الْخَرِبِ  
 وَقَضَى وَلِيدًا فَلَمْ يَحِبْ وَلَمْ يَثِبِ  
 عَلَيَّ أَحْقَفُ مَا تَلْقَيْنَ مِنْ تَعَبِ  
 قَدْ جَاءَ دَوْرِي وَمَالِي سِوَاهُ مِنْ أَرْبِ  
 وَالنَّصْرُ آتٍ فَلَا تَهْنِي وَتَنْتَحِبِي  
 سَقَطَتْ كَجَمْرٍ عَلَى خَدَّيْ مُلْتَهَبِ  
 وَكَأَنَّهُ فِي السَّمَاءِ كَالنَّجْمِ وَالشُّهْبِ  
 لَكَاَنَّنَا صَرْخَةٌ مِنْ لَوْعَةِ الْقَلْبِ  
 فَيَظِلُّ مِلءَ الْحَشَا وَيَظِلُّ بِالْقُرْبِ  
 وَضَمَمْتُهُ .. عَلَّهْ يَبْقَى .. فَلَمْ يُجِبِ  
 وَدَعَوْتُ .. فِي لَوْعَةٍ .. وَفَقَّهُ يَا رَبِّي

وَتَحَجَّرَتْ مُقْلَتِي بِالشَّكِّ وَالرَّيْبِ  
فَهَوَى فُؤَادِي بَعِيدًا .. بَعْدُ لَمْ يَوُوبِ  
هَلْ غَابَ عَنِّي لِيَفْدِي حِفْنَةَ التُّرْبِ؟  
هَلْ يَسْتَحِقُّ التُّرَى مَا حَلَّ مِنْ نَصَبِ؟  
نَادَى عَلَيَّ .. فَمِلْتُ إِلَيْهِ فِي طَرْبِ  
فَهِيَ الْجُذُورُ .. وَفِي هَذَا التُّرَابِ أَبِي  
وَيَهْوُونَ عِنْدَ التُّرَى مَا حَلَّ مِنْ كُرْبِ  
أَمَسَكْتُ بَعْضَ التُّرَى أَلْتُمُهُ فِي حُبِّ  
هَيَّا اكْتُبُوا اسْمَهُ فِي أَشْرَفِ الْكُتُبِ  
ثَمْرًا لِغَرْسِ نَمَا بِالْأَمْسِ مِنْ حَبِّ

---

ياسر يس المهنة مهندس، عضو اتحاد الكتاب، تاريخ الميلاد:

6 فبراير 1956

تاريخي الشعري: أكتب الشعر منذ نعومة أظفاري، معظم ما

كتبت كان بالفصحى

أفضل كتابة القصيدة العمودية التقليدية، نشرت أربعة دواوين،

هي:

رسالة من أم عراقية 2006، العوامة وهموم أخرى 2008، كتاب

حواديت (علمية مصرية) 2011، تأملات في كتاب الوجود 2013.

# بَاغِزَةَ نَوْرِيْ!

ياسمين فؤاد عنبتاوي

يا شعبًا حرًّا فلتغضب  
كن أسدًا مغوارًا أصعب!

كُن عينا ساهرةً أبدًا  
كُن نارا تحرقُ بل تلهبُ

يا غزّة كوني جمرتنا  
فالنصرُ قريبٌ بل أقربُ

هيّا انتفضي يا قدسي  
فدعي هذا الخوف المرهبُ

فسلاحك فتاكٌ جلدٌ  
في وجه الكفرِ بلا مذهبُ

يا شعبُ جبارٌ صعبُ  
انهل من دمهم بل اشرب!

كُنْ بَرَكَانًا، كُنْ طَوْفَانًا  
كَأَسْوَدٍ تَلْمَعُ كَالْأَشْهَبِ!

يَا غَزَةَ أَنْتِ عِرْتَنَا  
أَنْتُمْ أَمَلٌ دَرٌّ مَكْسَبٌ

يَا غَزَةَ ثُورِي لَا تَهْبِي  
فِرْجَالٌ مِّنْكَ كَالْمَضْرَبِ

فَهْنَا نَبْقَى دَهْرًا أَبَدًا  
لَانْشَعْرُ أَبَدًا فِي مَهْرَبِ!

يَا شَعْبًا حَرًّا فَلَْتَغْضَبِ  
كُنْ أَسَدًا مَغْوَارًا أَصْعَبِ!

---

ياسمين فؤاد عنبتاوي

فلسطينيه الجنسيه مواليد لبنان عام 1983

درست في مجال الطب النفسي

نشرت نصوصها بمجلة أزهار الحرف

# وتبقى فلسطين..

يقين حمد جنود

أهلاً.. فلسطين..  
هنا فلسطين..  
وهناك فلسطين ..  
وفي كل شبر بترته الطواحين...  
عدتُ حتى أراكي.. وكلي راحلٌ ..  
فأين مني ما تجمعين...  
يا أم الدماء والثأر والحنين ...  
يا أم الوجد والصبر والدين ..  
أنت فلسطين ..  
يا جسدا نهشته الكلاب وظل يرضع دمه لأطفال العرين ..  
يا ثكلى الساعة..  
وكلما جفت أرحام الرجولة .. من رماد تستولدين ..  
شكرا فلسطين ..  
فالعرب بعدك صاروا قضية ..  
وبعدك صار لهم هوية  
يتحدثون عن البطولة والتكوين..  
وكلما ثار ثائر بك وسطر مجده بالشهادة والحجارة والرياحين ..

تريهم جميعا حضروا والكل مشغول بالتدوين ..  
كم مرة مت؟؟  
كم مرة طعنوك  
كم مرة خذلوك  
وكل ثانية تعودى وتزهري في خنادق البارود أرحامًا ونازًا لا  
تستكين ..  
كنت .. ومازلت .. وستبقين ..  
فلسطين  
يا بلاد العرب .. عودوا  
عودوا فلسطين..

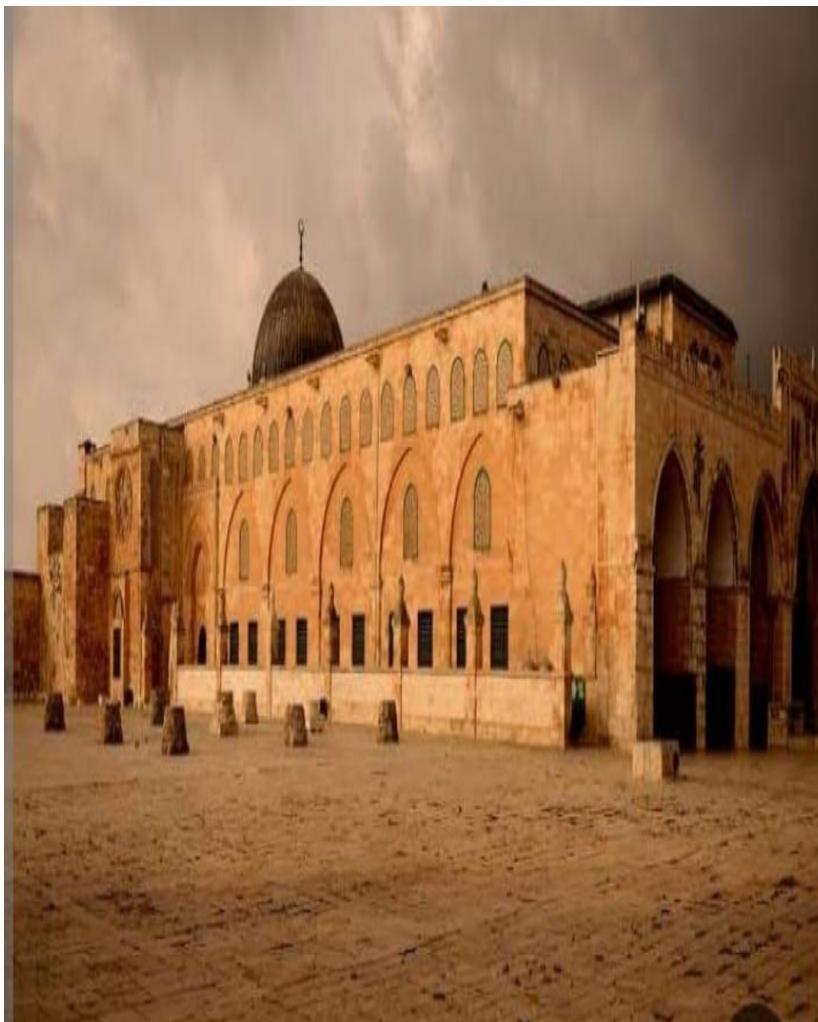
---

يقين حمد جنود مواليد سورية عام 1981 تحمل الجنسية اللبنانية، نشأت في أسرة مثقفة فوالدها كما سبق وقلت له العديد من الكتابات التي لم تر النور لأسباب عدة ..  
فهي وريثة مكتبة ذاك الرجل المثقف المناضل، خريجة تجارة قسم إدارة أعمال في سوريا عام 2001، حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها عام 2020 من كلية الآداب والعلوم الانسانية في لبنان، وحاصلة على درجة الماجستير لعام 2021 قسم بحثي ألسني كلية الآداب والعلوم الانسانية بيروت، حاصلة على شهادة المونتيسوري شهادة دورة إعداد مدرّبين TOT، شهادة ISO مدقق داخلي مصدقة من كندا،

تكتب الشعر العامودي والتفعيلة والشعبي والخواطر واللمحات  
أو الومضات، عضو ملتقى الشعراء العرب، محررة بمجلة أزهار  
الحرف، نشرت بعض أعمالها الشعرية مثل:  
موسوعة من أزهير الأدب في أجزاءها الثلاثة، وهي مشاركة في  
اعداد الموسوعة

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى  
الشعراء العرب، موسوعة ومضات نابضة دار اسكرايب للنشر  
والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

# المسجد الأقصى



# مسجد قبة الصخرة



# فهرس السعراء

- 1- إبتسام الخميري/تونس
- 2- البيومي محمد عوض / مصر
- 3- أحمد إبراهيم النظامي/اليمن
- 4- أحمد قاسم العريفي /اليمن
- 5- أحمد موسى/مصر
- 6- أحمد وهبي / المحلة - مصر
- 7- أزهار جبار هاشم الحسين / العراق
- 8- أشرف قاسم / مصر
- 9- إلهام غراي/لبنان
- 10- آمنة ناصر /لبنان
- 11- د. إنتصار الدنان /فلسطين
- 12- إنشراح راشد/ اليمن
- 13- إياد التركي/ اليمن
- 14- باسل محمد بزراوي / فلسطين
- 15- د. باسم عطالله العبدلي/العراق
- 16- بسمة سلمان عبيد/ سوريا
- 17- د. بلقيس بابو / مغرب
- 18- بيسان مرتضى/لبنان
- 19- تغريد بو مرعي /لبنان

- 20- ثريا فياض / لبنان  
21- حسناء وفاء الجلاصي / تونس  
22- جمال حسين عبيد / سوريا  
23- جميلة محمد بندر/لبنان  
24- جنان الحسن /سوريا  
25- جنان خريباني /لبنان  
26- جنان خشوف/ لبنان  
27- جوزيف إيليا/سوريا  
28- حميد يحيى / العراق  
29- خالد عبد الرحمن حسين / خالد الباشق / العراق  
30- خالد الجوازنة/الأردن  
31- ختام حمودة/الأردن  
32- دلال موسى / لبنان  
33- رانيا الشريف/لبنان  
34- رنا سمير علم/ لبنان  
35- ربحي حسين حسن الجوابرة/فلسطين  
36- رحاب هاني خطار/لبنان  
37- زهير أبو قطام/الأردن  
38- زينب طعان جفال/لبنان  
39- زينب عقيل / لبنان  
40- زينة حمود / لبنان  
41- زين العمري/اليمن

- 42- سارة صلاح عبد الغني / فلسطين  
43- سامر محمود الخطيب / سوريا  
44- سامية عبدالرحمن خليفة / لبنان  
45- سعاد محمد الناصر/العراق  
46- سعد أحمد زغلول /مصر  
47- سفانة إسماعيل شتات/فلسطين  
48- سميرة فاضل غانم /لبنان  
49- سوزان عون / لبنان /استراليا  
50- صباح النايف /العراق  
51- صفاء عابدين عبدالله احمد/مصر  
52- صمود تحسين/ فلسطين  
53- طلعت قديح / غزة - فلسطين  
54- عادل المعيزي / تونس  
55- عادل نايف البعيني/سوريا  
56- عبد الله بنداة العزاوي/المغرب  
57- عبد الله حسين نصاري / اليمن  
58- عبد الملك العبّادي / اليمن  
59- عبد الناصر عليوي العبيدي/سوريا  
60- عبير أحمد الخضراء/عمان  
61- عبير حسن علّام/لبنان  
62- عبير حسيب عرييد /لبنان  
63- عزام سعيد عيسى / سوريا

- 64- عصمت محمد حسان / لبنان  
65- د. علي ناصر المرشح/اليمن  
66- غادة إبراهيم الحسيني / لبنان  
67- فاتن فاعور/فلسطين  
68- فاطمة الساحلي / لبنان  
69- فاطمة عايق/سوريا  
70- فاطمة محمد /فلسطين  
71- فرحان الخطيب/سوريا  
72- فؤاد دنون / المغرب  
73- قيس أسامة الخطيب / العراق  
74- لطيفة تقي / مغرب  
75- ليلى بيز المشغرية / لبنان  
76- ليلاس عبد الهادي زرزور / سوريا  
77- مازن فوزي عابد/لبنان  
78- مردوك الشامي / سوريا  
79- مريم حجازي/لبنان  
80- مجدي بكري/مصر  
81- محمد إبراهيم نصار/مصر  
82- محمد حافظ حافظ محمد / مصر  
83- محمد الصالح بن يغلة/الجزائر  
84- محمد صبري قادرية/فلسطين  
85- محمد عفيف مرعي / لبنان

- 86- محمد علي الرباوي/المغرب  
87- محمد فايد عثمان/مصر  
88- محمد كنعان/فلسطين  
89- محمد نجيب محمد علي/السودان  
90- مصطفى يوسف إسماعيل/فلسطين  
91- منار السماك/البحرين  
92- منتصر ثروت القاضي/ مصر  
93- منصر السلامي/اليمن  
94- ملاك علي/لبنان  
95- منى دوغان جمال الدين/لبنان  
96- منيرة أحمد/سوريا  
97- د. مهي قربي/ سوريا  
98- مهند رائد الطوفي / سوريا  
99- د. مهند الشاوي/العراق  
100- د. مؤنس أسامة الخطيب / العراق  
101- ميسون طه النوباني/الأردن  
102- ناصر رمضان عبد الحميد/مصر  
103- نجاه بشارة / فلسطين  
104- نجوى الغزال/لبنان  
105- نضال علي حسين سلطان / العراق  
106- نضال مشعل حسين الدليمي / العراق  
107- نقيه فهيم هاني/ لبنان

- 108- نهى شحادة عودة / فلسطين  
109- نهى عبد الرحمن عمر / فلسطين  
110- نور الدين بن يمينة / تونس  
111- هتاف عريقات/ فلسطين أمريكا  
112- هديل الدليمي/العراق  
113- وصال نفزي/المغرب  
114- وفاء السيد عبد الفتاح عطية/مصر  
115- د. وهيب عجمي / لبنان  
116- ياسر يس / مصر  
117- ياسمين فؤاد عنبتاوي/فلسطين  
118- يقين حمد جنود / سوريا

# الفهرس

5.....	الإهداء
7.....	المقدمة
11.....	الهوامش
14.....	القوائد
15.....	فلسطينُ دَرِي
18.....	عرس الكرامة
21.....	أدياك الشجِبِ
25.....	ما زلت حيا
28.....	(الأقصى القريب)
30.....	(طِفْلٌ مِنْ أَرْضِ فلسطين)
33.....	أغنيةٌ إلى دورا
38.....	فراشة الخلود
41.....	صرخة طفل غزة
45.....	أطفال غزة
47.....	صرخة الروح...
51.....	أسروك أم سجنوك
53.....	القدس العتيقة
56.....	من أنتم شاهت الوجوه
59.....	أيها العاشقُ
62.....	دَمْعُ القَصِيدِ
65.....	فلسطينُ!
66.....	الصَّابَا وَالنَّبِي!
71.....	غزة الأبيّة

- 74..... عذراً يا قدس
- 78..... أناديك
- 80..... أنثى من ركام !!!
- 82..... عين الألم لا تنام
- 85..... أنا امرأة عربية
- 88..... المسافة صفر
- 90..... بعد رحيل العاصفة
- 92..... حجر الحمايم
- 96..... أنظّل ننفخ في الرماد
- 98..... غزة الثكلي
- 102..... وعلى ترابك
- 104..... عكس العروب
- 106..... الدرويش
- 109..... بيتي هناك
- 112..... شمس الخلود
- 116..... أشبه بحلم
- 118..... للأقصى سلام
- 121..... غزّة العزّ
- 125..... أحمر التطبيع
- 130..... الفرات الحزين
- 132..... فلسطين ...
- 137..... حان الجهاد
- 141..... قصيدة بعنوان: "شمس العودة والقضية"
- 146..... صمت الحروف
- 148..... العري يحرق الستار
- 151..... للبطولة رجالها

- 153..... طفلة من المخيم
- 156..... عائدون
- 161..... وحدك تقارعين الصمود.....
- 163..... فلسطينُ الحلم، تناديكم
- 166..... طوفان الأقصى
- 168..... طوفان الكرامة
- 171..... "القَضِيَّةُ الفِلِسْطِينِيَّةُ"
- 177..... نوح على قُبْرَةِ تسمى "غزة"
- 179..... محرقة اليهودي الأخير
- 181..... يا قدس
- 183..... أَقْسَمْتُ وَا قَلْبِي
- 185..... هذا أنا
- 187..... ((طوفان القدس))
- 192..... لا تقلق
- 195..... فلسطين ضميرُ الأرض
- 197..... يا دَمَهُم
- 199..... مقياس الحق
- 203..... قبلة الأحرار الأولى
- 207..... العواء
- 210..... حلفُ الضلالِ
- 219..... مَعْبَرٌ رَفَّحَ
- 222..... شمسها لا تغيب
- 225..... نفق الدماء
- 227..... الله يعلم
- 229..... يا أنبياء الحُبزِ والخَبَرِ
- 231..... طوفان الأقصى

- 235.....حصانة الانتماء
- 238.....يا غَزَّةَ المَجْدِ!
- 241.....سوف نبقى في الديار
- 243.....سوف أعود
- 245.....صوت غَزَّة
- 249.....أوراق الرزنامة
- 252.....رايات البنفسج
- 255.....صباح الخير يا غَزَّة...
- 257.....عزف منفرد على آلة المقلع
- 261.....المستحيل
- 263.....قالت الريح
- 266.....خُرُّ الألواح
- 270.....بلادِي يا نخلة
- 272.....جداريَّةٌ من دخانٍ قديم
- 275.....السُّلَّاح
- 279.....لَنْ نَتْرَكَ غَزَّةَ وَحَدَّهَا
- 282.....صرخةُ النردِ المَوْجِلِ في غَزَّة
- 287.....سوناتا للحجر
- 290.....إلى الأَقْصَى نُسَافِرُ بِالْقَوَافِي
- 296.....على جدران الخيبة
- 299.....(حُلُّ الأرواح)
- 302.....التين والزيتون
- 306.....أنا أحمي أرضَ فلسطين!
- 307.....روح الروح
- 310.....قامَ الطوفان
- 312.....حنظلة

- 316..... أنا العربي
- 319..... أضواء كاشفة....
- 323..... فِلَسْطِينُ الْعُرُوبَةِ!
- 326..... جيشُ النور
- 329..... النداء الأخير \*
- 332..... حَمْلٌ عَلَى ظَهْرِي
- 334..... صُقُورُ الْأَقْصَى ...
- 334..... حياة بين مخالب الموت
- 337..... فراشات غزة
- 339..... طوفان
- 342..... طفلٌ أنا
- 346..... معنى أن تُحِبِّي نائراً..
- 351..... نُقُوشٌ ثِيَابِي ...
- 356..... النبي الإهداء إلى محمد الدرة رمز الطفولة
- 361..... دموع الطفل
- 363..... لا تصالح
- 366..... أرضُ الحرِّيَّة!
- 367..... المجزرة
- 371..... غَزَّةٌ وملائكةُ الانتصار
- 379..... رِسَالَةٌ مِنْ أُمَّ فِلَسْطِينِيَّةٍ رَدًّا عَلَى رِسَالَةٍ مِنْ أُمَّ عِرَاقِيَّةٍ ...
- 383..... ياغزة ثوري!
- 385..... وتبقى فلسطين..
- 390..... فهرس الشعراء
- 396..... الفهرس